

مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق



كتاب

الأدراك والمعاقبة والنظائر

تأليف

الإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحق الزجاجي

المتوفى سنة ٣٣٧ هـ

محققه ودرسه

عز الدين التبريزي

عضو المجمع العلمي العربي

دمشق

١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م

مُطَبَّوَعَاتُ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَسْكَرِيِّ بِدِمَشْقٍ



كتاب

الْأَذْيَالُ وَالْمَعْقَابُ فِي النَّظَائِرِ

تأليف

الإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحق الزجاجي

المتوفى سنة ٢٣٧ هـ

مقدمة وندم له وشرحه

عز الدين التبريزي

عضو المجمع العلمي العسكري

دمشق

١٣٨١ هـ = ١٩٦٢ م

مقدمة المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل لغة العرب سيده لغات العالمين ، والصلاة على من
اصطفاه ليكرمه من التلويدين بلسان عربي مبين .

أما بعد فإن كتاب الإبدال الذي صنعه أبو الطيب اللغوي والذي
أنتم نشره بمجمعنا العلمي العربي اليوم ، كان يقتضي صدق تخطيطه أن نطلع على
جميع ما ألف أو كتب في الإبدال ، ومن كتبه (الإبدال والمعاقبة والنظائر)
لأبي القاسم عبد الرحمن الزجاجي (٢٣٧ هـ) ، ومنه نسخة فادرة
في الأمانة حوزة معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية واستثنينا في
مجمعنا العلمي لاستعين بها على تحقيق إبدال أبي الطيب ، وليشر بمد طبعه
على أنزه .

وفي مقدمة الجزء الأول من كتاب أبي الطيب تكلنا على تاريخ
الإبدال وقلقت ومزايده فلا حاجة بنا هنا إلى التكرار ، أما كتاب
الإمام الزجاجي هذا ، فإن فيه على إيجازه من حروف الإبدال ما ليس
في غيره ، ولعلنا أغنى كتاب عن كتاب ، وقد أفدت منه كثيراً ،
واستعنت به في تحقيق إبدال شيخنا أبي الطيب ، والحمد لله الملم للمغير
والعين عليه ، والموفق للصواب والمادي إليه .

حياته ونشأته الأولى

(- ٢٣٧ هـ = ٩٤٩ م)

إن أبا القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي "هو النهاوندي" (١) الصيغري البغدادي (٢) ، والصغيرة قرية من نهاوند بين بلاد الجبل وخوزستان وقد شارك العرب بسكنام فيها العجم ، واقتصر ابن عساكر في تاريخ دمشق على أنه من أهل بغداد (٣) ، ولو أن النسبة إلى بلد أممي لكني في الدلالة على الأمة التي ينتمي الإنسان إليها ، لكان الجلال القزويني وهو من بني عجل من الفرس ، ولكان منهم صاحب الأغاني الأصفهاني الأموي وهو من صميم العرب .

والزجاجي منسوب إلى أبي اسحاق إبراهيم بن السري الزجاج الذي كان يصنع الزجاج لأنه تلقى عنه العلم ولازمه وبه عرف ، على أنه وُلد بالصغيرة ثم هاجر فن البغداد لطلب العلم ثم رحل إلى حلب وأقام بها مدة ، وبعده التقي فيها بأبي الفتح ابن جني وبأبي الطيب القزويني والمتني وأخراهم ، ثم انتقل من الشهاب إلى دمشق الفحاء وأقام بها ودرس في جامعها وصنف كثيراً من كتب فيها ، وأخذ عنه كثير من تلاميذه وانتفع به الناس ، وجاور زمناً بمكة المكرمة ويدلنا على أنه كان زمناً طويلاً

(١) أباه الرواء ١٦٠/٢ ، ولأبي القاسم الزجاجي ترجمة ملحة في كتاب (الزجاجي) ليد مازن المبارك طبع بدمشق ١٣٧٩ هـ جد أن لفر في مجلة المجمع العلمي العربي المجلدين الرابع والثلاثين والخامس والثلاثين .

(٢) تاريخ ابن عساكر ٤٣٢/٩ .

(٣) الأباة ١٦١/٢ .

قصة تأليفه كتاب (الجمل) فقد كان إذا فرغ من باب منه طاف به سبع مرات داعياً أن يغفر الله له ، وأن ينفع بكتابه قارئه (١) ، ثم خرج مع ابن الحارث عامل الضياع الاخشيدية منتحلاً من دمشق إلى طبرية ، فألف ودرس بها إلى أن توفي فيها سنة ٢٢٧ هـ على أصح الأقوال .

دراسة وسيرته . — ذكرنا أن الصبغة مَحَلَّط وأس الزجاجي ، ومن المعلوم والغالب أنه تعلم القراءة والكتابة فيها ، ومبادئ العربية والحساب ، وقليلًا من القرآن والحديث على نحو ما كان يُعَلِّم يومئذ في الكتائب ، وبعد أن تذوق العلم استهواه بغداد بشهرة علمائها فشد الرحال إليها ، وكان في طليعة من تلقى العلم عنه إبراهيم بن السري الزجاج تلميذ البرد ، وقد حدثنا الزجاجي ومن تحدثوا عنه أن من شيوخه : محمد بن رستم الطبري غلام المازني وأما الحسن بن كيسان وأحمد بن الحسن الحيات (— ٢٢٠ هـ) الذي رافقه أبو علي الفارسي في الأخذ عنه ، وأما العلاه أحمد بن عبيد الله بن شخير البغدادي ، ومنهم محمد بن السري المعروف بابن السراج الذي رافقه في تلقي العلم عنه الفارسي والسيرواني والرمثاني ، وأخذ عن أبي بكر محمد بن يحيى الصولي (٢) الذي رافقه في الأخذ عنه شيخنا أبو الطيب الأنوري ، واشترك في التأليف في الإهدال .

وقد أملى الزجاجي وحديث عن أبي عبد الله محمد بن العباس اليزيدي (— ٣١٦ هـ) وأبي الحسن علي بن سليمان الأخفش شارح الكتاب ، وأبي بكر

(١) الأنباء ١٦١/٢ .

(٢) ومعه من العامر للطبري إبراهيم بن العباس الصولي وقد صنع شعره وهو المنصور في طرائف أئمتنا البسّ .

ابن دريد ، وأبي عبد الله تقطوبه وأبي بكر ابن الأنباري ، وأبي موسى
الحامض ، وأبي عبد الله بن الحسين بن محمد الرازي ، وأبي الحسن ابن
علي التري . وعبد الله بن هانيه النيسابوري ، وأخراهم ، وفي كتابه
هذا يقول في باب (الرأه واللام) : وحدثنني المازني ، فهو بمن أخذته
أو روى عنه أيضاً .

تومنته . — وجل تلاميذه العروين دمشقيون ، أخذوا عنه النحو
واللغة والأدب براءة كتبها عليه ، فقد روى عنه أحمد بن علي الحبالي
الحلي ، وأبو الحسن البشي ، وعبد الرحمن بن أبي نصر ، وعبد الرحمن
ابن ممر بن نصر وأبو بكر أحمد بن محمد بن ملة (أو سلامة) بن شرام
التحوي ، وأبو علي بن علي السلي ، ومحمد بن سايطة التحوي . وأبو الحسن
علي بن محمد التميمي الأنطاكي وأبو يعقوب إسحاق بن أحمد الطائي ،
وأبو القاسم جعفر بن قدامة الكاتب (— ٨٣١٩) ، وسمع من الزججاني
كتاباه الإبدال والمعاقبة والنظائر عبد الله بن محمد بن حرب الخطابي وهو
من نخبة الكوفة ، وله من الكتب : النحو الكبير والنحو الصغير والمكتسم
ومعجم النحو .

سنة علمه . — كان أبو القاسم الزججاني من عاش في القرنين الثالث
والرابع وهو عصر نضج العلم فيه واستبحرت الحضارة الإسلامية ، يدل
على ذلك من مرددة أسماء من أئمة الزججاني وتلاميذه ، وسمع أنه
كان من أئمة النحو والعلم بالمذاهب النحوية ومن أنصار المذهب البصري كأئمة
الزججاني تلميذ أبي العباس المبرد ، لم يكن في جميع المائل يتعصب
للبيضة ونحوها ، بل كان يتكوف إذا رأى الحق كوفيتا ، وكثيراً ما
خالف ابن السراج ، وهو من شراح الكتاب البصريين ، فقد أحاط علم

الزجاجي بنحو البصرة والكوفة معاً وكان يحاكي البغداديين في المزج بين
النحويين مزج الذين يستعملون القول فيتبعون أحسنه .

علم بالغة . — ومع أنه كان من أئمة النحو ومصنف الجمل الذي
له مائة وعشرون شرحاً ، كان علمه بالغة لا يقل عن علمه بالنحو ، فقد
أخذ اللغة عن ابن دريد صاحب الجهرة (— ٥٢٢١) وعن أبي موسى
الحامض الذي خلف أبا العباس ثعلباً في الإملاء ، وكان من أوحد الناس
في العربية واللغة والشعر ، كما أخذ عن أبي بكر محمد بن يحيى الصولي
(— ٥٢٣٥) شيخ أبي الطيب الغوري ، ولعله اجتمع به ، وعن
ابن السراج شيخ أبي علي الفارسي وأبي سعيد البيراني والرماني وهو من
شراح الكتاب ، ولا يقل سائر شيوخه عن هؤلاء علماء اللغة وأمرارها ،
وبدل على علمه باللغة وولوعه بها كتب أماليه ولم يطبع منها غير الصغرى ،
وكثير من أخبارها لا يبحث إلا عن اللغة ، وكتابه هذا (الإبدال
والمعاني والتظائر) يدل على اهتمامه باللغة وفلسفها ، ولعله ألفه
كالأمالي الصغرى للبطلين وألف من كتب الإبدال وسيطا وبسيطاً خافاً
فيها خاف أو تلقا فيها تلف من آثار وأسفار .

علم بالحديث . — وكان أبو القاسم الزجاجي ممن اشتغل بعلم الحديث
يدل على ذلك تردد اسمه في الأسانيد الروية ، قال الحافظ ابن عساكر
وحدث عن جماعة وأسنده حديثاً كثيراً ، وفي أخبار ابن عساكر كثيراً
ما يتردد اسم عبد الرحمن الزجاجي في أسانيدنا نذكر منها على سبيل
المثال ما فيه تمجيد للعلم وأمله :

قرأت على أبي محمد الحسين من أبي محمد النيسابري أنا علي بن محمد ابن
طوق الطبراني قراءة عليه بدارينا ، أحمد بن علي الحلبي ، عبد الرحمن ابن

اسحاق الزجاجي - محمد بن الحسن بن 'دريد' ، أبو حاتم (السجستاني)
من الأصمعي : سمعت يونس بن حبيب يقول : سمعت رجلاً يقول :
استودع العلم قيرطاماً فضيعة فيش مستودع العلم القراطيس
فقال (يونس) :

— قاله الله ، ما أشد صيائه لعم وصيائه لحفظك من وروحك ،
ومالك من بدتك ، فمن طك صيائك وروحك ومالك صيائك بدتك .

علم بانفسه . — والله من أوائل الدروس التي كان ينقلها العلماء من
أشيائهم . وكتاب الزجاجي (الإذكار بالمسائل الفقهية) وكلها في الطلاق
بما يدل على علمه بالله ، وأنه كان فقيهاً ونحويًا معاً ، وقد جمعها البيهقي
في الأشباه والنظائر ٢٣٣/٤ ، وهي مسائل استبطنها من كتب أشيائه ،
أو بعضها منهم ، فأبو القاسم الزجاجي على ذلك أديب الفقهاء وفقه الأدباء .

طباعه وأخلاقه . — منها أنه كان محباً لتنظافة معيّنات حياته ، حسن
الشارة ملحق البرّة (١) ، هذا وفيما ذكرناه من حياته دلالة على أنه كان
متبوعاً بالعلم والتعليم ، ومن حضنة علم النحو والفقه إذ كان يرجع النحوي
إليه في مشكلاته ، ويستصحب الغوي بضمّه في معضلاته ، وكانت إلى
ذلك على جانب من التلي والورع والعبادة رحمه الله ، فلقد نهج لنا في
حياة العلم والميام به نهجاً يحذر بطالب العلم أن يجعل عليه نفسه ، فيستن
في أدب الدرس بستره ، ويتعلّى في أدب النفس بجلته .

مكتبة الزجاجي . — من كتب تراثنا القديم التي تذكر آثار المؤلفين ،
بنية الرواة ، وإنشاء الرواة ، أو كشف الظنون وتاريخ الأدب العربي
ونحوها من كتب المتأخرين ، وفي مثل هذه الكتب كثير من أسماء

الكتب التي منها الإمام الزجاجة منها ما طبع وما هو مخطوط وما هو
مذكور ومفقود ، أما كتب المطبعة فأربعة هذا الكتاب خامسها ، وهي :

١ — كتاب الجمل . — ولله أم مصنفات أبي القاسم الزجاجة
وأكثرها بركة ونقعا ، ففي إنباء الرواة (١٦١/٢) ذكر الجمل بأنه
كتاب المصنفين وأهل الغرب وأهل الحجاز واليمن والشام ، إلى أن
اشتمل الناس بالشمع لابن جني والإيضاح لأبي علي الفارسي ، وقد بلغ
من ولع أهل الغرب به أن وضعوا عليه مائة وعشرين شرحا . وقد طبع
بالجزائر سنة ١٩٢٦ هـ بتحقيق العلامة محمد بن أبي شنبه عضو مجلسنا العلمي
العربي . وأحسن شروحه (إصلاح الخلل الواقع في الجمل) البطلوسي
من مخطوطات الدار بخط منبري وعدد أوراقه ٧٦ .

٢ — الأمل . — وهي على طريقة المجالس الطبية دروس مختلفة
كان الزجاجة عليها على طلابه في التفسير والشعر والفن والأخبار ، وكان
من مصنفاته ما هو للبديين ، وما هو للمتوسطين ، وما هو لأفاضل
الطلاب ، فن الأمل : الصغرى والوسطى والكبرى ، ولعل الصغرى
هي التي طبعت في مصر سنة ١٣٢٤ هـ .

٣ — الإيضاح في علل النحر . — نشرته بصر دار العروبة سنة ١٣٧٨ هـ
بتحقيق السيد مازن المبارك ، وقد عزم على نشر المكتبة الزجاجة وقته الله .

٤ — كتاب معاني الحروف . — نسب له ابن خير الأشيلي في فهرسته
٣١٩ ، وذكره برككن باسم حروف المعاني ، وطبع بصر سنة ١٣٢٥ ضمن
مجمة (الطرف الأدبية) .

٥ — الإبدال والمعاينة والنظائر . — وهذا الإبدال أصغر حجاباً من إبدال يطوب ، ولعلّ المصنف على عادة في التصنيف للبتدين والمتوسطين والمتقدمين في طلب العلم ، قد ألف هذا الوجيز للبتدين بدرس الإبدال ، وأضاعت وسيطه وبسيطه حروف الهيال ، وقد شرعت بحجة بمحض العلم العربي في نشره بتحقيقنا وفي طبع سليمة منه على عادتها في نشر وسائل السلف الناهرة ،

ومن كتب الزجاجي المخطوطة أو المقروءة :

٦ — مختصر الزاهر . — والزاهر لأبي بكر بن الأنباري في معاني الكلام الذي يستعمله الناس ، ومنه مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم ٥٥٧ لغة عربية كتبت سنة ٦٢٠ هـ .

٧ — استقوا أسرار الله الحسنى . — ومنه نسخة بدار الكتب المصرية برقم ٣ ش لغة .

٨ — كتاب الودعات . — جمع الزجاجي فيه موانع اللامات في القرآن وكلام العرب ، ومنه مخطوطة في الأستاذة ، صورتها في معهد المخطوطات (رقم ٧٩٣) .

٩ — شرح كتاب الألف واللام للحمادني . — أشار إليه صاحب عيون التواريخ وكشف الظنون .

١٠ — شرح مقدمة أدب الكاتب . — وهو شرح لخطبة الشهيرة ، ومنه نسخة خطية في دار الكتب القاهرية برقم ٣٩ ش أدب . وهي في ٥ ورقة .

١١ — المترع في القوافي . — ذكره السيوطي في بغية (٢٩٧) .

١٢ — كتاب الإيهام . — أشار الزجاجي إليه في باب الأفعال المهوزة من الجمل وذكره بوككن بين مؤلفاته .

١٣ — المجموع في معرفة أنواع الشعر وقوافيها . — ذكره ابن خلدون في فهرسته ٢١٤ .

١٤ شرح رسالة سيوري . — وهو شرح مقدمة الكتاب أشار إليه الزجاجي في إيضاحه .

١٥ — الأذكار بالسائل الفقري . — أي مسائل الشعر المتعلقة بالله وقد جمعها السيوطي في الأشباه والنظائر ٢٣٣/٤ ،

١٦ — غرائب مجالس النحويين — ذكرها السيوطي في الأشباه والنظائر ١٧/٣ ، وعدتها بوككن بين كتب الزجاجي .

هذا ، وللمترجم مسائل متفرقة جمعها في كتاب بعث به إلى أبي بكر الشيباني وقد سأله عنها في كتاب أرسله من طبرية إلى دمشق ، وقد ذكر منها السيوطي في الأشباه والنظائر إحدى عشرة مسألة ، ومثلها مسائل واردة على البسة وأجوبتها ، وقد ذكرها بوككن في كتابه ، فكتبت أبي القاسم لم يبق والأسفاه منها غير ثمانية كتب طبع منها أربعة والخامس تحت الطبع وهو هذا الكتاب .

صفة نسخة الأبدال المصورة . — ان مصورة هذا الكتاب مأخوذة من مخطوطة في استنبول من وقف السيد مصطفى رئيس الكتاب ورقها ٨٧٩ ،

وقد صورت بمساعي معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، وهي في
برقم ٣٥٦ نحو رمت صورة أخرى في مكتبة جامعة القاهرة برقم ٢٢٩٦٧ ،
وخانتها مبتورة ضاع بها اسم ناسخها وتاريخ نسخها الذي يرجع الى
القرن العاشر .

وهذه النسخة المصورة مؤلفة من ثلاث عشرة صفحة ، بقياسها
١٨×١٢ سم ، ومسطرتها ٢٥ سطراً في كل سطر منها نحو ثمانين كلمات ،
وخطها نسخي دقيق متوسط الجودة وغير تام الشكل وفيها من الأخطاء القوية
والنحوية ما يدل على ان ناسخها كان ضعيفاً في علمه ولغته ، وهي الى
ذلك غير جليّة التصوير ولا أقول اني عانيت في قراءتها وتكوين
جارتها ما عانيت ، فإن ذلك من فروض النشر لكتب العلم والأدب ،
واليك أمثلة مما عثرت عليه من الأخطاء وهي الميعة بالأقواس :

١- (وقرأ الأعشى) ، والصواب الأمش ، وليس بين العشر واحد
من القراء .

٢- (يوم عتل' وال' وطيل واليل) وصوابه بالكاف : يوم عك'
والك' ومكيك واكيك ، كما أثبتت كتب اللغة كلها .

٣- (وأميد' واكيد' عليه) والصواب : وأيد' عليه ،

٤- (ويروي بين الكبئر ، والكبئر' الكف') والكف' بمعنى
العرف والمنع وصوابه : الكبئن' بالنون الممجة كما جاء في كتب اللغة .
(تخاري وطحاري) لم يرد في اللسان وغيره إلا أنان' طخارية ،
وليس فيها حار .

٥- طخاري ، و (نخر) ليس لها ترجمة في الراجع المطبوعة ،
وفيها ، ولعل الصواب : نخاري وطحاري جمع نخور وطحور
لغير الجند من الرجال .

٦ - (أخس حقه) والصواب : حقه ، بالظاء المعجمة كما جاء في عبارة أبي الطيب الغفوي : أخس الله حقه .

٧ - (كان عينه وماق إلى العين) وهو شطر مكسور وصوابه الذي يصح معه الوزن : كان عينه وماق العين ،

٨ - (وخلوع تحت صلب قد تحتر) وهو عجز بيت لبيد ، والصواب ... قد تحل .

٩ - (وهو الحل) وصوابه : الحل بالخاء المعجمة ، وهو الشيرج (السيرج) .

١٠ - (أي لقيهم) وصوابه : أي لقيهم كما أنبتنا ذلك في الحاشية .

١١ - (وجاءت بصيل السريمة) من عجز بيت لبيد بن ربيعة ، وصوابه ما جاء في ديوان حميد : وجاءت بغير السريمة ، يريد قبا تلبد عليه الرسخ .

وذكرنا في فاتحة الكتاب ان كتاب حجة العرب أبي الطيب الغفوي هو عشرة أضعاف كتاب القلب والابدال لأبي يوسف ابن السكيت المؤلف من خمس وستين صفحة وأربعين باباً ، أما إبدال أبي القاسم الزجاجي هذا فهو مؤلف من ثلاث عشرة صفحة ، ونحو أربعة وثلاثين باباً موجزاً ، ولعل أما القاسم كان قد صنف للبديين الشداء ، فلقد حرص كل الحرص على الإيجاز لبهّل على طالب الفنة المتبدي حفظه ، ومن أجل ذلك حذف كثيراً من الشواهد ، وانحصر على حروف الإبدال تذكر على سبيل المثال هذين البديتين أو النظيرين : (ظابٌ وظامٌ) في إبداله ، وفي إبدال أبي الطيب الغفوي ، وبالمقارنة يظهر الفرق بين الكتابين جلياً ، قال الزجاجي :

د ويقال هذا ظابٌ وظامٌ : أي متلفٌ زوج اخت امرأته ، وقال أبو الطيب : د أبو زيد : سمعت ظاب الثيس وظامه : صوته في هيبه قال الشاعر ، هو أوس بن حبر :

يتصور 'عنوتها' أخرى زعيم له طاب كما صغيب الترميم
والطاب والظام أيضاً سليف الرجل ، وهو المترج اخت امرأه يقال :
نظام الرجل ونظامها : إذا تزوجا اختين ، (١) .

وبما يدل على قيمة هذه النسخة للتأدية أنه قد سمع الأصل من المؤلف
أبو محمد عبد الله بن محمد بن حرب الخطابي النحوي الكوفي الذي ذكرنا
أن له من الكتب : النحر الكبير والنحر الصغير والكتف في النحو ، ومورد
النحر (٢) ، فنصف هذا الإبدال وسامعه من أئمة النحر والفقه ، وقد
رغب بجمعنا العلمي العربي إلى معهد إحياء المخطوطات في استنساخ صورة
عنها ونسخة في نشرها ، ولأفيد منها خاصة في تحقيق إبدال أبي الطيب
الذي قام بجمعنا بنشر جزئه الثاني ، فلهجنا العلمي العربي الذي
يجب لنا بالنشر تراث السلف ، ولهد المخطوطات التي جمع لنا ذلك
التراث وحانه طيب التاء وخالص الدعاء .

دمشق الجديدة في ٢٦ جادى الآخرة ١٣٨١ هـ وكتب بحقه وشارحه
١ كانون الأول ١٩٦١ م عز الدين به الدين الشرفي
لطف الله به

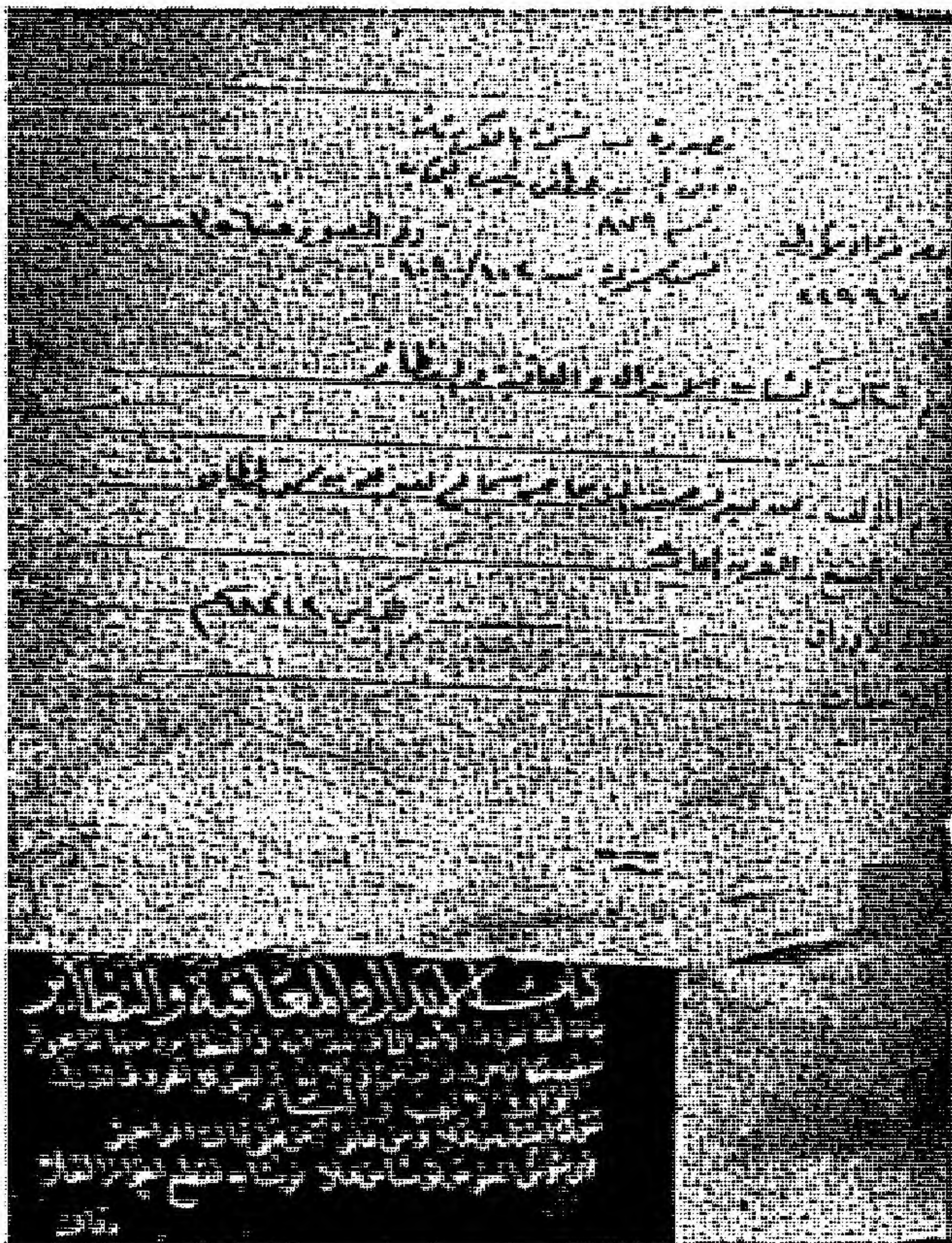
★ ★ ★

(١) إبدال أبو الطيب (١٢/١) .

(٢) بنية الوعاة ٢٨٧ .

كتاب

الأبدان في المعاقبة والنظر



دغمة قد لا يمد ويخيم وتشر العزم فيفسهم نفسا وتشر نفسا فيفسهم
باب اللام من الميم المعبرون بين علوهم وعلو
 ونسبت ما عهد وسلك ما عهد اعني خيرة واصالة ازمة واوله
 اوسنة وقرينة وعزلة ونحو العلفة والراة عزلا وقرما ولا يابا
باب الميم والنون في قوله كنز من كنز ما وقرما ولا يابا
 حسنة من الحسنات منها وانت بيت نقا اذا انديت ربح وخرجت
 من ثياب وخرجت اذا شربت فلم ترو ولعندك العطن والبيع لونه
 والبيع اذا تغير لقرع وهو ضم وعين والمحنة ايم واين وعيم
 قل قسه وعين لغاد اي غنى فان السليم
 وانت حيوتى لغاد طرف سديد السد فكل وصون
 كان بين حمانتي غفاب يوردهما في درو حمان
 وقال ربع الساريس وتسم ومكان حرور وحرور فكل سديد
باب الحاء والهاء في قوله والهاء والهاء والهاء
 كان طرفة حسنة حر كلها وهو محو وهو يوم ومدته
 ومدته وكنته وكنته وكنته وخفق وهو اي سار سار
 وهو ما قبله وهو تارة اعترفت او حترت له اذا انكسرت له
باب الباء والجيم في النسبة
 كوفي ذكوي وعلوي وعلوي ومروي ومروي فان الزاحز
 حاربه منزهة علوي كنيها وانكسرت من ذوقها
 موي يورده علوي وساجني ومروي وسلعة بلذ فان الاخر
 ان لم يقط اي علم المطهر من المعبر بالشم وبالفد فلن البرم
باب كسب المشايخ تقول لتسكيا هذه وتيسر
 وهذا لك ولش فان الزهر
 تعبت لما زاتي احترش ولو حترت لكنت عن حيرش

أَمْ جَاءَ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ شَرٌّ مِمَّا كُفِرَ بِهِ قَالَ لَا أَرَى
بِالشِّرْكِ شَرًّا مِمَّا كُفِرَ بِهِ أَفَلَا يَنظُرُونَ أَنَّ
يَوْمَ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ لَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

المكتبة جامعة دار الحكمة

درب محمد بن عبد الله ١٩٦٧

أول كتاب في الطب من الطب الباطني

كتاب الطب من الطب الباطني

كتاب الطب من الطب الباطني

كتاب الطب من الطب الباطني

كتاب الطب من الطب الباطني

جامعة الدول العربية

مركز أبحاث الطب الباطني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُقَالُ لِهَذِهِ الْحُرُوفِ ^(١) : الْإِبْدَالُ وَالْمُعَاقَبَةُ ^(٢) وَالنُّظَائِرُ ^(٣) ،

(١) جمع حَرْف وهو ذو معانٍ كثيرة منها الحرف من حروف المجاء ،
والحرف الاداء التي تسمى الرابطة كمن وعلى وحَتَّى ولعلَّ ، وإن
كان بناؤها بحرف أو فوق ذلك ، والحرف اللفظ ومنه الحديث « تزل
القرآن على سبعة أحرف كلها شافٍ كاف » كما يُطلق الحرف على الكلمات
من أسماء وأفعال ، ويُراد هنا بالحروف الكلمات والنظائر التي يقع بينها
التبادل والتعاقب .

(٢) الإبدال بالكسر التبادل كالإعقاب والتعاقب والمعاقبة والاعتقاب
كلها بمعنى التدارك ، وفي اللسان : المعاقبة في الزحف أن تحذف حرفاً
لثبات حرف ، والعرب تعقب بين الفاء والثاء ، وتعاقب مثل جَدَثٍ
وجَدَفَ ، وأما الإبدال بالفتح فجمع بَدَل كمثل وامثال ويُرَادُ بِهَا
الحروف المتبادلة .

(٣) والنظائر جمع نظيرة ، وهي المِثْل والشب في الأشكال والكلام
والأشياء كلها ، قال الاصمعي : عدتُ إبلَ فلان تقائيرَ : أي متشابهة
متى ، وعلى ذلك تكون أزواجُ الكلام نظائراً ، ونظائر الإبدال
أشياء وأشكال

ل (٢)

وَمِنْهَا مَا يَجُوزُ بَعْضُهُ مَكَانَ حَرْفٍ ^(١) وَاثْنَيْنِ ^(٢) وَثَلَاثَةٍ ^(٣) ،
وَلَيْسَ كُلُّ الْحُرُوفِ كَذَلِكَ ،

★ ★ ★

(١) أَكْثَرُ مَا يَجِيءُ التَّعَابُ بَيْنَ حَرْفَيْنِ كَالضَّادِ وَالطَّاءِ فِي قَضَمٍ وَقَطَمٍ ،
أَوْ بَيْنَ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ كَمَدٍّ وَمَتٍّ وَمَطٍّ ، وَلَا يَجِيءُ الْإِبْدَالُ فِي الْحَرْفِ
الوَاحِدِ إِلَّا فِي إِبْدَالِ تَخْفِيفِ الْمُهْرَةِ فِي مِثْلِ سَالٍ وَسَالٍ فَاتٍ الْمُهْرَةُ
وَالْأَفْ كَالْحَرْفِ الْوَاحِدِ .

وَمِثَالُكَ تَنْبِيْهُ آخِرُ لَوْ قَوَّعَ الْإِبْدَالُ بَيْنَ حَرْفٍ وَاحِدٍ مِنَ الْبَدَلَيْنِ نَحْوَ
(خَقَمَ وَقَضَمَ) ، فَقَدْ جَرَى التَّعَابُ بَيْنَ حَرْفٍ وَاحِدٍ وَهُوَ الْحَاءُ
فَلَبَّ قَانًا مِنْ مَذِينِ النَّعْلَيْنِ .

(٢) وَقَدْ يَجْرِي بَيْنَ حَرْفَيْنِ مِنَ الْبَدَلَيْنِ لِحَوِ (سَعَقَ وَسَهَكَ) ، فَإِنْ
الْحَاءُ بَدَلَ مِنَ الْمَاءِ وَهِيَ اخْتَانٌ ، وَالْكَافُ بَدَلَ مِنَ الْكَافِ وَهِيَ اخْتَانٌ ،
وَهُوَ مِنْ مَسْوُغَاتِ الْإِبْدَالِ .

(٣) وَقَدْ يَجْرِي بَيْنَ حُرُوفٍ ثَلَاثَةٍ فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ نَحْوَ (دَوَّاءٌ وَطَلَعٌ)
فَإِنَّ الدَّالَّ وَالطَّاءَ مُتَعَابَتَانِ لِأَنَّهَا نَطْعَتَانِ ، وَالرَّاءُ وَاللَّامُ فَتَلِيَتَانِ
وَاخْتَانٌ ، وَالْمُهْرَةُ وَالْعَيْنُ اخْتَانٌ حَلِيقَتَانِ ، وَمِنْ عِلَلِ الْإِثْنَةِ مِنْ يَقُولُ
بِهَذَا الْإِبْدَالِ الثَّانِي " وَالثَّلَاثِي " .

الواو والألف والياء (*)

تَقُولُ : أَتَيْتَكَ مِنْ عَلَا وَمِنْ عَلُو وَمِنْ عَلِيٍّ (١) قَالَ
الرَّاجِزُ (٢) :

فَهِ تَنْوِشُ الْخَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلَا
نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَاذَ الْقَلَا

(*) مثال للابدال يقع بين الاحرف الثلاثة ، ويقال لما الجرئية
والهوائية .

(١) وفي مجالس نعلب ٦٥٥ : ويقال : من عَنُو وَمِنْ عَنُو وَمِنْ عَنُو
يا هذا ، ومن عال ومن علا وأند (الشاهد) على روايته ، وقال ابن السكيت
يقال : أتيت (من عل) بضم اللام ، و (من علو) بضم اللام
وسكون الواو ، و (علي) بياء ساكنة ، وأتيت (من عنو)
بسكون اللام وضم الواو ، ومن عَنُو وَمِنْ عَنُو ، وقال الجوهري :
أتيت (من عل الدار) بكسر اللام : أي من عال قال امرؤ القيس :
مِكْرٌ مِثْرٌ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ مَعَا كِبْلُودٌ صَغِيرٌ حَطٌّ السَّيْلُ مِنْ عَلٍ

(٢) هو أبو النجيم الجلي كما جاء في ل (علا) ، وعزاه ابن منظور
في (نوش) لقيلات ابن حريث ، ورواه في (علا) : (هات
تنوش ...) وفي (نوش) : (فهي تنوش ...) وذكر البغدادي
في خزائنه ١٢٦/١ أن هذا الشطر من أبيات سيوبه الحسين التي لا يعلم
قاتلها ، وعقل عن ابن جوي أن الراجز غيلان بن حريث الرُّبَعِيَّ كما
عزاه الهان في (علا) . وأنه كان يصف إبلا وردت الماء في قلاة —

وقال أونس^(١) :

كَأَنَّ مَحْطًا فِي يَدَيَّ حَارِثِيَّةٍ صَنَاعَ عَلَّتْ مِنِّي بِهِ الْجِلْدَ مِنْ عُلُوِّ

— نعاته وتناولته من أعلاه ، وجاء في ل (علا) وقوله (من علا) أي من فوق : يريد أنها عالية الاجسام طوال الاضاق ، وذلك التشوش الذي تتاله هو الذي يعيشها على قطع الغلوات .

أما النعاه فإنهم يميزون في (علا) ان يكون معرفة مبنياً ، او نكرة 'مربياً' ، ويكون أصله على البناء (من علتو) بالبناء على الضم كما يقال : (من قبل ومن بعد) ، وقلبوا الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، ويكون أصله وهو معرب (من علتو) كما يقال : (من قبل) ، فقلبت الواو ألفاً لتحركها بالكسر ، وهذان الوجهان ذكرهما أبو علي الفارسي في تذكرته كما جاء في الخزانة البغدادية ٢٦٢/١ .

(١) هو ابن حَجَر (ك ٢ ق ٥ - ٦٢٠ هـ) شاعر فخم في الجاهلية ، وله في ديوانه (٩٤ صادر) قصيدة على البحر والرومي ، وليس فيها هذا الشاهد ، وقد عزاه صاحب اللسان (حطط) الى التميمي بن ترواب مستهداً للمحيط بأنه حديدة يصل بها الجلد حتى يروق ، قلت ولا تزال هذه الاداة وهي خشبة بطول شبر وعرض ثلاث أصابع ، يستعملها السرايون بدمشق وبهذا الاسم (المحط) إلى يوم الناس هذا ، ويتخذونها لصلل الجلد ونقشه : مما يدل على مبلغ حيوية هذه اللغة العربية العجيبة ، وهو ان تحتفظ اداء من ادواتها على اسمها الأصلي حيناً من الدهر يقرب من اربعة عشر قرناً ، راي لغة ليت شعري من لغات الارض تجارياً في مثل ذلك أو ندانها ؟

ورواية ثالثة من هذا البيت في اللسان (من علر) غير صحيحة —

وقال امرؤ القيس :

٣ (مِكَزٍ مِفَرٍ مُقْبِلٍ مُذِيرٍ مَعَا كَجُلُهُ وَدِصْخِرٍ) حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عِلٍ
زَنْقِيرٌ وَزَنْقَارٌ وَزَنْقُورٌ^(١) ،
وزَأْبَرٌ وَزَنْبِيرٌ وَزَوْبِيرٌ^(٢) ،

لأن الشاهد هو كما عزاه ابن الكرم للشمر بن قنبل ، وهو في قصيدته
في جبهة الأشعار ١٠٩ ، وفي 'مثنى الطالب باستنبول' رقم ١٠ في أحد
وإربعين بيتاً ، ومعظمها في الصناعتين طبع استنبول ١٢٦ وطبع مصر
(محمد صبيح) ١٦١ ، وفي الميني ٢/٢٣٥ ، والسيوطي ٢١١ والسط
٥٣٢ ، ومطلع القصيدة في جبهة الأشعار :

تأبّد من أطلال حمرة مأسل وقد أقرت منها شراء فيلبيل
وقبل الشاهد :

لعري لدا نكرت نفسي وراني مع الشيب أيدالي التي أتبدل
فضول أواها في أدبي بهرما يكون كيفاف الأهم أو موافضل
ثم يذكر 'فضول جلده وتنفضته لزاله بعد 'ضمور اللحم قائلاً :
كان محطاً في يدي حارثة صناع علت مني به الجلد من عتو
بود التي طول السلامة والغنى فكيف ترى طول السلامة يفعل ؟
(١) التهذيب في الرباعي قالوا : الزنابير هو 'قلامة الظفر' ، ويقال
له : الزنابير أيضاً وكلاهما دخيل ، ولم يذكر الهاء : الزنار
ولا الزنور .

(٢) وأورد التهذيب في الثلاثي ابن السكيت : هو زنبير الثوب ،
وقد قيل : زنبير بضم الباء ، ولا يقال : زنبير ، وهو ما يعلو
الثوب الجديد من الخمل كالخز والقطيفة ، ومنه ازبشار المر ، أبو زيد
زنبير الثوب وزغبه ، والعامية قلل : زغبه ، وليس في اللسان ولا
القاموس والتاج من المعاجم المطبوعة زؤبير بضم الزاي والباء .

وَرَجُلٌ قَاقٌ وَفِيقٌ وَقُوقٌ : أَي طَوِيلٌ مُضْطَرِبٌ ^(١) ،
وَهُوَ يَتَوَجَّلُ وَيَاجَلُ وَيَنْجَلُ ^(٢) ، وَمِثْلُهُ يَتَوَحَّلُ ^(٣) وَيَنْجَعُ
قَالَ الرَّاجِزُ ^(٤) :

كَأَنَّمَا يَنْجَعُ عِرْقِي أَيْضُهُ

٤

(١) والفاق والقوق أيضاً من طير الماء طويل العنق وأشد (كأنك
من بنات الماء قوق) ، والفاق تطلقه عامتنا على ضرب من الغرمان سمته
بصوته كالقطا .

(٢) الجوهري (رجل) في المستقبل منه أربع لغات : يَتَوَجَّلُ
وَيَاجَلُ وَيَنْجَلُ وَيَنْجَعُ ، فن قال (يَاجَلُ) جعل الواو ألفاً لقمة
ما قبلها ، وَيَنْجَلُ بالكسر لغة بني أزد ، فانهم يقولون أنا إيجل ونحن
نيجل وأنت تيجل ، وم لا يكسرون في (يعلم) ، ويكسرون في
ييجل لتقوى إحدى اليامين بالآخرى ، والامر منه (إيجل) حارت
الوار من (إوجل) ياء لكسرة ما قبلها .

(٣) أي ومثل يوجل يتوَحَّلُ ويتَوَجَّعُ ، الأزهرى : ولغة قبيصة
من يقول : وَجَّعَ يَجَّعُ ، ويقول : أنا أوجع رأسي ، ويتوَجَّعُ رأسي ،
ولنعم بن نُويره :

(ولا تَنَكَّيْ جرح الفؤاد فَيَجَّعَا)

(٤) هو مزيان بن قحافة كما جاء في ل (يرض ، قبل) وفيه
شطران وللشاهد بينها وهما :

(قرية 'ندوته' من مَحَضِيَّة) وبعده (وملتقى فائله وأبضه)
ودرواية الحسان للشاهد (.. مرقا أيضا) قال الصاغاني : هكذا
وقع في الصحاح (مرقا) والصواب (مرقى) بالنصب ، فرواية الزجاجي
هي الصحيحة ، والمرقان هما الأيضان في حالب البحر .

وَقَدْ دَهَا (و) دَهِيَ وَدَّهَوْ (١) ،

وَسَخَا وَسَخِيَ وَسَخَّو (٢) ،

وَتَرَكْتَهُمْ فِي سَحَاتٍ بَاتٍ ، وَحَوْتٍ بَوْتٍ ، وَحِثٍ بَيْثٍ ؛

الْيَاءُ وَالْوَاوُ يَجْرِيَانِ بِمَا يُصِيبُهُمَا (٣) مِنَ الْإِعْرَابِ .

وَهِيَ الْمَسَاءَلَةُ وَالْمَسَائِلَةُ وَالْمَسَاوَلَةُ (٤) فِي أَحْرَفٍ كَثِيرَةٍ ،

(١) وفي اللسان : الدَّهْوُ والدَّهَاءُ العُتْلُ ، وقد دَهِيَ دَهْيًا فَلَانٌ يَدْهِي

وَيَدْهِيهِ نَهْرٌ دَارٍ مِنْ قَوْمٍ دَهَاءٌ ، وَدَّهَوْ دَهَاءً نَهْرٌ دَهْيًا مِنْ قَوْمٍ

أَذْهِيَاءُ وَدَّهَرَاءُ ، وَدَهْيًا دَهْيٌ نَهْرٌ دَرٍ مِنْ قَوْمٍ دَهْنٌ . وفي التهذيب

يُنَالُ : دَهْرَتُهُ وَدَهَيْتُهُ ، نَهْرٌ مَدَّهَرٌ وَمَدَّهِيٌّ : نَسَبُهُ إِلَى الدَّهَاءِ

(٢) السَّخَاوَةُ وَالسَّخَاءُ الْجُرْدُ وَنَدَّ سَخَا وَنَدَّ سَخَا وَيَسْغُرُ سَخَاءً ،

وَسَخِيٌّ يَسْغِي سَخًا وَسَغَوَ ، وَسَخَّوْ يَسْغُرُ سَخَاءً وَسَخَّوْ سَخَاءً ؛

أَي حَارَ سَخِيًّا .

(٣) وفي الأصل (بِمَا يُصِيبُهَا) ؛ الْجَوْهَرِيُّ : تَرَكْتَهُمْ حَوْتًا

بَوْتًا ، وَحَوْتٌ بَوْتٌ ، وَحِثٌ بَيْثٌ ، وَحَاتٌ بَاتٌ ؛ إِذَا قَرَّبْتَهُمْ

وَبَدَّدْتَهُمْ ، فَأَمَّا (حَاتٍ بَاتٍ) ، فَإِنَّهُ خُرُجٌ تَخْرُجُ قِطَاعٌ وَتَحْدَامٌ ؛

وَأَمَّا (رِحْتٌ بَيْثٌ) فَإِنَّهُ خُرُجٌ تَخْرُجُ رِحْبٌ رِحْبًا .

(٤) حكى أبو زيد : هَا يَنْسَاوَلَانِ ، وَهِيَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ هَمْزَ

(سَالَ) وَارَتْ فِي الْأَصْلِ عَلَى هَذِهِ الْهَاءِ ، وَلَيْسَ عَلَى بَدَلِ الْهَمْزَةِ ، وَرَجُلٌ

سُؤْلَةٌ عَلَى هَذِهِ الْهَاءِ سُؤُولٌ ، وَحَكَى ابْنُ جَنِي سُؤَالَ وَسُؤُولَةً ،

وَلِصَاحِبِ مَخَارِجِ الصَّحَاحِ كِتَابُ اسْمِهِ (أَسْئُولَةُ الْقُرْآنِ) ، وَمِنْهُ مَخْطُوطَانِ

أَحَدُهُمَا فِي مَكْتَبَةِ خَازِنَةِ الْأَحْمَدِيَّةِ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ ، وَالْأُخْرَى فِي مَكْتَبَةِ

الْحَرَمِ الْكَتَبِيِّ : أَفَادَنِي أَخِي الْأَسَافَةُ عَبْدِ الْاَفْغَانِي .

والتَّجْوُ والنَّجَا والتَّجْيُ^(١) ،
والْحَدْوُ والحَمَا والحَمُ^(٢) ، وأنشَد^(٣) :
وَاتَّخَذَتْ سَلْمَى حَمَاءً وَحَمًا
وَقَالَ آخِرُ^(٤) :

وَتَزَعُمُ أَنِّي لَهَا حَمُو

★ ★ ★

(١) التَّجْوُ والنَّجَا اسم التَّجْوُ ، وهو الجلد الملوخ من قولك :
تَجَوْتُ جِلْدًا لِبَعِيرٍ عَنْهُ : إِذَا سَلَخْتَهُ ، ولم يذكر اللسان (التَّجْيُ)
من تَجَيْتُ الْجِلْدَ ، وإنما نقل عن الزجاجي (النَجَا) ما سُلخ من
الشاة أو البعير ، وفي اللسان من الإبدال الثاني التَّجْيُ بالكسر والتَّجَا
كفتى : زِقُّ السِّنِّ ، وجاء التَّجْوُ والتَّجْيُ مصدرين يقال تَجَا إِلَيْهِ
بَعْتَرَهُ يَنْجُو وَيَنْجَاهُ حَرْفُهُ ، ونَحَيْتُ بِصَرِي إِلَيْهِ حَرْفُهُ .

(٢) وفي الأصل (والحَيْسُ) ، وجاء في الخوار أربعم لغات :
حَمًا مثل قَفَا ، وَحَمٍ مثل أَبٍ ، وَحَمٌ مثل أَبٍ ، وزاد الفراء حَمَةً
ساكنة الميم مبهمة ، وحكي عن الأصمعي : الأحماء من قبيل الزوج ،
والأختان من قبيل المرأة .

(٣) ليس هذا الشطر في اللسان ، وقد استشهد به المصنف على أن
(حو) من الأسماء التي لا تكون إلا مضافة ، وقد تجهى في الشعر
مفردة الضرورة كما في الشاهد .

(٤) وفي اللسان قال ابن جني هو لفيد تكيف ، والواو في (حو)
للاطلاق وقبل الشطر الشاهد :

أَيُّهَا الْجَبْرَةُ اسْلُكُوا وَقِفُوا كَيْ تَكَلَّمُوا
خَرِجَتْ مُزْنَةٌ مِنَ السَّجَرِ رَيْثًا تُجْجِمُ
هِيَ مَا كُنْتُ وَتَزَعُمُ أَنِّي لَهَا حَمٌ

وَمَا يَتَعَاقَبُ فِيهِ الْوَاوُ وَالْأَلِفُ

السُّكُوتُ وَالسُّكَاتُ ^(١) ،

وَالصُّمُوتُ وَالصُّمَاتُ ^(٢) ، وَقَالَ ^(٣) :

٧ إِذَا مَا خِفْتَ نَفْسَكَ فَأَخْتَرِيهَا وَلَا يَغْلِبُكَ قَوْلُكَ عَلَى السُّكَاتِ

وَاخَذْتُ بِطُوفٍ قَفَاهُ ، وَطَاقَةٍ قَفَاهُ ^(٤) ،

وَبِصُوفٍ قَفَاهُ ، وَبِقَاقَةٍ قَفَاهُ : أَيِ بِصُوفَةٍ قَفَاهُ ^(٥) ،

(١) يقال : سَكَتَ سَكْتًا ، وَسُكُوتًا وَسُكَاتًا ، وَاسْكُتَ ،

وَهِيَ السُّكُوتُ وَالسُّكَاتُ فَرْقٌ ، الْحَبَابِيُّ يُقَالُ : تَكَلَّمْتُ الرَّجُلَ ثُمَّ سَكَتَ ،
فَإِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ قِيلَ : اسْكُتَ ، قَالُوا : فَإِنْ طَالَ سَكُوتُهُ
مِنْ شَرِبَةٍ أَوْ دَاءٍ قِيلَ : بِهِ سَكَاتٌ .

(٢) وَيُقَالُ : صَمِتَ صَمْتًا وَصُمُوتًا ، وَصُمَاتًا ، وَاصْمِتْ : اطْلُ

السُّكُوتَ ، وَالصُّمَاتُ كَالسُّكَاتِ ، الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : وَبَيْتُهُ بِصُمَاتِهِ
وَبِسُكَاتِهِ أَيِ بِاصْمِتَ بِهِ وَاسْكُتَ .

(٣) الْبَيْتُ عُقْلٌ لَمْ أَعْرِفْ لَهُ قَاتِلًا .

(٤) (١) وَفِي الْهَاسَنِ يُقَالُ : أَخَذَهُ بِطُوفٍ رَقَبَتِهِ وَبِطَاقٍ رَقَبَتِهِ مِثْلُ

صُوفٍ رَقَبَتِهِ .

(٥) (٥) قُوفُ الرِّقَبَةِ وَقُوفَتُهَا : الشَّرُّ السَّائِلُ فِي تَعَثُّرِنَا ، ابْنُ الْأَمْرِي

خَلَّدَ بِطُوفٍ قَفَاهُ وَبِصُوفَةٍ قَفَاهُ وَبِقَاقَتِهِ ، وَبِصُوفٍ قَفَاهُ وَبِصُوفَتِهِ أَيِ
خَذَ بِرَقَبَتِهِ جَمْعًا وَانْشَدَ لِلْفَرَّاءِ :

نَجُوتَ بِطُوفٍ نَفْسِكَ غَيْرَ أَنِّي إِخَالَ بِأَنْ سَيِّئَ أَوْ تَسِيئَ

أَيِ نَجُوتَ بِنَفْسِكَ ، قَالَ ابْنُ بَرْتَنِي : أَيِ سَيِّئَ ابْنِكَ وَتَسِيئَ زَوْجِكَ

قَالَ وَالْبَيْتُ عُقْلٌ لَا يُعْرِفُ قَاتِلَهُ .

وَمَا ذُقْتُ عَلُوْسًا وَلَا يَلُوْسًا ، وَلَا عُلاْسًا وَلَا بُلاْسًا :
 أَيِ مَا ذُقْتُ شَيْئًا ^(١) .

وَكَانَ صَفْوُهُ وَصْفَاهُ مَعَكَ : أَيِ مَيْلُهُ ^(٢) ،
 وَوِسَادَةٌ وَإِسَادَةٌ ،

وَوِكَافٌ وَإِكَافٌ ^(٣) ،

وَوَجْهٌ وَآجَةٌ ، وَوَجْوَةٌ وَأُجْوَةٌ ^(٤)

(١) العَلْسُ الأكل ، وَقَدْ يُقَالُ بِغَيْرِ حَرْفِ التَّنْفِي ، وَمَا ذَاقَ
 عَلُوْسًا وَلَا أَلُوْسًا : أَيِ ذَوَاتَنَا ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَلَا لُزُوْسًا ، وَقَالَ
 ابْنُ هَانِي : مَا أَكَلْتُ الْيَوْمَ 'عَلَاْسًا' ، وَمَا عَلَسُوا ضَيْفَهُمْ بِشَيْءٍ أ. هـ . وَلَمْ
 نَعَثِرْ فِي الْهَسَانِ عَلَى (يَلُوْسًا وَلَا 'بَلَاْسًا) ، وَجَاءَ فِي تَرْجُمَةِ (لَوْس)
 الْهَرَسُ الْأَكْلُ اللَّيْلُ ، وَمَا ذَاقَ عِنْدَهُ لَوْسًا وَلَا لَوَاْسًا بِالْفَتْحِ أَيِ :
 ذَوَاتَنَا ، وَالْهَرَسَةُ أَقْلٌ مِنَ الْهَشَةِ .

(٢) وَفِي ل (صَفَا) صَفَا إِلَيْهِ يَتَصَفَّى وَيَتَصَفَّرُ صَفَوًا وَصَفْوًا
 وَصَفَاً : مَالٌ ، قَالَ تَعَالَى : « وَلَتَصَفَّى إِلَيْكَ أُنْتَدَى » أَيِ : وَلَتَبْلُ ،
 وَيُقَالُ : صَفْوُهُ مَعَكَ وَصَفَاهُ أَيِ مَيْلُهُ مَعَكَ ،

(٣) وَفِي الْهَسَانِ : وَالْوُكَافُ وَالْوَرِكَافُ وَالْأُكَافُ وَالْإِكَافُ الْبَعِيرُ وَالْحَمَارُ
 وَالْبَغْلُ وَكَانَ رُذِيَّةً يَنْتَدِ (كَالْمَكْرُودِ الْمَشْدُودِ بِالْوُكَافِ) وَاجْمَعُ 'وَكُفَّ'
 وَقَالَ الْهَيَّانِيُّ : أَوْكَنْتُ الْبَغْلَ أَوْكَةً أَيْكَانًا ، وَهِيَ لَمَّةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ ،
 وَتَعْمُ تَقُولُ : آكَنْتُ أَوْكَةً أَيْكَانًا .

(٤) وَحَسَى الْفَرَّاءُ : حَتَّى الْوَجْوَةُ وَحَتَّى الْإِجْوَةُ ، وَقَالَ ابْنُ
 السَّكَيْتِ : وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ كَثِيرًا فِي الْوَاوِ إِذَا انْضَمَّتْ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا
 وَجْهَهَا وَأَجْنَهَا ، فَلْتِ بِخِلَافِ قَوْلِ الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

(وإذا الرُّسُلُ أَقْبَتِ) وَوُقَّتْ (١) ،
وهنا وَشَكَانَ ذَاكَ ، وَأَشْكَانَ ذَاكَ (٢) ،
وَبَكَاتُ النَّاقَةُ وَبَكَّوَتْ : أَيِ : قَلَّ لَبَنُهَا (٣) ،
وَعُنُقُودٌ وَعِنْقَادٌ وَعِنْقَادٌ (٤) ،
وَعُشْكَوْلٌ وَعِشْكَالٌ وَعُشْكَالٌ (٥) ،

★ ★ ★

(١) أي جُمِعَ لها وقت واحد للقضاء بين الأمة ، وقال الفراء يهزها ، وهي في قراءة عبد الله : وَوُقَّتْ ، قالوا : وإنما هُزِيت لأن الواو إذا كانت أولَ حرفٍ وضُمَّتْ هُزِيت يقال : هذه أجودُ حسانٍ بالهز لأن ضمة الواو ثنية ، و (أَقْبَتِ) لغةٌ مثل وجود وأجود ، وهذا المثال هو الآية ١١ من سورة المراتل .

(٢) وشَكَانَ : مثناة الواو ، والتونُ مفتوحة في الوجودِ للثلاثة ، كما قالوا : مُبِرَعَانٌ ما يكون ذلك ، قلت : فهِر اسم فعل ، وليس في اللسان أَشْكَانٌ ، ولا في التاموس المحيط مادة (أَشْكَ) ، وفي (وَشَكَ) : وَوَشَكَ الْفِرَاقُ وَوَشَكَانُهُ ، ويضمان : مُرَقَّة .

(٣) وفي لسان العرب : بَكَاتُ النَّاقَةُ وَالشَّاءُ (والبرء) تَبَكُّا بَكْنًا ، وَبَكَّوَتْ تَبَكَّوْا بَكَاءً وَبَكَوْا ، وهي بَكِيٌّ وَبَكِيَّةٌ قَلَّ لَبَنُهَا ، وقيل : انقطع .

(٤) ذكر السات العنقود والعِنْقَاد من النخل والعنب والأراك والبطم ونحوها ولم يذكر العِنْقَاد بضم العين .

(٥) وذكر العُشْكَوْلُ والعِشْكَالُ الشُّرَاخ ، وهو في النخل بمنزلة العنقود من الكرم ، وقول الراجز (طويةُ الأَقْتَاءِ وَالْأَلَاكِلِ) أراد العشاكل قلب العين همزة ، ويقال : إِشْكَالٌ وَأَشْكَوْلٌ ، ولم يذكر إهسان العُشْكَالَ بضم العين .

الألف والماء

الأذنين والأذان قال الراعي (١) :

٨ قَلَمْ يَشْعُرْ بِضَوْءِ الصُّبْحِ حَتَّى سَمِعْنَا فِي مَسَاجِدِنَا الْأَذِينَ (٢)

وهذا في شعر أوله :

٩ أَبَتْ آيَاتُ حَيٍّ أَنْ تُبَيِّنَا لَنَا خَبْرًا فَأَبْكَيْنَ الْحَزِينَا

وقال آخر :

١٠ إِذَا جَاءَ الْأَذِينَ فَأَنْبَهُونَا فَإِنَّ النَّوْمَ قَدْ غَشَى الْعَيُونَا

(١) هو عبيد بن حصين التميمي أبو جندل (- ٩٠ هـ) ، لقب بالرامي لكثرة وصفه للإبل ، عاصر جريراً والفردق ، وهجاء جريراً لأنه كان يفضل خصه عليه ، ومن شعره :

قتلوا ابنَ هُفَانِ الحليفةَ محرماً ودعاً فلم أرَ مثله متخذولاً

فتفرقت من بعد ذاك عصام شقاً ، وأصبح بينهم مقلولاً

وترجمة الرامي في الأغاني ٢/ ١٦٨ ، وجهرة أشعار العرب ١٧٢ ،

وابن سلام ١١٧ ، وسمط اللالي ٥٠ والتبريزي ١/ ١٤٦ ، والحزاة البغدادية

١/ ٥٠٤ ، والشعر والشعراء ١٥٦ ورغبة الأمل ١/ ١٤٦ ، ٣/ ١٤٤ و

١٣٩/٦ ، والأعلام ٢٤٠/٤ .

(٢) الأذن هنا يجوز أن يكون أذان الصلاة أو المؤذن ، وبالمعنى

الأول قول الراجز : (حتى إذا نودي بالأذن) ، وبالثاني قول الآخر :

(إذا جاء الأذن ...) أي المؤذن ، ومثله قول الحصين بن بكير

الربيعي : (سَمِعْنَا وَمَا نَدَى أَذِينَ الْمَدْرَةَ) .

وَالنَّصِيحَةُ وَالنَّصَاحَةُ^(١) ،
 وَفَرَسٌ مَحْضِرٌ وَمَحْضَارٌ^(٢) ،
 وَكَيْحُ الْجَبَلِ وَكَأَحُهُ ، وَهُوَ نَاحِيَةٌ مِنْهُ مُشْرِقَةٌ عَلَى الْهَوَاءِ^(٣) .
 وَالْقِيرُ وَالْقَارُ^(٤) ،
 وَالْقِطِيرُ وَالْقِطْمَارُ^(٥) ،
 وَقِنْطِيرٌ وَقِنْطَارٌ^(٦) ،

(١) النَّصِيحُ تَقِيضُ النَّشِ مَشَقٌّ مِنْهُ ، نَصَحَ وَلَهُ نَصَحًا وَنَصِيحَةٌ وَنَصَاحَةٌ ، وَهُوَ بِاللَّامِ أَنْصَحُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَأَنْصَحْ لَكُمْ .
 (٢) وَقَالَ ابْنُ الْمَكْرَمِ الَّذِي نَعْتَدُ فِي الشُّرُوحِ عَلَيْهِ كَثِيرًا : فَرَسٌ مَحْضِرٌ وَمَحْضَارٌ بَغِيرِ هَاءٍ لِلأَثَرِ : إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحُمْضِ ، وَهُوَ ارْتِقَاعُ الْفَرَسِ فِي عُدْوِهِ ، الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا يُقَالُ مَحْضَارٌ ، وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ .
 (٣) وَقِيلَ هُمَا مُعْرَضُ الْجَبَلِ ، أَوْ خَنْعُهُ وَنَاحِيَتُهُ ، وَاجْمَعُ أَكْبَاحَ وَكَبْرُوحَ ، وَلَا يَكُونُ الْكَيْحُ أَوْ الْكَاحُ إِلَّا مِنْ أَصْلَبِ الْحَجَارَةِ وَأَخْشَنِهَا .
 (٤) النَّارُ وَالْقِيرُ لَتَانِ ، وَبِالْيَاءِ لَفَةُ الْعِرَاقِ ، وَهُوَ شَيْءٌ أَسْوَدُ تَطْلَى بِهِ الْإِبِلُ مِنَ الْجَرَبِ (الطَّوَانُ) وَالسُّفْنُ (الزَّفْتُ) يَمْنَعُ الْمَاءَ أَنْ يَنْفِذَ إِلَيْهَا ، وَصَاحِبُ الْقِيرِ قَيْتَارٌ ، وَالْقِيرُ هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْأَسْفَلْتُ مِنَ الْفَرَنْسِيَةِ
 Asphaltic

(٥) الْقِطِيرُ وَالْقِطْمَارُ : مَشَقُّ النَّوَاءِ ، وَفِي الصَّحَاحِ : الْقَشْرَةُ الرَّقِيقَةُ الَّتِي عَلَى النَّوَاءِ بَيْنَهَا وَالنَّمْرَةُ يُقَالُ : مَا أَصَبَتْ مِنْهُ قَطِيرًا أَيْ شَيْئًا .
 (٦) لَمْ يَذْكُرِ الْهَاسَنُ غَيْرَ قِنْطَارٍ لِلْعِيَارِ الْمَعْرُوفِ ، وَقَالَ : الْقَطِيرُ وَالْقِنْطِيرُ بِالْكَسْرِ الدَّاهِيَةُ ، وَالْقِنْطَرُ الدَّاهِيَةُ مِنَ الطَّيْرِ بِأَنَّهُ .

وَجِرْجِيرٌ وَجِرْجَارٌ^(١) ،
وَنَقْرِسٌ وَنَقْرَاسٌ^(٢) وَنَقْرِسٌ أَيْضًا ،
وَنَخَاتَامٌ وَنَخَيْتَامٌ^(٣) ، وَفِي بَعْضِ الْأَثَارِ الْخَاتَامُ يُجَزَى
مِنَ الْعِطَافِ^(٤) .
وَأَنْشَدَ^(٥) :

١١ لَعَلَّ أَبَا سُلَيْمَى أَنْ يَلِينَا فَيُوعِدَنَا بِنَخَيْتَامِ الْأَمِيرِ

(١) فِي كِتَابِ النَّبَاتِ : الْجِرْجِيرُ الْكُسرُ وَالْجِرْجِيرُ نَبْتَانِ ، قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : الْجِرْجَارُ عُشْبَةٌ لَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ ، وَفِي مَعْجَمِ الْأَلْفَاظِ الزَّرَاعِيَّةِ
لَأَخِينَا الْأَمِيرِ الشَّهَابِيِّ هُوَ بَقْلَةٌ يَرْتَبُّ بِهَا يُوْكَلُ وَرَقُهَا عَلَى شَكْلِ سَلْطَةٍ ،
وَأَسْمَاهَا الْعَلِيَّةُ : Eructa Sativa

(٢) النَّقْرَسُ وَالنَّقْرِسُ فِي الْهَسَانِ : الدَّاهِيَةُ النَّطِينُ الْحَاقِظُ يُقَالُ :
طَيْبٌ وَدَلِيلٌ نَقْرَسٌ وَنَقْرِسٌ ، وَلَمْ يَرِدْ فِيهِ نَقْرَاسٌ ، وَالزَّجَاجِيُّ ثَلَاثَةٌ
يُرْوَى أَنَّ الْكُرْمَ عَنْهُ كَثِيرٌ .

(٣) الْخَيْتَمُ وَالْخَاتِمُ وَالْخَاتَامُ وَالْخَيْتَامُ مِنَ الْحَلِيِّ ، كَأَنَّهُ كَانَ يَحْتَمُّ
بِهِ وَبِذَلِكَ يَدْخُلُ فِي بَابِ الطَّابَعِ ، ثُمَّ كَثُرَ فِي الْحَلِيِّ اسْتِعْمَالُهُ ، وَأَنْشَدَ
أَبُو بَرٍّ :

بَا هَنْدُ ذَاتَ الْجُورِبِ الْمَشْقُ اخْتَلَتْ خَيْتَامِي بِغَيْرِ حَقِّ
وَيُرْوَى خَاتَمِي .

(٤) الْعِطَافُ وَالْمِعْطَفُ : الثَّرْبُ يَتَعَطَّفُ الْإِنْسَانُ وَيَتَرَنَّدِي بِهِ
كَالزَّهْدَاءِ وَالطَّيْلَانِ .

(٥) وَلَمْ يَرَوْا الْهَسَانَ غَيْرَ مَجْزُوءٍ بِدُونِ عَزْوٍ : (أَنْوَعِدْنَا بِنَخَيْتَامِ الْأَمِيرِ)

وَرَجُلٌ زُمَيْلٌ وَزُمَالٌ وَزُمَيْلٌ^(١) : أَي تَذَلُّ عَاجِزٌ
مُتَزَمِّلٌ كَسِيلٌ ،

وَمُخٌ رِيرٌ وَرَارٌ وَرِيرٌ^(٢) :

أَقُولُ بِأَلْحَبِّ فَوَيْقَ الدَّيْرِ^(٣)

وَالْعُضْلُ مِنِّي بِأَدْيَاتِ الرَّيْرِ

١٢

(١) جاء في الهام : الزمّل الكسلان ، والزّمْلُ والزّمْلُ والزّمْلُ
والزّمْلَةُ والزّمَالُ بمنى الضعيف الجبان الرّذّل قال أحبة :

ولا وإيك ما يتغي عتالي من القيان زُمَيْلٌ كقول

وقول المصنف (متزمل) يدل على أنه مشتق من التزمل ،

(٢) وفيه مخٌ رارٌ وريرٌ وريرٌ : ذائبٌ فاسد من المزال ،

وقال الهيماني الرير : الذي كان شعباً ثم صار ماء أسود فبقينا قال الراجز .

أقول بالسبت فويق الدير إذا أنا مخلوبٌ قليل العير

والساق مني باديات الرير

أي أنا ظاهر المزال لأنه دقٌ عظه ورقٌ جلده فظهر عنه ، وإنا

قال (باديات) والساق واحدة لأنه أراد السابقين والتبعية يجوز أن يجبر

بها من الجمع : لأنه جمع واحد إلى آخر ، ويروى (باردات) .

(٣) رواه الهيماني ، وروايته (أقول بالسبت ...) بدل (بالحبت) .

وَقَالَتِ الْخَنَاءُ (١) :

١٣ فَمَا عَجُولٌ عَلَى بَوِّ تَطِيفُ بِهِ قَدْ عَضَّهَا الشُّكْلُ حَتَّى تُحْشَارَارُ
وَالْعَيْبُ وَالْعَابُ (٢) وَأَنْشَدَ (٣) :

(١) وجاء في الأصل قبل (وقالت الخنساء) : « السيراء شيء كمثل
السير » ، وقد قلنا ما لدينا من المعاجم فلم نعر على ما يدخل هذا
الاول في باب (الالف والياء) . ورواية الديوان ص ٤٨ (ط صادر) :
وَمَا عَجُولٌ عَلَى بَوِّ تَطِيفُ بِهِ لَهَا حَتَيْنَانُ إِعْلَانُ وَإِسْرَارُ
وليس في الديوان عجز الشاهد ، وكنا ظننا ما قلنا .

وفي أنيس الجلاء في شرح ديوان الخنساء (ط بيروت) يروى عجز
الشاهد (لَهَا حَتَيْنَانُ إِصْفَارُ وَاكْبَارُ) ،

(٢) وفي ابدال أبي الطيب : ويقال : ما عليك في هذا عيب ولا
عاب ، وقال ابن سيده : العاب والعيب والعيبة : الرصمة ، قال سيويه :
أما لرا (العاب) تشيها له بألف رمى لانها منقلبة عن ياء ، وهو قادر ،
والجمع أمياب وميوب .

(٣) أنشده أبو زيد في نواته (٢) ، وأبو علي في أماليه (٢٧٩/٢)
لضمرة بن ضمرة وهو ابن جابر بن قطن بن نخل ابن دارم شاعر
جاهلي ، ومن ولده نخل بن حنظل الشاعر ، وأبيات ضمرة في الامالي
نخبة يظهر بإيرادها اختلاف في رواية الشاهد وهي :

بكرت تلومك بعد ومن في الندى	بَسَلْتُ عَلَيْكَ مَلَامِي وَعَتَايَ
ولقد ملت فلا تظني غيره	أَنْ سَرَفَ تَخْلَجَنِي حِيلُ صَحَايَ
أصرها وبني مهي ساعب	فَكَفَاكَ مِنْ أَيْدِي عَلِيٍّ وَعَابِ -

١٤ أَرَأَيْتَ إِنْ بَكَرْتَ عَلَى مَنِيِّي وَخَرَجْتَ مِنْهَا عَارِيًا ثَوَابِي ^(١)
 هَلْ تَخْمِشُنْ إِيَّايَ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ تَقْصِبُنْ رُؤُوسَهَا بِسِلَابٍ ^(٢)
 وَيُرَوِّى : (أَوْ تَخْرِقُنْ نُحُورَهَا بِحِرَابٍ)
 أَصْرُهَا وَبُنَى عَمِّي سَاغِبٌ وَكَفَّاكَ مِنْ إِبْتِهَ عَلَيَّ وَعَابٍ ^(٣)
 وَيُرَوِّى :

(إِنْ لَمْ أَصْنِ عِرْضِي بِهَاضِغَتُهَا وَكَفَّاكَ . . .)
 وَالْإِبْتِهَ : أَشَدُّ الْعَارِ .

— أَرَأَيْتَ إِنْ صَرَخْتَ بِلَيْلٍ هَامِي وَخَرَجْتَ مِنْهَا هَالِكًا ثَوَابِي
 هَلْ تَخْمِشُنْ إِيَّايَ عَلَى وَجْهِهَا أَمْ تَقْصِبُنْ رُؤُوسَهَا بِسِلَابٍ
 (١) وقوله (عَارِيًا ثَوَابِي) وفي الامالي (بَالِيًا ثَوَابِي) يريد
 بها اكفانه .

(٢) السِّلَابُ بكسر السين : ثياب سود تلبسها النساء في المأتم ،
 واحدها سَلْبَةٌ .

(٣) وفي الاصل (وعار) من صهر الناسخ ومن عادة العرب إِنْ
 قَصُرَ ضَرْعُ الْخُلُوفَاتِ إِذَا أُرْسِلُوها إِلَى الْمَرْءِ ، وَيَسُونِ رِهَاطَةَ الْبُتْرِ
 صِرَارًا . وَالرَّوَا قَبْلَ (وَبُنَى) لِلْعَالِ وَ (السَّاعِبِ) الْجَانِعِ ، وَالسَّقْبُ
 الْجَمْعُ مَعَ التَّعْبِ ، وَ (الْإِبْتِهَ) الْهَاءُ فِيهَا عِيُوضٌ عَنْ وَاوٍ (الرَّأبِ)
 مَصْدَرٌ وَأَبَ مِنْهُ يَتَّبِعُ خَزْرِي ، كَالْوَعْدِ وَالْعِدَّةِ ، فَالْإِبْتِهَ هِيَ الْعَيْبُ
 وَاشَدُّ الْعَارِ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَزَارُ شَرٍّ وَزِيرُ شَرٍّ : أَيُّ صَاحِبِ شَرٍّ ^(١) ،
وَمِنْهُ هَزَاتٌ مِنْهُ وَهَزِيتُ مِنْهُ ^(٢) ،
وَرَزَاتُهُ وَرَزِيئَتُهُ ^(٣) ،
وَبَدَأْتُ بِهِ وَبَدَيْتُ بِهِ ^(٤) ،
وَبَيَّأْتُ بِهِ وَبَيَّيْتُ بِهِ : أَيُّ مَرِنْتُ عَلَيْهِ ^(٥) .

وَسَأْتُ بِهِ وَبَسْتُ بِهِ مِثْلُ ذَلِكَ^(١) ،

وقصاراك أن تفعل كذا ، وقصيراك أن تفعل : أي آخر

أمرك^(٢) . والقصر آخر كل شيء^(٣) ، وقال الأفره^(٤) :

١٥ لَوْ لَمْ تَخُنَّا الرِّيحُ فِيهِ عَشِيَّةٌ قَصَرَ النَّهَارُ غَدَتُ مَعَدَّةً بِالْأَيِّ

(١) ساء يسوء فعل لازم متعدٍ ، تقول في اللزم ساء الشيء سؤاً فهو مَسِيءٌ إذا قَبِحَ ، وساء يسوء سؤاً فعل به ما يكره ، والاسم السوء بالضم ، وتقول : ساءت به حالته ، وسببت به حالته ، فعالت في المثال الأول فاعل من ساء اللزم ، وفي الثاني نائب فاعل من ساء متعدي ، وعليه قوله عز وجل : « ذُنُوبًا رَأَوُا يُثْقَلُونَ » حيث وجوه الذين كفروا .

(٢) ابن سيده يقال : قصرك وقصارك (بالضم والفتح) وقصيراك وقصاراك أن تفعل كذا : أي جهدك وآخر أمرك وما انتصرت عليه ، وكان الأصل : (قصارك وقصيراك) والصواب (قصاراك) لتكون به قصيراك من ألف قصاراك بدلا .

(٣) تقول : أنته قصرا أي عشيًا وهو آخر النهار .

(٤) هو الأودي ، ولم تقم معنى العجز لأن لم نعلم على هذا الشاهد في ديوانه (الطرائف الأدبية) للعلامة الميمني ، والأفره الأودي هو صلاه بن عمرو ... ابن أود بن الصعب بن سعد المشيرة من متذبح ، يكنى أبا ربيعة ، وروى الأصبهاني عن الكلبي قال : الأفره من كبار الشعراء اللدناء في الجاهلية ، وكانت سيد قومه وقائدهم في حروبهم ، والعرب تعدّه من حكمائهم ، وتعدّه كلمته (لا يصلح الناس فوضى ...) من حكمة العرب وآدابها . انظر الشعر والشعراء ٥٩ ، وسبط اللآلي ٣٦٥ وشعراء الجاهلية (النمرانية) ٧٠ .

وقال الحارث بن حِزَّة^(١) :

١٦ أِنْسَتْ نَبَاةً وَأَفْزَعَهَا الْقَنَا صُ قَصْرًا ، وَقَذَدَنَا الْإِنْسَاءُ
وَالْقَصِيرَى^(٢) : آخِرُ الْأَضْلَاعِ سُمِّيَتْ لِتَأْخِرِهَا ،
وَلِي قِبْلَةُ ظِلَامَةٍ وَظَلِيمَةٍ^(٣) .

★ ★ ★

الْوَاوُ وَالْيَاءُ

وَمِنْ الْوَاوِ وَالْيَاءِ : رَجُلٌ سُبْرُوتٌ وَسَبْرِيْتُ : أَيُّ
لَا شَيْءَ لَهُ^(٤) :

(١) البشكريّ وجده يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط بن حنب
ابن أنص بن دهم بن جدية بن أسد بن ربيعة بن تزار ، والشاهد هو
البيت الحادي عشر من معلقة الحمزة ، وخمير (أنست) يعود إلى النعامة
أم الرّقال في البيت السابق ، ورواية الخطيب والزّوزني (عَصْرًا) ،
ومعنى الشاهد لا يخفى .

(٢) وهي في اللسان أسفل الأضلاع ، وفي التهذيب : الضلع التي تلي
الساكنة بين الجنب والبطن .

(٣) وفي اللسان : والظُّلَامَةُ وَالظَّلِيمَةُ ' والمظلمة ما تطلبه عند الظلم .

(٤) السُّبْرُوت : الشيء القليل ، والمحتاج المفلّس ، والأرض القفر ،
يقال : سُبْرُوتٌ وَسَبْرِيْتُ ، وامرأة سُبْرُوتٌ وَسَبْرِيْتُ من وصال ونساء
سباريت أي لا شيء لهم ، وأرض سُبْرُوتٌ وَسَبْرِيْتُ وسبورات :
لا نبات بها .

وَزَنْبُورٌ وَزَنْبِيرٌ^(١) ،
 وَقَوْلُهُ وَقِيلُهُ ،
 وَصَوَاغٌ وَصَيَاغٌ^(٢) ،
 وَصَدُوحُ الصَّوْتِ وَصَدِيحٌ أَيُّ : شَدِيدٌ^(٣) ،
 وَيُقَالُ : أَخَذَ بِأَخْذُوهِ وَإِخْذِيهِ^(٤) ،
 وَلَقِيَّتُهُ عِنْدَ تَتَفَاقِ الْهِلَالِ وَتَوَفَّاقِهِ : أَيُّ وَقْتُهُ الَّذِي
 طَلَعَ فِيهِ^(٥) ،

(١) الجوهرى : الزنبور : الدَّيْرُ وهو ضرب الذباب لساع ،
 والزنبار لغة فيه ، حكاهما ابن السكيت ، وأرض متزبيرة كثيرة الزبابير ،
 وليس الزنبور حسب التصنيف الحديث من الذباب التثالي الجناح ، وإنما
 هو من رتبة غشائيات الجناح Vespidae .

(٢) ابن جني : وإنما قالوا (صَيَاغ) لأنهم كرموا التثاء الراوين
 لا سيما فيما كثر استعماله .

(٣) فذكر ابن الكرم في لسانه صَدَّاحاً وَصَدُوحاً وَصَيَّحاً
 وَمَصْدَحاً ولم يذكر صَدِيحاً .

(٤) وفي اللسان : ذُهب بنو فلان ومن أخذَ إخذَتم وأخذَتم : أي
 ومن سار سيرهم ، وليس فيه ولا قاموس (أخذوه وأخذت) .

(٥) وفي الأصل (لَيْت) وجاء في اللسان : أَلَا لِرَفْعِ الْهِلَالِ
 وَلِيَانِهِ وَتَوَفُّقِهِ وَتَتَفَاقِهِ وَتَوَفَّاقِهِ أَيُّ لَطْوِهِ وَوَقْتِهِ معناه : أَلَا حِينَ
 طُلُوعِ الْهِلَالِ .

وَحَاجَةٌ عَوَصَاءُ وَعَيْنَاءُ : أَي شَدِيدَةٌ ^(١) ،

وَمَا يَضِيرُكَ مِنْ ذَلِكَ وَمَا يَضُورُكَ ^(٢) ؟

وَمَا شَرِيبٌ وَشُرُوبٌ ^(٣) ،

وَهُوَ بِلِيٍّ شَرٍّ وَبِلَوٍّ شَرٍّ ^(٤) ،

وَقَلَنْسُوءٌ وَقَلَنْسِيَّةٌ ^(٥) ،

(١) وفي لسان العرب : والعَوَصَاءُ والعَيْنَاءُ على المعافاة جميعاً :
الشدة والحاجة وأشد ابن بَرْتَمِي :

(غير أن الأيام ينبغي بالمر وفيها العَوَصَاءُ والميسور)

(٢) يقال : ضاره الأمرُ يضره ويتغيره ضرراً وفتيراً أي ضرراً .

(٣) أبو زيد : الشَرِيبُ الذي ليس فيه عذوبة وقد يُشربُ ،

والشُرُوبُ دونه عذوبة ، وقيل العكس أي ما يمكن شربه ، وبالفرنسية

Potable ، ولجنة المصطلحات العلمية في العهد النيبلي ، وكنت من أعضائها ،

هي أول من وضعت وزن فعول كشرُوب لكل ذي قابلية بلني اسمه

في الفرنسية بالكسمة Able و Ible ووضعت وزن فعولة مصدر القابلية ،

فالشُرُوبَةُ Potabilité .

(٤) وفي الهان : ورجل بِلَوٍّ شَرٍّ وبِلِيٍّ خَيْرٌ : أي تربي

عليه مبتلى به ، ويقال للراعي الحسن الرعيّة : إنه لبِلَوٍّ أو بِلِيٍّ

من أبلائها .

(٥) وفيه : القَلَنْسُوءُ والقَلَنْسَاءُ ، والقَلَنْسُوءُ والقَلَنْسِيَّةُ

والقَلَنْسِيَّةُ من ملاهي الرذوس ج قَلَانِسٍ وقَلَانِسٍ .

وَحَيْثُ وَحَوْتُ^(١) ،
وَعُنْوَانٌ وَعَيْنَانٌ^(٢) ،
وَالْعِدْيَةُ وَالْعُدْوَةُ الْقُصْوَى^(٣) وَيَجُوزُ الْقُضْيَا ، وَمِثْلُهُ الدُّنْيَا^(٤) ،
وَقُتْوَى وَقُشْيَا^(٥) ،

(١) وفيه : حَوْتُ لغة في حَيْثُ ، الازهرى : حَيْثُ وَحَوْتُ
لثتان جيدتان ، وللرَّاء نزل بالياء ، وهي أنصح اللغتين .
(٢) التثنية : العُنْوَانُ لغة في العُنْوَانِ غير جيد ، والعُنْوَانُ بالضم
هي اللغة النضجة ، وقد يكرر فيقال عُنْوَانٌ وَعَيْنَانٌ ، قال الفرّاء :
هو عُنْوَانُ الْكِتَابِ وَعُنْوَانُ الْكِتَابِ ، (إذا كان باللام فيالضم لا غير ،
إبدال يعقوب ٨) .

(٣) الْعُدْوَةُ مثناة العين ، والضم لغة للرَّاء : إذا اتم بالعدوة
الدنيا . وهم بالعدوة الْقُصْوَى . ، الفرّاء : الْعُدْوَةُ شاطئ الوادي ،
والمجمع عُدَى وبالكسر عِدَى ، قال ابن تيمى قال الجوهري : الجمع
عِدَيَاتٌ ، وصوابه عِدَوَاتٌ ، وليس في اللسان (عِدْيَةٌ) ، قلل (الْعِدَيَاتُ)
في قول الجوهري هي جمع لها .

(٤) الْقُصْوَى والقُضْيَا تأنيث الألفى ، وهي التانية البعيدة قلبت
فيه الواو ياء لأن (قُضْيَا) إذا كانت اسمًا من فوات الواو أبدلت
واو ياء كما أبدلت الواو مكان الياء في (قُضْيَا) فأدخلوها عليها في
قُضْيَا ليتكافأ التعبير .

(٥) الْقُشْيَا والقُتْوَى : ما أتى به القلب ، والفتح في القُتْوَى
لأمل المدينة .

وَتَنَوَى وَكُنْيَا ^(١) ،

وَحَنَوْتُ التُّرَابَ وَحَنَيْتُهُ ^(٢) ،

وَحَنَوْتُ الْعُودَ وَحَنَيْتُهُ ^(٣) ،

وَصَفَوْتُ وَصَفَيْتُ : أَيِ مِلْتُ ^(٤) ،

وَدَحَوْتُ بِالشَّيْءِ وَدَحَيْتُ : أَيِ رَمَيْتُ بِهِ ^(٥) ،

(١) التَّنَوَى بِالْقَنَعِ وَالتَّنْيَا بِالضَّمِّ أَمْرٌ مِنَ الْاسْتِثْنَاءِ الْمُنْهَى عَنْهُ فِي الْبَيْعِ ، وَذَلِكَ بِأَنْ يَسْتَنْتَى مِنْ شَيْءٍ بِجَهْلٍ فَيَفْسُدُ الْبَيْعُ ، وَهُوَ أَنْ يُبَاعَ الْجَزُورُ 'جَزَاقًا' ، فَلَا يَمُوزُ أَنْ يُسْتَنْتَى مِنْهُ شَيْءٌ كَأَنْ يَجْهَلَ كَالرَّاسِ وَالْأَطْرَافِ ، وَكَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ جَائِزًا .

(٢) يُقَالُ : حَنَاءَ حَنَوًّا وَحَنَيْتُ وَتَحَنَاءَ أَيِ حَنَانِي وَجْهَهُ التُّرَابُ ، إِذَا رَمَاهُ بِهِ ، وَحَنَانًا لَهُ : أَعْطَاهُ بِسِرٍّ ، وَلَفَاقَ الْبَاءِ أَعْلَى .

(٣) يُقَالُ : حَنَوْتُهُ حَنَوًّا وَحَنَيْتُهُ حَنَيْنًا : عَطَفْتُهُ ، وَحَنَانِي يَدَهُ لَوَاقًا ، وَحَنَوْتُ عَلَيْهِ عَطَفْتُ ، وَالْوَارِ أَعْرَفُ .

(* ع) وَفَاتِ الْمَصْنَفِ مِنْ مَادَّةِ (حَنَا) كَحَنَوْتُ الْوَادِي وَحَنَنْتُ : مَنَعَرَجُهُ .

(٤) حَنِيْرٌ : صَفَوْتُ وَصَفَيْتُ وَصَفَيْتُ ، وَكَثُرَ صَفِيْتُ ، إِلَى الشَّيْءِ إِذَا مِلْتُ صَفَوًّا وَصَفَوًّا وَصَفِيًّا قَالَ تَعَالَى : « وَلَتَصْغِي إِلَيْهِ أَقْبَدُ ... » أَيِ وَلَتَسِيلُ ،

(٥) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ : هُوَ يَدْحُو بِالْحَجَرِ يَدْحًا : أَيِ يَرْمِي بِهِ وَيَدْفَعُهُ ، وَقَدْ دَحَا بِهِ يَدْحُو دَحَوًّا ، وَدَحَى يَدْحِي دَحِيًّا ، وَدَحَا الْمَطَرُ الْحَقَى عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ دَحَوًّا : تَزَعَعَهُ ، وَالِدَحَوٌّ : رَمِي اللَّاعِبُ بِالْحَجَرِ وَالْجُزْرِ وَغَيْرِهِ .

وَعَلَوْتُ وَعَلَيْتُ^(١) قَالَ^(٢) :

لَمَّا عَلَا كَعْبُكَ لِي عَلَيْتُ

١٧

وَسَلَوْتُ وَسَلَيْتُ^(٣) ،

وَقَلَوْتُ وَقَلَيْتُ^(٤) ،

وَلَحَوْتُ وَلَحَيْتُ^(٥) ،

وَقَنَوْتُ وَقَنْيَانُ^(٦) ،

وهي الصَّنَوَانُ والصَّنِيَانُ : أي مثل الشيء^(٧) ،

(١) يقال : علا في الجبل والمكان وعلى الدابة يعلو علواً ، وعليه في المكارم يعلو علواً .

(٢) روضة بن العجاج وقد جمع بين اللفظين علا وعليه .

(٣) الأصمعي : سلوت عنه سلواً ، وسليت عنه سليناً قال روضة من أوجوزة الشاهد السابق :

(سَلَمَ لَا أَنَاكَ مَا حَيْتُ لَوْ أَنْرَبُ الثَّلَوَانِ مَا سَلَيْتُ)

(٤) يقال : قَلَوْتُ البُرَّ والعم وغيره : إذا انضبت على القِلَّةِ والأعلى بالياء .

(٥) الكسائي : لَحَوْتُ العصا وَلَحَيْتُهَا ، فأما لحيت الرجل من اللوم فبالياء لا غير ،

(٦) الفراء أهل الحجاز يقولون : قَنَوَانٌ ، وقيس : قَنَوَانٌ ، وقيم وضبة : قَنْيَانٌ . وكلب : قَنْيَانٌ .

(٧) الصَّنَوُ بالكسر المثل ، والابن والشقيق والعم ، وأصله أن تطلع تختان من عرق واحد ، فكل منهما صِنَوُ الأخرى ، وهما صِنَوَانِ بكسر النون ، وجهه صِنَوَانٌ يرفع النون ، وحكى الزجاجي فيه —

والدين والدُّون^(١) ،

ورَجَوَانٍ وَرَجِيَانٍ ؛ نَاحِيَتَا الْبِشْرِ^(٢) ،

وَنَسَوَانٍ وَنَسِيَانٍ لِعِرْقِ النَّسَا^(٣) ،

وَنَقَوَانٍ وَنَقِيَانٍ تَشْنِيَةُ النَّقَا ، وَهُوَ الْأَيُّضُ مِنَ الرَّمْلِ^(٤) ،

وَحَشَوَانٍ وَحَشِيَانٍ مِنَ الْحَشَا^(٥) ،

— حُضِرَ بِالْفَمِّ — ، وَرَوَى عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : الصَّنَوَانُ : النَّخْلَاتُ
أَصْلُهُنَّ وَاحِدٌ ، وَغَيْرُ الصَّنَوَانِ : الْفَوَارِدُ الْمُتَفَرِّقَةُ لِكُلِّ نَارِدَةٍ أَوَّلُ خَاصٍّ ،
وَأَمَّا (صِنِّيَانِ) فَلَمْ نَعْرِ فِي الْمَرَاJِعِ عَلَيْهَا ، فَلَعَلَّهَا بِمَا اقْتَرَدَ الْمُصَنِّفُ بِهِ ،
(١) لَمْ نَعْرِ عَلَى هَذَا الْبَدَلِ فِي كُتُبِ الْإِبْدَالِ ، وَفِي كُتُبِ الْفَتْحِ
لَمْ نَجِدِ الدِّينَ وَالْدُّونَ بِعَيْنِ وَاحِدٍ ، وَإِنَّمَا يَأْتِي الدِّينُ بِعَيْنِ الْجَزَاءِ وَالْعِبَادَةِ
وَالْعَادَةِ وَالطَّاعَةِ ، وَالْحُكْمِ ، وَ (الدُّونِ) يَكُونُ بِعَيْنِ الْحَبْسِ وَالشَّرِيفِ
خَدٍّ ، وَالْأَمْرِ وَالْوَعْدِ .

(٢) وَالْوَاحِدُ مِنَ الرَّجَوَيْنِ (رَجَا) مَفْصُورٌ ، وَهُوَ نَاحِيَةُ كُلِّ شَيْءٍ ،
وَحُصِّنَ بَعْضُهُمْ بِهِ نَاحِيَةُ الْبِشْرِ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا رَحَائِثُهَا ، وَاجْتَمَعَ أَرْجَاؤُهَا
قَالَ تَعَالَى : دِ الْوَالِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا ، وَلَيْسَ فِي الْلسَانِ وَلَا الْقَامُوسِ
(وَجِيَانِ) .

(٣) النَّسَا بِالْفَتْحِ مَفْصُورٌ : عِرْقُ الرَّجُلِ الْمَعْرُوفُ ، وَاجْتَمَعَ أَنْسَاءُ ،
وَلَيْسَ فِي الْلسَانِ لَهُ مَثْنً غَيْرُ (تَسِيَانِ) بِالْتَّحْرِيكِ .

(٤) النَّقَا بِالْفَتْحِ مَفْصُورٌ : الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ ، وَالتَّشْنِيَةُ تَقْوَانُ
وَتَقِيَانُ وَاجْتَمَعَ تَشْنِيَةٌ وَأَنْسَاءُ .

(٥) وَالْحَشَا : مَا فِي الْبَطْنِ وَتَشْنِيَةُ حَشَوَانٍ ، وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ
الْوَارِ وَالْيَاءِ لِأَنَّهُ يَتَنَبَّأُ بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ كَمَا جَاءَ فِي كُتُبِ الْفَتْحِ ،
وَاجْتَمَعَ أَحْشَاءُ .

وَرِيَّانُ وَرَبَّوَانُ مِنَ الرَّبَا ^(١) ،
وَمَضَوْتُ وَمَضَيْتُ ^(٢) ، وَقَرَأَ الْأَعَشَى : « وَمَضًا مَثَلُ
الْأَوَّلِينَ » ^(٣) مِنْ مَضَوْتُ بِفَتْحِ الضَّادِ ، وَقَرَأَ حَمْزَةً : (وَمَضَى)
بِالِإِضْجَاعِ ^(٤) مِنْ مَضَيْتُ ،
وَرِضْوَانُ وَرِضْيَانُ ^(٥) ، الْوَاحِدُ مِنْهُمَا (رِضَا) ^(٦) ،

(١) وَالرَّبَا مِنْ رَبَا الشَّيْءَ يَرْبُو رَبْوًا وَرِبَاءَةً : زَادَ وَغَا ، قَالُوا :
وَالرَّبَا رَبَّوَانُ ، فَالْحَرَامُ كُلُّ قَرْضٍ تَجَرُّ بِهِ مَنَفَعَةً ، وَالْحَلَالُ أَنْ تُنْهِيَ
الْمَدْيَةَ لِتُهْدَى لَكَ أَكْثَرُ مِنْهَا ، وَالرَّبَا أَيْضًا : الْعَيْنَةُ ، وَهُوَ الرَّمَا عَلَى
الْبَدَلِ ، وَعَنِ الْحَبَابِيِّ ، وَتَنِيَّةِ وَرَبَّوَانُ وَرِيبَانُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ ،
وَإِنَّمَا تَنَّى بِالْيَاءِ لِلْإِمْلَاءِ السَّائِقَةِ فِيهِ مِنْ أَجْلِ الْكُسْرَةِ .

(٢) يُقَالُ : مَضَيْتُ عَلَى الْأَمْرِ مُضِيًّا ، وَمَضَوْتُ مُضَوًّا ، وَهَذَا
أَمْرٌ مُضِيٌّ وَمَضَوٌّ عَلَيْهِ ،

(٣) مِنَ الْآيَةِ الثَّامِنَةِ مِنَ الزَّخَرَفِ ، وَهِيَ : « فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ
بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ » .

(٤) أَيُّ بِالْإِمْلَاءِ وَالِإِضْجَاعِ مِنَ الْمَصْطَلَحِ الْأَوَّلِ ، وَحَمْزَةُ هِزْءِ ابْنِ حَبِيبٍ
ابْنِ الزُّبَيْرِ الْكُرْفِيُّ الْمَكِّيُّ مِنْ شَيْوخِ الْكُتَاتِيِّ فِي الْقُرْآنِ (— ١٥٨ هـ) .

(٥) الرِّضَا خُذْ السَّخَطَ ، قَالَ ابْنُ الْكُرَمِ (رَضِيَ) : وَتَلْبَةً

(الرِّضَا) رِضْوَانُ وَرِضْيَانُ : الْأَوَّلَى عَلَى الْأَصْلِ ، وَالْآخَرَى عَلَى الْمَعَانَةِ ،
وَكَانَ هَذَا إِنَّمَا تَنَّى عَلَى إِرَادَةِ الْجَنَسِ ، الْجَوْهَرِيُّ وَاسْمُ الْكُتَاتِيِّ

رِضْوَانٍ وَرِضْيَانٍ فِي تَنْنِيَةِ الرِّضَا وَالْحَيْتَى ، قَالَ : وَالرَّوْجَةُ : حَبِيبَانِ
وَرِضْيَانِ ، فَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُهَا بِالْيَاءِ عَلَى الْأَصْلِ ، وَالْوَارِ أَكْثَرُ ،

(٦) فِي الْأَصْلِ : (لِلوَاحِدِ) فَلَمَّا الْأَصْلُ كَانَ : (الْوَاحِدُ مِنْهَا رِضَا) .

ويقال : شَأَوْتُ وشَأَيْتُ من السَّبَقِ ^(١) ،
 وفَأَيْتُ وفَأَوْتُ الشيءَ أي شَقَّقْتَهُ ^(٢) ،
 ومَأَيْتُ السَّقَاءَ ومَأَوْتَهُ : إذا وَسَّعْتَ فيه ^(٣) ،
 وهو أَحْيَلُ منك وَأَحْوَلُ منك ^(٤)

★ ★ ★

(١) الشارُ : السبقُ ، يقال : شارتُ اللومَ شَاراً ، وشائشهم
 شأياً : سبقتهم .

(٢) أفَيْتُ . فأوت رامت فأوأ ، وفأيتُه فأياً إذا فلقته بالسيف ،
 وفأيتُ القَدَحَ فَتَفَأَى وانتَفَأَى : صدعته قَصْدَعً وانصدع ، والفار
 الشق في القدح والجبل وغيره .

(٣) وعِبَارَةُ الْهَاءِ : ومأوتُ الجِلْدَ والدَّلَوَ والسَّقَاءَ مَأَوّاً ومأيت
 مأياً : إذا وَسَّعْتَهُ ومددته حتى يَتَسَّعَ ؟ أليست : ومأوتُ بين اللوم
 ومأيت : إذا دَبِيتَ بينهم بالنسيبة .

(٤) وفي الْهَاءِ : أَحْيَلُ منك وَأَحْوَلُ منك : أي أكثر حيلة ،
 وما أَحْيَلُهُ لَقَّةٌ في ما أَحْوَرُهُ ، أقول : ولقَّةُ الْبَاءِ هي الْحِيَلَةُ في يوم
 الناس هذا بديارنا الشامية .

(★ ع) ومن قانت هذا الباب قول حبيبويه في المَعْلَمِ بِالْأَلْفِ : خَرَقَ
 عن الأمر بمعنى تهيئه ، وتها يَنْهِي نَهْيًا ، ونها يَنْهَوْنَ نَهْوَاً ، قال الكسائي :
 ولم اسمع (ينه) بالواو إلا من أخوين من بني سُلَيْمٍ ، ويطلب ابن
 السكيت سَوًى بينهما ؟ وقالوا : نَفَايَةُ الشئ وهي بَقِيَّةُ وأَرْدَؤُهُ ، ونهاؤُهُ ،
 ونَفَيْتُهُ ونَفَيْتُهُ ، والنَّفَايَةُ والنَّفَاؤَةُ أَنْضَلَ مَا انْتَبَهَ ، والنَّفَايَةُ والنَّفَاؤَةُ
 النَّفَاةُ ؟ ويقال للرائحة النَّشْوَرَةُ والنَّشِيَّةُ والأخيرة عن ابن الأعرابي ؟
 لِأَنَّ مِنْ بَنِي السَّكَيْتِ : نَحَا الشئَ يَنْهَاهُ وَيَنْهَرُهُ إِذَا حَرَّه ، قال : ومته
 مته النَّهْوِيَّ لَأَنَّهُ يَحْرِفُ الْكَلَامَ إِلَى وَجْهِهِ الْأَعْرَابِ .

بابُ الباءِ والألفِ والهمزة (*)

هَرَّاقَ ماءً وأَرَّاقَهُ ^(١) ،

وَهَرَّشْتُ وأَرَّشْتُ ^(٢) ،

ورأيت منه هَشاشاً وأَشاشاً ، وقد هَشَّ بي واشَّ ^(٣) ،

وهم أَهْلُ عبد الله ، وآلُ عبد الله ، وهم آلِي وأَهْلِي ^(٤) ،

(*) لا يشتمل هذا الباب إلا على الماء والألف المبهوزة التي عتبر عنها بالألف والهمزة التي عليها ، وهما حَلَفِيَّتَانِ واختان .

(١) الكسائي : راقَّ الماء يَرِيقُ رَرِيقاً : انصب ، وأراقه هَرَّ إِرَاقَةً ، وهراقه على البذل عن العجاني ، وقال : هي لغة بانية ثم فشت في مضر ، والمستعمل أَمَرِيقُ ، والمصدر الإِرَاقَةُ والمِرَاقَةُ .

(٢) أرَّش بينهم : حمل بعضهم على بعض وهاجمهم ، ومثله على البذل حَرَّشَ وَهَرَّشَ ، فالتأريش والتعريش والتهريش واحد .

(٣) الأَشُّ والأَشاشُ ، والمَشُّ والمَشاشُ على البذل : التشايط والارتجاج ، واشَّ على الغنم يَزْشُ أَشّاً ، وهَشَّ يَهَشُّ هَشّاً : أقبل عليها بنشاط ، والأَشُّ والمَشُّ أيضاً الحَبْزُ اليابس .

(٤) آل أصلها اهل ، أبدلت الماء همزة نصارت في التصدير آل ، فلما نولت الهمزتان أبدلوا الثانية ألفاً كما قالوا : آدم رَأَى ، وختصوا بالألف الأشراف فقالوا : القُرَّاء آلُ الله ، وآل محمد ، ولم يقولوا آل الإسكاف أو النعمان .

وهؤلاء وأولاء^(١) ،

والهزل والأزل ، وقد أهزلته وأزلته ، وهو مهزول ومأزول ،
وهيّا فلان^(٢) ، وأيا فلان^(٣) ،

وما زال ذلك إجرّياه وهجرّياه^(٤) : أي دأبه ، قال الكُميت^(٥) :

(١) يحوزني (أولاء) النسر^(٦) (أولا) وهو الأصل ، وتظيره نرى
ويرى ، وهو لفظ يعبر به عن المذكر والمؤنث ، وصيغته من غير لفظ
الواحد كالابل والجل ، ووزنه فعال على وزن غراب ، وفي هذين
اللفظين (هؤلاء وأولاء) وقع البديل بين الألف المهوزة والماء .
(٢) أيا وهيّا نداء للبعد أو ما هو في حكم البعيد ، وقد تعاقبت
فيها الألف المهوزة والماء .

(٣) العجاني وقالوا : الكرم من إجرّياه ومن إجرّياه : أي
من طبعه وجترّيه وعادته ، وعجز الشاهد في اللسان (ولو اجتلبوا
طراً عليّ وأحلبوا) ، والماء في (هجرّياه) على البديل . ورواية اللصائد
الماتميات ص ١٨ :

عليّ ذاك إجرّياه فيكم خريين ولو جمعوا طراً عليّ واجتلبوا
وقبله :

وقالوا ترائي هواً ورايه بذلك أدعى فيهم والقب

(٤) الكُميت بن زيد الأسدي (— ١٢٦ هـ) ينتهي نسباً إلى مضر
ابن نزار بن عدنان ، وهو من أشهر شعراء الكوفة المتقدمين في عصره ،
عالم بلغات العرب وأيامها وأناسها وكان معروفاً بالانتصار لبني هاشم ،
قال أبو عكرمة الضبي : لولا شعر الكُميت لم يكن لآفة ترجمات ولا
ليان لسان ، والشاهد من قصيدة هي باكورة شعره ، وقد طرب لها
الفردق وأشار على الكُميت بإداعتها لبلاغتها وقوة بيانها ، وماء (هجرّياه)
مبدلة من همزة (إجرّياه) .

١٨ على ذاك إيجرياي، وهي ضريبتى ولو كثر الإيعاد لي والترهبُ

وهياتَ وأيهاتَ^(١) ، وقال الله عز وجل : « هياتَ

هياتَ » ومن أمثال العرب :

١٩ « هياتَ حَجْرٌ من خُناصِرَاتِ »^(٢) «

ويُروى أيهاتَ .

(١) هياتَ : امم فعل بمعنى بتعد ، تُستعمل مفردة ، أو مكررة للتأكيد كما جاء في الآية : « هياتَ هياتَ لا تواعدون » : (المؤمنون ٣٦) ، ومعناها في الحقيقة أوسع من (بتعد) ، فهي بمعنى : بتعد جداً أو ما أبعد ! يقال في استبعاد الشيء والياس منه : وهاؤما مبدلة من همزة (أحيات) ، قال ابن يعيش ٦٦/٤ : وقد تترون (هيات) في لغاتها الثلاث فيقال : هياتَ وهياتَ وهياناً والفتح (هياتَ) قراءة الأعرج ، وهي القراءة المشهورة .

(٢) لم نجد هذا المثل في مجمع الأمثال للبدياني وغيره ، وهو من رَجَز لحيد الأرقط يصف فيه إبلاً قطعت بلاداً حتى صارت غريبات في القفار والرجز هو :

يُصبِغْنَ بالفرِ أَلَوِيَّاتِ هيات من مُصبِغها هياتِ

هيات حَجْرٌ من مُصبِغِها

و (أَلَوِيَّاتِ) غريبات و (حَجْرٌ) بالفتح قصة البامة ، ولم أجد (خناصرات) في بلدان ياقوت ، وإنما فيه خناصرة ، وهي بلدة من أعمال حلب تحاذي قنسرين ، وهي التي ذكرها المتنبى بقوله :

أحبُّ حصا إلى خناصرة وكل نفس تحب حبها

وَصَلَّ الْفَرَسُ وَصَّالٌ ، وَصَّالٌ وَصَّالٌ ^(١) قَالَ النَّابِغَةُ ^(٢) :

٢٠

وَنَاطَحَتْ أَخْضَرَ الْحَالِينَ صَاً لَا

وَمِنْهُ الْهَبْرِيَّةُ وَالْإِبْرِيَّةُ : الَّذِي يَكُونُ فِي الرَّأْسِ كَالنُّخَالَةِ
الْبَيْضَاءِ ^(٣) ،

— وَقَالَ جِرَانُ الْمَوَدِّ وَقَدْ جَمَعَا (خَنَاصِرَات) كَأَنَّهُ جَمَلَ كُلِّ مَوْضِعٍ
مِنْهَا خَنَاصِيرَةً فَقَالَ :

نَظَرْتُ وَصَحْبَتِي بِخَنَاصِرَاتٍ ضَعِيفًا بَعْدَ مَا مَتَعَ النَّهَارُ
إِلَى طَعْنٍ لِأَخْتِ بَنِي غَيْرٍ بِكَأَيَّةٍ حَبَّتْ زَاكِمَهَا الطَّارُ

وَأَمَّا (صُنَيْبَات) فَقَدْ جَاءَ فِي الْبُلْدَانِ أَنَّهُ جَمْعُ 'صُنَيْبَةٍ' ، وَهِيَ
انْتِبَاضُ الْبُخْلِ عِنْدَ الْمَاةِ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ (هِيَّاتُ حَجَرٍ
مِنْ 'صُنَيْبَاتٍ) ، وَالْمَعْنَى : أَنَّهُمْ خَرَجُوا مِنْ خَنَاصِرَاتٍ أَوْ 'صُنَيْبَاتٍ'
لَيْلًا ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا كُنُوا قَدْ جَاوَزُوا مَسَافَةً بَعِيدَةً ، وَوَصَلُوا إِلَى حَجَرٍ ،
وَمَا أَبْعَدَ مَا بَيْنَ الْمَكَانَيْنِ ، وَالشَّاعِدُ بِجِيءِ (هِيَّاتٍ) مَبْلِيَةً عَلَى الْفُضْمِ وَالْكَسْرِ .
(١) لَا تَرْجِعْ ل (صَالٍ) فِي الْهَانَ وَلَا الصَّحَاحِ وَجَاءَ فِي الْقَامُوسِ :
صَبَّلُ الْفَرَسِ صَبْلُهُ وَوُجُودُ الْمَدْرُ دَلِيلٌ عَلَى وَجُودِ فَعْلٍ كَوُجُودِ
(صَالٍ) فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ ،

(٢) لَيْسَ لِلنَّابِغَتَيْنِ الذِّيَابِيَّ وَالشَّيْبَانِيَّ قَصِيدَةٌ فِي دِيْوَانِيهَا عَلَى هَذَا الرَّوْيِ .

(٣) وَفِي الْهَانَ : الْمِجْرِيَّةُ وَالْإِبْرِيَّةُ وَالْمِجْرِيَّةُ يُقَالُ : فِي رَأْسِهِ
مِجْرِيَّةٌ مِثْلُ فِعْلِيَّةٍ ، وَتَطْلُقُ أَيْضًا عَلَى مَا طَارَ مِنَ الزُّغَبِ الرَّفِيقِ مِنَ
الْقَطَنِ قَالَ : (فِي هِجْرِيَّاتِ الْكُرْسُوفِ الْمُنَوَّسِ) .

ويقال للريح الشمال : الير والإير ، وبفتح الهاء والهمزة
أيضاً ^(١) .

★ ★ ★

باب العين والهمزة (★)

هو يَسْتَعْدِي وَيَسْتَأْدِي ^(٢) ،

وَأَمْرَاءٌ وَأَمْرَعَةٌ ، وربما قيل هذا ^(٣) ، وفي المثل ^(٤) :

(١) وجاء في اللسان : هيرٌ وهَيْرٌ وهَيَرٌ من أسماء الصبا ،
والهمزة أيضاً من أسماء الشمال .

(★) العين والهمزة حليتان بجهورتان : انتقا بالاصمات والانتقا
والاستفال .

(٢) استعداه : استنصره واستعان ، ويقال : استأداه بالهمز فأداه :
أي أعانه وقتواه ، وبعض أهل العلم يجعل الهمزة في هذا أصلاً ، ويجعل
العين بدلاً منها : ويقال اديتك وأعديتك من العدوى وهي هنا النصر
والمعرة ، قال يزيد بن خنْدَاق :

(ولله أضاء لك السيلُ وأنهجتْ سبلُ المسكارمِ والمُدَى يُعْدِي)
وقد ذكر هذا البذل يعقوب (٢٢) وأبو الطيب الأفرعي ذكر : يَسْتَعْدِي
وربما قيل يَسْتَأْدِي .

(٣) أي ربما قيل أمراء وربما قيل امرعة ، وهو نادر ، ولم يذكر
اللسان ولا اللاموس (امرعة) لا في مادة مرا ولا مرع .

(٤) لم نجد هذا المثل في جميع الأمثال لليداني .

« حَدَّثَ حَدِيثَيْنِ أَمْرَةً ، فَإِنْ أَبَتْ فَارْبَعَةً » ،

وَعَبْدَ عَلَيْهِ وَابِدَ : أَيِ غَضِبَ عَلَيْهِ ^(١) ،

وَهُوَ عَيْصُكَ وَإِصْلُكَ : أَيِ اضْلَكَ ^(٢) ،

وَهُوَ يَوْمٌ عَكَ وَأَكْ ، وَعَكِيكَ وَأَكِيكَ : أَيِ حَارَ ^(٣) ،

(١) وجاء في اللسان : وَايِدَ عَلَيْهِ أَبَدًا : غَضِبَ كَمَعِيدَ وَامِيدَ
وَوَبَدَ وَوَمَدَ ، عَبْدًا وَأَمَدًا وَرَبْدًا وَوَمَدًا ؛

(٢) وفي اللسان يقال : جِيءَ بِهِ مِنْ عَيْصِكَ : أَيِ مِنْ حَيْثُ كَانَ
وَفِي (اِيص) مِنْهُ ، جِيءَ بِهِ مِنْ اِيصِكَ : أَيِ مِنْ حَيْثُ كَانَ يَقْتَعُ
الْمَرْزُ ؛ وَأَصْلُ الْعِيصِ بِكَسْرِ الْعَيْنِ : مَنبِتُ خِيَارِ الشَّجَرِ ، وَمِنْهُ مَنبِتُ
النَّسَبِ وَالْأَصْلِ ؛ وَفِي الْمَثَلِ : عَيْصُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْيَا : أَيِ اِصْلُكَ
مِنْكَ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ صَحِيحٍ ، وَهَذَانِ الْحَرْفَانِ مِنَ الْإِتْبَاعِ ذَكَرَهُمَا أَبُو الطَّيِّبِ
فِي كِتَابِهِ الْإِتْبَاعِ (ص ٥) الَّذِي تَشْرُهُ الْمَجْمَعُ الْعَلَمِيُّ الْعَرَبِيُّ بِتَحْقِيقِنَا .

(٣) لم نجد في لسان العرب ولا الصحاح والقاموس (يَوْمٌ عَكَ) وَالْأَلْ
وَعَلِيلٌ وَالْإِلِ) أَيِ حَارَ كَمَا جَاءَ فِي الْأَصْلِ بِدِرَاعَةِ النَّاسِخِ ، وَإِنَّمَا هِيَ
مَصْحُفَةٌ مِمَّا أَتَيْنَاهُ . ، وَابْتَدَأَ ثَلَاثَ بَقُولِهِ : هُوَ يَوْمٌ عَكَ أَكْ : إِذَا
كَانَ شَدِيدَ الْحَرِّ مَعَ لَتَقْوٍ وَاحْتِسَارٍ وَبَحْ ، قَالَ ابْنُ الْمَكْرُمِ حَكَاهُ فِي
أَشْيَاءِ إِتْبَاعِيَّةٍ ، فَلَا أَدْرِي أَذْهَبَ بِهِ (أَكْ) إِلَى الْإِتْبَاعِ ، أَمْ ذَهَبَ بِهِ
إِلَى أَنَّهُ الشَّدِيدُ الْحَرِّ ، وَانَّهُ يُفْتَصَّلُ مِنْ عَكَ كَمَا حَكَاهُ أَبُو عَمِيدَ ، أَمَّا
أَبُو الطَّيِّبِ الْغُرَيْرِيُّ فَقَدْ ذَكَرَ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ فِي كِتَابِهِ الْإِتْبَاعِ ص ٨ وَهَذِهِمَا
مِنَ الْإِتْبَاعِ لَا لِلتَّوَكِيدِ لِأَنَّهُ لَا يَفْرَدُ بِهِ التَّابِعُ مِنْ مَتَّبِعِهِ ، وَذَكَرَهُمَا فِي
بَابِ الْإِتْبَاعِ أَبُو عَلِيٍّ فِي أَمَالِهِ (٢١٥/٢) وَابْنُ سَيِّدٍ فِي مَخَصَصِهِ (٣٦/١٤)

وقال طرقة^(١) :

٢١ تَطْرُدُ الْقُرَّ بِحَرِّ سَاخِنٍ وَعَكِيكَ الصَّيْفِ إِنْ جَاءَ بِقُرٍّ
وذكر محمد بن يحيى العنبري أن رجلاً من فصحاء ربيعة
أخبره أنه سمع كثيراً من أهل مكة من فصحاءهم يقولون :
يا أبا الله ، يريدون : يا عبد الله !

ويقولون^(٢) : الخُتَابَةُ والخُنْجَةُ الخُتَابَةُ الأتْف وهي صفحته
تُهمز ولا تُهمز ، وهي دون التَّحْجِرِ مما يلي الفم^(٣) ؛
وأمرأة خُبَاءٌ وخُبْعَةٌ : وهي التي تَخْتَبِي^(٤) .

(١) طرقة بن العبد ، وهو عمرو بن العبد بن حفيان البكري ،
من أصحاب الملقات لا يحتاج إلى ترجمة وتعريف ، والشاهد في ديوانه
(١٠ ط بيروت ١٨٨٦) يصف به جارياً ، وهو في اللسان برواية الديوان :
تَطْرُدُ الْقُرَّ بِحَرِّ سَاخِنٍ وَعَكِيكَ الصَّيْفِ إِنْ جَاءَ بِقُرٍّ
(٢) أي أهل مكة .

(٣) البيت : الخُتَابَةُ الخَاءُ رَفْعٌ والنون مُدِيدَةٌ وبعد النون همزة :
صفحة الأتْف وجانبه عن بين الرَّتْرَةِ وشمالها ، والأرنبة نحتها فهي دون
التَّحْجِرِ ، وهما خُتَابَتَانِ ، وفي الحكم بكسر الخاء وغير مهوزة ، أمّا
(الخُنْجَةُ) فلم ترد إلا بوزن فَعْفَذَ ، وجاءت في الأصل بوزن (خُتَابَةُ) .
وبذلك صح التعاقب بينها .

(٤) وفي اللسان : والخُتْبِعُ له في الخُبْءِ ، وخُتِبَتِ الشَّيْءُ لَفَةً
في خُبَاتِهِ ، وأمرأة خُبَاءٌ خُبْعَةٌ كل ذلك على البذل ، وأمرأة خُبْعَةٌ
طُلْعَةٌ وهي التي تَخْبَأُ نَفْسَهَا مَرَّةً وَلُبُّهَا مَرَّةً ،

وَأَرَادَ أَنْ يَذْهَبَ ^(١) قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

... لَا أَبْتُ عَنْ لَمْ تُعْجِبِي أَصْحَابِي

٢٢

وَأَمَّا وَاللَّهِ وَعَمَّا وَاللَّهِ لَا أَفْعَلَنَّ ^(٣) ،

وَجَاءَ الْقَوْمُ عِبَادِيَّةً وَأَبَادِيَّةً : أَيِ مُتَفَرِّقَةً فِي جَمَاعَاتٍ ^(٤) ،

وَتَكْفَكَّعَ وَتَكَأَكَا عَنْ الشَّيْءِ ^(٥) قَالَ الْأَعَشَى ^(٦) :

٢٣ تَكَأَكَا مَلَأُهَا فَوْقَهَا مِنْ الْخَوْفِ كَوَثَلَهَا يَلْتَزِمُ

★ ★ ★

(١) يَأْبِدَالُ هَمْزَةٌ لَأَنْ ، عَيْنًا ، وَهِيَ عَتَمَةٌ نِيمٍ وَأَنْشَدَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَعَنَ تَوَسَّيْتُ مِنْ خَرَفَاءَ مَمْزَلَةٍ مَاءَ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ

أَرَادَ (أَنْ تَوَسَّيْتُ) قَالَ الْفَرَّاءُ : لَفْظٌ فَرِيضٌ وَمِنْ جَاوَرِهِمْ (أَنْ)

وَنِيمٍ وَقَيْسٌ وَأَسَدٌ وَمِنْ جَاوَرِهِمْ (عَن) يَقُولُونَ : أَشْهَدُ عَنكَ وَرَوَى اللَّهُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : كَانَهُمْ يَفْعَلُونَهُ لِيَبْتَحِجَّ فِي أَصْوَانِهِمْ .

(٢) أَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ غَفْلًا بِدُونِ عَزْوَرٍ ، وَلَمْ نَعْرِفْ صَدْرَ الشَّاهِدِ .

(٣) أَمَّا يَقْتَحُ كَلِمَةً اسْتِقْبَاحَ بِمَمْزَلَةٍ لَوْلَا ، قَالَ ابْنُ بَرْنِي : وَحَكَى

بَعْضُهُمْ : هَبَا وَاللَّهُ لَلَّذِي كَانَ كَذَا ، فَالْمَاءُ مَبْدَلَةٌ مِنْ هَمْزَةٍ (أَمَّا) ،

(٤) لَعَلَّ الْأَصْلَ : أَيِ فِي جَمَاعَاتٍ مُتَفَرِّقَةٍ ، أَمَّا (أَبَادِيَّةٌ) فَلَيْسَ لَهَا فِي

الْمَعْجَمِ ذِكْرٌ فَتَعْرِفُ صَحَّةَ إِبْدَالِهَا .

(٥) وَفِي الْهَسَانِ : تَكْفَكَّعَ : هَابَ الْقَوْمُ وَجَبُنَ عَنْهُمْ ، لَفْظٌ

فِي تَكَأَكَا ، وَأَنْشَدَ لِنَسَمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ :

وَلَكِنِّي أَمْنِي عَلَى ذَلِكَ مُقَدِّمًا إِذَا ابْتَعْضَ مِنْ يَلْقَى الْخُطُوبَ تَكْمَكَمَكَمَا

(٦) الْكَبِيرُ مَبْنُوعٌ بِنِ قَيْسٍ ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ (٢٩/١) نَوَازِجِيَّةٌ

وَبُرْوَى الصَّدْرُ فِيهِ : (تَكَأَكَا مَلَأُهَا وَسَطَهَا)

وَالضَّمِيرُ يَعُودُ لِلْمَنْفَعَةِ فِي الْيَتِ السَّابِقِ .

بَابُ الْبَاءِ وَالْمِيمِ (★)

مَكَّةُ وَبَكَّةُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « لَلَّذِي يَبْكُهُ مُبَارَكًا ^(١) »
 وَقَالَ : « يَبْطِنُ مَكَّةُ ^(٢) » ،
 وَيُقَالُ : هَذَا ظَايِبُهُ وَظَايِمُهُ : أَيُّ سَلَفُهُ زَوْجُ أُخْتِ أَمْرَأَتِهِ ^(٣) ،
 وَمِنَ السَّحَابِ بَنَاتٌ تَخْرِي وَبَنَاتٌ تَخْرِي ^(٤) : الَّتِي تَأْتِي قَبْلَ
 الصَّيْفِ فِي السَّمَاءِ لَا مَاءَ فِيهَا ،

(★) الْبَاءُ وَالْمِيمُ شَفَوِيَّتَانِ وَاخْتَانِ .

(١) مِنَ الْآيَةِ « إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وَضَعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي يَبْكُهُ مُبَارَكًا
 وَمَعْدِي الْعَالِينَ . » (آلِ مَرَّانِ ٩٦) .
 (٢) مِنَ الْآيَةِ « وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ ،
 يَبْطِنُ مَكَّةُ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْهَرَ كُمْ عَلَيْهِمْ » ، وَكَانَ اللَّهُ يَمُوتُونَ بِتَحْيَا ،
 (الْفَتْحُ ٢٤) .

(٣) الظَّامُ : السَّلَفُ لِقَاءِ فِي الظَّابِ ، وَقَدْ تَنَظَّاهَا ، وَظَايِمُهُ
 « مَظَاهِبُهُ » وَظَاهِيٌّ : إِذَا تَزَوَّجَتْ أَمْرَأَةٌ وَتَزَوَّجَ أَخْتُهَا ، الْجَزْمُ هِيَ :
 الظَّامُ ، الْكَلَامُ وَالْجَلْبَةُ مِثْلُ الظَّابِ ، وَفِي إِبْدَالِ أَبِي الطَّيِّبِ (٢/١)
 سَمِعْتُ ظَابَ النَّبِيِّ وَظَامَهُ : حَوْثُهُ فِي مَبَاهِ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِمَعْلِيِّ بْنِ
 حَمَّالِ الْعَبْدِيِّ (لَهُ ظَابٌ كَمَا صَغِبَ الْقَرِيمُ)

(٤) وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَبَنَاتٌ تَخْرِي وَبَنَاتٌ تَخْرِي : سَحَابٌ يَأْتِي قَبْلَ
 الصَّيْفِ ، مُتَصِيبَةٌ وَفَاقٌ يَبِضُّ حَمَانٌ ، وَقَدْ وَرَدَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ (بَنَاتٌ
 تَخْرِي) ، وَالْحَرْفَانِ فِي إِبْدَالِ أَبِي الطَّيِّبِ (١/١) .

وَأَمِدَّ وَأَبَدَ ^(١) عَلَيْهِ : أَيِ غَضِبَ ،
 وامرأةٌ قَحْمَةٌ وَقَحْبَةٌ أَيِ عَجُوزٌ لغير الفاحشة ^(٢) ،
 ورجلٌ سَلَبٌ وَسَلَمٌ : أَيِ طَوِيلٌ ^(٣) ،
 وامرأةٌ عَشْمَةٌ وَعَشْبَةٌ : عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ ^(٤) ،
 وَكَبَحَتْ الدَّابَّةَ وَكَمَحَتْهَا : أَيِ رَدَدْتُهَا بِاللِّجَامِ ^(٥) ،

(١) وفي الأصل (واكد عليه) وقد مرّ بنا آنفاً في باب (العين
 والمنزة) : وعَيِدَ عليه وأَيِدَ ؛ وقد ذكر أبو الطيب اللغوي في إبداله
 (٤٠/١) هذين الحرفين (امد وأبد عليه) .

(٢) ابن سيده : القَحْبَةُ المَسِيئَةُ من القَمِّ وغيرها ، وهي مُولَدَةٌ
 الأزهرى قيل لبغى : قحبة لأنها كانت في الجاهلية تَزِدُنْ طَلابَهَا بِقُحَايَا
 وهو سُحَالُهَا ؛ والحرفان في إبدال ابن السكيت (١٢) عن الأحياني ،
 وفي إبدال أبي الطيب (٤٤/١) .

(٣) الجوهري : السَّلَبُ من الخَيْلِ ومن الناس : الطَوِيلُ على وجه
 الأرض ، وربما جاء بالعَداءِ ، والجمع السَّلاهِيةُ ، وفرسٌ مُسَلَّيْبٌ : ماضٍ ،
 وليس في اللسان (سلب) بمعنى طَوِيلٌ ، وجاء اسلهم الرجلُ : نَزلَ
 من الهم على النعت .

(٤) الأحياني : ورجلٌ عَشْبَةٌ وَعَشْمَةٌ بالهم والباء قد انحنى وخسِرَ
 وكثيرٌ ، وعجوزٌ عَشْبَةٌ كذلك ؛ وقال ابن فارس : العَشْبَةُ الشَّيخُ
 اليابس من المُرْزَالِ وهذا البَدَلُ في إبدال أبي الطيب (٤٣/١) ،

(٥) وفي إبدال شيخنا أبي الطيب (٥٤/١) : كَبَحَتْ الفرسُ
 بِاللِّجَامِ أَكَبَتْهُ كَتَبَتْهَا ، وَكَمَحَتْ أَكَمَتْهُ كَتَمَتْهَا ، وَأكَبَتْ أَكَبَتْهُ

وَعَجَبُ الذَّنْبِ وَعَجْمُهُ : أَيِ أَضْلُهُ ^(١) ،

وَالْمَوْمَاءُ وَالْبَوْبَاءُ ^(٢) أَيِ الصَّحْرَاءِ الْخَالِيَةِ ،

وَرَجُلٌ شَيْظَمٌ وَشَيْظَبٌ : أَيِ طَوِيلٌ ^(٣) ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٤)

يُمَدِّحُ :

٢٤ مَا أَنْتَ بِالشَّيْظَبِ الْعَارِي أَشَاجِمُهُ وَلَا الْجَبَانِ وَلَا التَّيَازَةِ الْعَضِلِ

— إكْبَاحًا ، وَآكَمْتُ أَكْنِيعَةً إِكْبَاحًا : إِذَا جَذِبْتَ عَنَانَهُ إِلَيْكَ ، وَبَرَى الْأَصْمَعِي أَنَّ التَّلَاقِيَّ أَكْثَرَ اسْتِعْمَالًا ، وَمِنْ الرَّبَاعِيِّ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ : نَمَرٌ بَضْبَعِيهَا وَتَرَمِي بِمَجْزَمَا حَذَارًا مِنْ الْإِبْعَادِ وَالرَّاسِ 'مَكْنَحُ' (١) وَفِي إِبْدَالِ أَبِي الطَّيِّبِ (٢٩/٢) : الْإِيْمَانِيُّ يَقَالُ لِأَصْلِ الذَّنْبِ : الْعُجْبُ وَالْعُجْمُ مَفْتُوحَانِ ، وَالْعُجْبُ وَالْعُجْمُ مَضْرُمَانِ ، وَالْعُجْبُ وَالْعُجْمُ مَكْذُورَانِ ؛ وَهُوَ أَصْلُ الذَّنْبِ وَعَظْمُهُ ، وَهُوَ الْعُصْعُ وَالْجَمْعُ أَعْجَابٌ وَعُجُوبٌ .

(٢) الْبَوْبَاءُ : الْفَلَاةُ عَنْ ابْنِ جَنِّي ، وَهِيَ الْمَوْمَاءُ .

(٣) وَالشَّيْظَمُ وَالشَّيْظَبُ إِفْصًا : الطَّوِيلُ الْقَتِيٌّ مِنَ النَّاسِ وَالْحَيْلِ وَالْأَيْلِ ، وَقِيلَ : إِلَيَّ زَائِدَةٌ ، وَالْأَيْلُ شَيْظَمَةٌ قَالَ عَنُوتَةُ (.. مَا بَيْنَ شَيْظَمَةٍ وَأَجْرَةٍ شَيْظَمَةٍ) ، وَلَيْسَ فِي الْأَسَاتِ شَيْظَبٌ بِالْبَاءِ ، وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ اخْتَانٌ شَفَرَتَانِ يَكْثُرُ بَيْنَهُمَا الْإِبْدَالُ .

(٤) لَمْ نَعْرِفْ هَذَا الشَّاعِرَ ، وَ (أَشَاجِمُهُ) جِ أَشْجَعٌ وَهِيَ مَفَاصِلُ الْأَصَابِعِ ، وَعُرْيَتُهَا كُنَايَةٌ عَنْ قِلَّةِ الْأَعْمِ عَلَيْهَا ، وَ (التَّيَازَةُ) وَالتَّاءُ لِلْبَالِغَةِ : التَّصِيرُ الْغَلِيظَ الشَّدِيدَ الْعَضْلَ ، مَعَ كَثْرَةِ الْأَعْمِ فِيهَا ، وَمَا هُوَ يَوْصَفُ 'بِجَمْدٍ' .

وبنات طمان وطبان : الدواهي ، وفي نسخة : طمار
وطبار بالراء لا بالنون ^(١) .

★ ★ ★

باب التاء والدال والطاء (★)

مَدَّ يَمُدُّ مَدًّا ، وَمَطَّ يَمْطُ مَطًّا ، وَمَتَّ يَمْتُ مَتًّا ^(٢) ،
قال عُبيد ^(٣) :

٢٥ قَدَّعِي مَطَّ حَاجَبِيكَ وَعِيشِي مَعَنَا بِالرَّجَاءِ وَالتَّأَمَلِ
وَيُرَوَّى : مَتَّ وَمَدَّ ،

(١) وهو الذي اختاره ابن السكيت في الإبدال (١٥) وأبو الطيب
الافنوي في إبداله أيضاً (٥١/١) : يُطال ونَعَّ في بنات طمار وفي بنات
طبار : أي في الدواهي ، وليس في اللسان وغيره من المراجع المطبوعة
(طبان وطمان) ؛

(★) هذه الأحرف الثلاثة نِطَيات في حيز واحد ، فالتاء والطاء
بجورقان ، والتاء والدال الانشاح والاستفال ، واشتركت الثلاثة بالشدّة
والإصمات .

(٢) وفي اللسان : التَّ كالتَّ مدَّ الحبل وغيره ، إلا أن التَّ
يوصل بقرابة ودالة يُمْتُ بها ، والماتة : الحرمة والروسية من رحم وبرودة ،
وجمعها مترات ، ومَتَّ في السير كدَّ . ونَمَّ في الحبل : مدَّ واعتد
عليه لقطع لغة كتطتى ، وبين متَّ و (مطَّ) ومدَّ تعاقب واضح ؛
(٣) عُبيد بن حمزة النيربي أبو جندل الرازي .

وَقَطُّ يَقُطُّ قَطًا ، وَقَدْ يَقْدُّ قَدًّا ، وَقَتُّ يَقُتُّ قَتًّا ^(١) ،
قال حاتم ^(٢) :

٢٦ فَخَرَّ عَلَى حَرِّ الْجَبِينِ لَضْرِبَةٍ يَقُطُّ صِفَاقًا عَنْ حَشَى غَيْرِ مُلْبَدٍ
وَرِثْيَاقٍ وَطَرِيَّاقٍ وَدِرْيَاقٍ ^(٣) ،

★ ★ ★

(١) ليس في اللسان ولا مقاييس اللغة وغيرهما من المراجع المطبوعة ما يشير إلى ما بين قَتَّ وقَدْ وقَطَّ من صلة رحم لغوية ، وإنما ذكر القَتَّ بمعنى الكذب والنسبة وقَتَّسَ الأثر ، وجمع الأفاعي من الطيب وطبخها ، وفي اللسان الفاظ تدل على اللطم مثل اقْتَتَّ : امتاصه ، وقَتَّ الشيء جمعه قليلاً قليلاً أو قتله ، وفيها معنى اللطم ، ولذلك ترى أحد فارس في مر لياليه (٣١٧) قد أجاد وأفاد بقوله : قَتَّ قَدْ ويترقب منه قط ، وهذا المعنى في جَثَّ وقَتَّ .

(٢) وهذا البيت في ديوان حاتم المطبوع في الجزء (١٢٠) من كلمة ذات أبيات سبعة وهي برواية ابن الكلبي ، والشاهد منها هو :
فَخَرَّ عَلَى حَرِّ الْجَبِينِ بَضْرِبَةٍ تَقُطُّ صِفَاقًا عَنْ حَشَى غَيْرِ مُسْتَدِرٍ
وقبله ، وهو مطلع المطرعة :

وَحَيْرَتِي كَنْصَلِ السَّيْفِ قَدْ وَامَ مَصْدَفِي

تَعَسَّتُهُ بِالرَّمَحِ ، وَاللَّوْمُ شَهْدِي

(٣) الترياق بالكسر دواء السموم ، وهو الدُّوَّاق والدُّوَّاق أيضاً ، ذكر اللغويون أنه فارسيّ معرب . ما خلا ابن دريد والمجد والحناجي ذكروا أنه روميّ معرب وهو الصحيح واسمه الروميّ Thériakon ومعناه السبعي ، والأفاعي من سباع الزواحف ، فهو عقار مضاد لنهش السباع ، ركبته الملك مثيريدات ملك قنط Pont (١٢٢ - ٢٣ ق م) لينتقم من أعداء حاشيته .

بابُ التاءِ والتال (★)

يُقال : السَّيِّ والسَّدَى ، وأنشَيْتُ الثوبَ وأنسَدَيْتَهُ ^(١)
قال العجاج ^(٢) :

٢٧

إِذْ بَاتَ يُسْتِي أَمْرَهُ وَيُاجِمُهُ

وَرَمَيْتَ بِهِ مَدَّ يَدِي وَمَتَّ يَدِي ^(٣) ،

وَمَضَى هَثْيٌ مِنَ اللَّيْلِ وَهَذْيٌ : أَي سَاعَةٌ ^(٤) ،

(★) نطمتان واختان

(١) ابن سيده : السَّيِّ والأُسْتِي خلاف لَمَ الثوبُ كالسَّدَى والأُسْدَى. وَسَتَيْتُهُ كَسَدَيْتُهُ ، الف كل ذلك ياء ، وَسَتَاءُ الثوبِ وَسَدَانُهُ بمعنى وقال ابن شميل : أَسْتَيْتُ الثوبَ وَأَسْدَيْتُهُ ذال الشاخ : على أنَّ اللَّيْلَاءِ أَطْلَالٌ وَمِنْهُ بَاسَفٌ تَقْبِهَا الصَّبَا وَتَتَبَرِّمُ

(٢) ليس هذا المثلور في ديوان العجاج ولا رؤبة في مجمر الأشعار (لايبسغ) ولا في أراجيز العرب للبكري ولا في مشارف الأفاويز في محاسن الأراجيز فلكل مما ضاع علينا من الشعر المأسوف عليه .

(٣) وفي الحديث : « دَانُ الْمَوْزَنِ يُغْفَرُ لَهُ مَدَّةُ صَوْتِهِ » : أي إلى متى مَدَى صوته ، وَيُرْوَى : مَدَى صوته ، ويقال : هناك أرض قدرَ مَدَّ البَصَرِ : أي مَدَى البصر . كذلك معنى (مَدَّ يَدِي) : أي قدر ما تمتدَّ إليه يدي .

(٤) وفي اللسان : وَجِثْتُكَ بِمَدَّةٍ مِنَ اللَّيْلِ وَهَدْيِي ، وهي لغة في (مَدَّ) عن ثعلب . والمِهْنِي والأَهْنَاءُ ساعات الليل ، والماء في الحرفين مفتوحة ، ونُحِتَ دَال (هَدْيٌ) كسرة وفوقها مكرون إشارة إلى أن هناك لفتين .

وله ^(١) نظائر آخر ، والله أعلم .

★ ★ ★

بَابُ الدَّالِ وَالطَّاءِ (★)

خَطَطْتُ أَخْطُ خطاً ، وَخَدَدْتُ أَخْدُ خَدّاً ، وَكُلَّ خَطِي فِي
الْأَرْضِ فَهُوَ خَدٌّ ^(٢) ،

ويقال : أَبْعَطَ . وَأَبْعَدَ ، وَهُوَ الْإِبْعَادُ وَالْإِبْعَاطُ ^(٣)

(١) كَصَتَّ وَصَدَّ بِمَنْ دَفَعَ وَمَنَعَ ، وَفِي السَّانِ : وَهُوَ بِصَتَّتْ
كَذَا : أَيَّ بِصَدَدَهُ . وَكَتَنَتْ خَرِبَ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ كَالْكَنْدِ ، قُلْتُ :
وَلَا يَزَالُ يَعْرِفُ بِهَذَا الْاسْمِ فِي قَطْرِ وَالْبَحْرَيْنِ ، وَهُوَ مِنْ أَطْيَابِ السَّمَكِ ، وَمَرَّتِ
الْحَبْزُ فِي الْمَاءِ وَمَرَدَهُ حَكَاهُ يَطْرِبُ ، وَهَذِهِ النِّظَائِرُ الْبَدَلِيَّةُ جَمْعٌ لَا تَحْمَى .
(★) نَطْعَتَانِ ، وَالطَّاءُ دَالٌ مُفْتَحَةٌ .

(٢) الْخَدُّ وَالْخَدَّةُ وَالْأَخْدَرْدُ وَاحِدٌ ، يُقَالُ : خَدَّ الْأَرْضَ يَخْدُهَا
خَدّاً : أَيُّ شَقَّهَا بِاسْتِطَالَةٍ وَالْأَخْدَرْدُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى دَقَّتْ أَسْجَابُ
الْأَخْدَرْدِ ، هُوَ الَّذِي احْرَقُوا فِيهِ بِإِيمَانِهِمْ ، وَأَخْدِيدُ الْأَرْضِيَّةُ فِي حَلَّةِ
الْبَشَرِ : نَاقِصٌ جَرَمًا فِيهَا ، وَلَيْسَ فِي الْعَاجِمِ مَا يَدُلُّ عَلَى مَا بَيْنَ خَدَّ
وخطٍّ مِنْ صِلَةٍ رَحِمَ لَعُوبَةٍ .

(٣) وَالْإِبْعَاطُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ الْإِبْعَادُ ، قَالُوا : وَمَشَى أَعْرَابِي فِي
صَلَحٍ بَيْنَ قَوْمٍ فَقَالَ : لَقَدْ أَبْعَطُوا إِبْعَاطاً شَدِيداً ، وَرَوَى حَلَّةٌ عَنْ الْفَرَّاءِ ،
قَالَ : يَدُلُّونَ الدَّالَ طَاءً فَيَقُولُونَ : مَا أَبْعَطَ طَارِكٌ : أَيُّ مَا أَبْعَدَ دَارِكٌ أ

قال الراجز (١) :

٢٨

فانصاع بين الكف والإبعاط

ويروى بين الكبن ، والكبن : الكف ؛

ودحا الأرض وطحاها (٢) : أي بسطها .

★ ★ ★

بابُ التَّاءِ والطَّاءِ (★)

أملت وأفلط (٣) ،

(١) هو العجّاج كما جاء في إبدال أبي الطيّب وفي اللسان (كبن)
وجاء في التهذيب : كلُّ كَبْنٍ كَفٌّ ، يقال كَبَنْتُكَ لاني أي
كففت ، ومثله : كَبْنٌ هديته غدا : كفتها وصرفتها ، وفي الأصل :
(ويروى بين الكبر ، والكبر الكف) ، ودحاها اللول : بين الكبن .
والكبن الكف كما ورد في لسان العرب .

(٢) الأزهرى : الطَّحُو كالذَّحُو ، وهو البسط ، وفيه لغتان :
طحا يطحون طحوا وطحى بفتح طحى طحياً وفي التنزيل : « والأرض وما
طحاهما » ، قال الفرّاء : طحاهما ودحاهما واحد ، وقال شمر معناه :
وما دحاهما ، فأبدل الطاء من الدال .

(★ ع) : وبما اغفل من هذا الباب : المِلْدَس والمِلْطَس ، قال
ابن المكرم : والمِلْدَس لغة في المِلْطَس ، وهو حجر ضخم يدق به
النوى ، والجمع المِلْدَيس والمِلْطَيس ، والاشتقاق من لدس وطحس .
(٣) بمعنى واحد ، وقالوا : أفلطني الرجلُ إفلطاً مثل أفلتني ،
وقيل : لغة في (أفلتني) تبيحة .

وَعَلَّتْ وَغَلِطَ ، وَهُوَ الْغَلْتُ وَالْغَاطُ ^(١) قَالَ ^(٢) :

إِذَا اسْتَدَرَّ الْبَرِمُ الْغَلُوتُ

٢٩

أَيِ الْغَاوِطُ ،

وَهُوَ قَطْرُ الْأَرْضِ وَقُثْرُهَا أَيِ : طَرَفُهَا ^(٣) ،

وَهَطَلَتِ السَّمَاءُ وَهَتَلَتْ ، فِي تَهْطُلُ هَطَلَانًا وَهَطَلًا ، وَتَهْتِيلُ

هَتَلَانًا وَهَتَلًا ، وَهُوَ الْمَطَرُ الْحَسَنُ الْغَزِيرُ فِي تَوَسُّطِ بَيْنِ

الشَّدَّةِ وَاللَّيْنِ ^(٤) ،

(١) مَا سَوَاةَ كَمَا جَاءَ فِي الْهَاسَنِ ، وَرَجُلٌ غَلُوتٌ فِي الْحَسَابِ : غَلُوطٌ
كَثِيرُ الْغَلَطِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْغَلُوطُ فِي الْمَنْطِقِ ، وَالْغَلَّتْ فِي الْحَسَابِ ،
وَقِيلَ : مَا لِقَتَانِ .

(٢) رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، وَفِي الْهَاسَنِ : اسْتَدَرَّ ، لَا (اسْتَدَارَ) كَمَا
جَاءَ فِي الْأَصْلِ ، وَاسْتَدَارَهُ كَثْرَةُ كَلَامِهِ ، وَ (الْبَرِمُ) لِلضَّعِيفِ يُقَالُ :
بَرِمَ بِالْأَمْرِ بِالْكَسْرِ بَرِمًا ، إِذَا سَتِيهَ فَوَّ بِرِمٍ ، وَهُوَ أَيْضًا كَثِيرُ
الْكَلَامِ ، قُلْتُ : وَعَامَّتَا يَبُولُونَ بِدَمْتِي : لَا يَبْرِمُ أَيِ لَا تَكْثُرُ الْكَلَامُ .

(٣) الْفَتْحُ بِضَمِّ الْقَافِ : النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ ، لَفَةٌ فِي الْقَطْرِ ، وَهِيَ
الْأَقْطَارُ وَالْأَقْطَارُ ، وَتَنْتَرُ فَلَانٌ وَتَنْطَرُ : تَهْبِيًا لِلْقَتَالِ وَغَضَبًا .

(٤) وَفِي الْهَاسَنِ : هَتَلَتِ السَّمَاءُ هَطَلَتْ ، وَسَحَابٌ هَتَلٌ
وَهَتْنٌ مِثْلُ هَطَلٍ ، وَفِي إِبْدَالِ أَبِي الطَّيِّبِ (١٢٣/١) : وَهَمَا (هَتْنٌ
وَهَطَلٌ) وَاحِدٌ عِنْدَ غَيْرِ الْأَصْحَمِيِّ فَقَالَ : الْهَتْلَانُ فَرْقٌ الْمَهْطَلَانِ ، عَلَى
أَنِ الْهَاءَ وَالطَّاءَ اخْتَارَ نَظْمِيَانِ لَيْسَ بِالْمَعْرِفِ تَعَاقُبَهُمَا .

وهو الفُسطاطُ والفُستاطُ^(١) ،
ولا اُسْتَطِيعَ ولا اُسْتَتِيعُ^(٢) ،
وَمَنْطِقُهُ وَمَنْطِقُهُ^(٣) ،
وَتَخَارِيرُ وَطَخَارِيرُ^(٤) ،

★ ★ ★

(١) الفُسطاط : بيت من متفرّ ، وضرب من الأبنية ، وهو أيضاً
معرب اللدبة ، وفي لغات : فُسطاط وفُسطاط وفُسطاط ، والأخيرة عن القراء ،
وكسر اللام لغةً فيمن ؛ والتاء بدل من الطاء لقولهم في الجمع :
فُسطاط ، لا فُساتيط ؛ وابن سيده يفضل أن تكون التاء بدلاً من
سين (فُسطاط) ، وانظر إبدال أبي الطيب (١٣٢/١) وإبدال ابن
الكثير (٤٦) .

(٢) وفي إبدال أبي الطيب (١٢٩/١) : ما اُسْتَطِيعَ اَنْ اُفْعَلَ
ذلك وما اُسْتَتِيعَ ، وما اُسْطِيعَ وما اُسْتِيعَ ، وفي التنزيل :
« فما اُسْطَاعُوا اَنْ يَظْهَرُوهُ وما اُسْتَطَاعُوا اَنْ يَنْبَأَهُ » وقال طرقة :
(وما هذه الأيام الا معارة فما اُسْطَعْتَ من معروفها تتزود
وانظر إبدال أبي يوسف ابن الكثير (٤٦) ، وحكى ميبويه (ما اُسْتِيعَ
وما اُسْطِيعَ) وعدّ ذلك من البدل ، وتبعه ابن جني بقوله : اُسْتِيعَ
يُسْتِيعُ ، فالتاء بدل من الطاء لا محالة .

(٣) وفي القاموس المحيط (منه) : « ولا يَنْتَقِ لا يَنْطِقُ » ،
ومنه المَنْتَقِ والمَنْطِقُ ، على البدل ، وما دللنا نسمع من عامتنا من
يلفظ (النطق) بناءً قريباً من الطاء .

(٤) وفي الأصل (تخاري وطخاري) ، وفي لسان العرب : وتَخَارِيرُ

بابُ الثَّاءِ والذَّالِ (★)

يَقَالُ : جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَجَذَا ، يَجْثُو جُثُوًا ، وَيَجْذُو جُذُوًا ^(١) ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ^(٢) : « حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًا » وَقَالَ الْأَعَشَى ^(٣) :

٣٠ حُجُونٌ يَظَلُّ الْفَتَى جَاذِيًا عَلَى وَاسِطِ الرَّحْلِ عِنْدَ الدَّقْلِ

— وَطَخَارِيرُ جَمْعُ تَخْرُورٍ وَطُخْرُورٍ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ جَتَدًا وَلَا كَثِيفًا : إِنَّهُ لَطُخْرُورٌ وَتُخْرُورٌ بِمَنْ وَاحِدٍ ، وَالنَّاسُ طَخَارِيرٌ وَتَخَارِيرٌ ؛ قُلْتُ : وَلَكِنَّهُ جَاءَ فِي اللِّسَانِ بَعْدَ ذَلِكَ : وَأَتَانِ طَخَارِيَّةٌ : فَارَمَةٌ عَتِيلَةٌ ، وَعَلَى ذَلِكَ يُقَالُ لِلذَّكَرِ : حَمَارٌ طَخَارِيٌّ ، وَلَيْسَ فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْعَاجِمِ الْمَطْبُوعَةِ مَادَّةُ (تَخْر) وَلَا حَمَارٌ تَخَارِيٌّ ؛ وَمَا أُدْرِي لِمَنِ النَّاسُخُ كَانَ مَاسِيخًا ، وَأَنْتَ الْأَوْجَعُ مَا اخْتَرَاهُ ، وَهُوَ (تَخَارِيرٌ وَطَخَارِيرٌ) لِاسْتِمَالِ الْعَاجِمِ عَلَيْهَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(★) الثَّاءُ والذَّالُ لِتَرْبِيعَاتٍ انْحَدَتْ بِالْجُحْرِ وَالْإِصْمَاتِ ، وَبِالْوَسْخَاوَةِ وَالانْقِطَاعِ وَالِاسْتِقَالِ .

(١) وَفِي اللِّسَانِ : إِذَا قَامَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ ، وَعَتَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الْبَدَلِ ؛ وَأَمَّا ابْنُ جَنِّي فَقَالَ : لَيْسَ أَحَدُ الْحَرْفَيْنِ بَدَلًا مِنْ صَاحِبِهِ ، بَلْ هُمَا لِقَتَانُ الْفَرَّاءِ : جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ وَجَثْوَةٌ ، وَزَعَمَ يَعْطُوبُ أَنَّ الثَّاءَ بَدَلٌ مِنَ الذَّالِ ،

(٢) مِنَ الْآيَةِ : « فَرَرَبِّكَ لَنُحْضِرَنَّهمُ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًا » (مَرْيَمُ ٦٨) .

(٣) لَمْ نَجِدْ هَذَا الْبَيْتَ فِي دِيْوَانِ الْأَعَشَى الصَّبِيحِ الْمُبِينِ ، وَلَا فِي شِعْرِ —

وَيُقَالُ : جَشَوَةٌ مِنْ نَارٍ وَجَذَوَةٌ ، وَجَذَذْتُهُ وَجَشَّتُهُ جَشًّا :
 أَيِ قَطَعْتُهُ ^(١) ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ^(٢) : « فَجَعَلْنَاهُمْ جُذَاذًا » ، وَقَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى ^(٣) : « إِنجَشَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ » .
 وَيُقَالُ : قَدِمَ الْمَطَرُ يُقَدِّمُ قَدَمًا ، وَقَشَمَ يَقْشِمُ قَشْمًا ^(٤) ،
 وَمِنْهُ قِيلَ : قُشِمَ ، وَهِيَ الدَّفْعُ مِنَ الْمَطَرِ وَمِنْ الدَّمِ وَالصَّوْتِ ،
 وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ دَفْعَةٌ بَعْدَ دَفْعَةٍ .

★ ★ ★

— مَا فِي ذِيهِ مِنَ الْعُشْرِ ، وَلَا فِي شَعْرِ خَالِدِ الْمَيْتِ بْنِ عَتَسٍ وَلَا فِي
 شَعْرَاءِ الْجَامِلِيَةِ .

- (١) وَرَدَ فِي التَّفَاتِ : جَشَّ وَجَذَّ وَجَزَّ بِمَعْنَى الْقَطْعِ بِفُرُوقٍ دَقِيقَةٍ ،
 قَالَ الْفَرَّاءُ (فَجَعَلْنَاهُمْ جُذَاذًا) بِالضَّمِّ مِثْلَ الْخُطَامِ وَالرُّفَاتِ ، وَمَنْ قَرَأَهَا
 (جُذَاذًا) بِالْكَسْرِ فَهِيَ جَمْعُ جَذْدٍ كَغَنِيْفٍ وَخِفَافٍ .
- (٢) مِنَ الْآيَةِ « فَجَعَلْنَاهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَمْ لَعْنُهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ »
 (الْأَنْبِيَاءُ ٥٨) .
- (٣) مِنَ الْآيَةِ « وَهَلْ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ انْجَشَّتْ مِنْ
 فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ » (إِبْرَاهِيمَ ٢٦) .
- (٤) وَفِي الْحَاكِمِ : قَدِمَ مِنَ الْمَاءِ قَدَمَةً : أَيِ جَرَعَ جَرْعَةً ،
 وَقَدَّمَ لَهُ مِنَ الْمَعْطَاءِ بِدَمٍ أَكْثَرَ مِنْ قَشَمٍ وَرَجُلٌ قَشَمَ وَقَدَّمَ : إِذَا
 كَانَ مَعْطَاءًا وَجَمْعًا لَخِيرٍ ، وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ ، وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ الْمَكْرَمِ
 وَلَا الْجَدَّاهُؤَيَّ : قَدِمَ الْمَطَرُ وَلَا قَشَمَ ، وَلَا الْقَشَمُ ، وَهِيَ الدَّفْعُ —

بَابُ الْحَاءِ وَالْخَاءِ (★)

يُقَالُ : رَحْنَةٌ وَرَحْنَةٌ ، وَمَرْخُومٌ وَمَرْخُومٌ ^(١) ، وَقَالَ
ذُو الرُّمَّةِ ^(٢) :

٣١ كَأَنَّهَا أُمُّ سَاجِي الطَّرْفِ أَخَذَلَهَا مُسْتَوْدَعٌ خَمَرَ الْوَعَاءِ مَرْخُومٌ

— من الطر والدُم والصوت ، وإن جاء في اللسان (جَفَرٌ قَدَامٌ) أي :
واسع النعم كثير الماء يتقدم بالماء : أي يدفعه .

(★ ع) ومن هذا الباب : غَنَمٌ وَغَنَمٌ له من المعطاء إذا أكثر ،
وما بمنى قدم وقم ، ويكثر التعاقب بين اللاف والعين لتجاور مخارجهما .

(★) حَلِيَّتَانِ اشْتَرَكَا بِالْإِصْمَاتِ ، وبالمس والرخاء والانتحاح فساغ
بينها الإبدال .

(١) رَحْنَةٌ يَرَحْنُهُ رَحْنَةً لَقَّةٌ فِي رَحِيهِ يَرَحْنُهُ رَحْنَةً ، وَأَلْتِ عَلَيْهِ
رَحْنَهَا وَرَحْنَهَا : أي رحمتها وعطفها ، ولأبي النجم في طنل 'مدلل' :
'مدلل' يَشْتَنِي وَتَرَحْنُهُ أَطِيبُ نَمِي وَتَشْنُهُ وَمَلْشَنُهُ

(٢) فِي دِيْوَانِهِ ٥٧٠ (ط كبريج) ، وما هو في مختصر هذا الديوان
طبع بيروت ، ويروى (أخدوما) بدل (أخذلها) ، وفي العبر (مَرْخُومٌ) بدل
(مَرْخُومٌ) وفي اللسان (خدر) : يروى للصدر (... أخدوما) يقال : خدرت
الظبية خدراً : تخلفت عن الطبع . مثل خذلت ، و (أخدوما) بمنى
أخذلها ، و (ساجي الطرف) خيشنها الذي جعلها تتخلف عن الطبع ،
وتخذل صواحبها ، وهو المستودع في (خمر الوعاء) صَوْنًا لَهُ ،
والخمر : ما واداك من الشجر ونحوها ، و (الوعاء) الأرض الرملية
التي : الأصمعي (مَرْخُومٌ) أي ألقت عليه رحنة أمه : أي حبها له .

ومنه : نَضَحَتْهُ وَنَضَحَتْهُ ^(١) ، قال الله تعالى : ^(٢) « فيهما
عَيْنَانِ نَضَاحَتَانِ »
وقال الأعشى ^(٣) :

٣٢ (أَمَّا الصَّاحِبُ نِعْمَةً طَرَحَتْهَا) وَفِصَالٍ ذِي رَحِمٍ نَضَحَتْ بِلَالِهَا
وَيُرْوَى : نَضَحَتْ :

ويقال : صَمَحَتْهُ الشَّمْسُ وَصَمَخَتْهُ أَي : غَيَّرَتْ لَوْنَهُ وَأَحْرَقَتْهُ ،

(١) وفي اللسان : تَضَخَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ يَتَضَخُّ نَضْخًا ، وهو دَوْتُ
النَّضْخِ ، وقيل : النَّضْخُ ما كان على غير اعتاد ، والنضج ما كان على
اعتاد ، فالأول كأنه جار الماء من يتبرعه ، قال أبو علي : ما كان من
سُقْلٍ إِلَى غُلٍّ فَهُوَ تَضَخٌ ، وبين تَضَاخَةً : تَجِيْشُ بِالْمَاءِ ، وفي التَّنْزِيلِ :
(فِيهَا عَيْنَانِ تَضَاحَتَانِ) .

(٢) وهي الآية ٦٦ من سورة الرحمن .

(٣) من القصيدة الثالثة من ديوانه ٣١/٣ (ط النورانية) التي يمدح
بها قيس بن معديكرب ، ورواية الشاهد فيها :

أَمَّا لَهَا صَاحِبُ نِعْمَةٍ طَرَحَتْهَا وَفِصَالٍ ذِي رَحِمٍ قَدْ تَضَحَتْ بِلَالِهَا

وهذا البيت متعلق المعنى بالبيت الذي قبله في مدح قيس :

كَيْفَ إِذَا قَالَتْ بِتَدَاءِ غِيَةِ تَدُّ الرِّكَابِ لَمَلَهَا لَمَلُهَا

وقوله في الشاهد (نَضَحَتْ بِلَالِهَا) أي وصلت الرحم كأنها كانت

بابية قبلها .

وفاخَ رِيحُ الْمَسْكِ يَفُوحُ ، وفاخَ يَفُوحُ فَيَحَانَا وَفَيَحَانَا ،
وَفَوَحَانَا وَفَوَحَانَا ^(١) ؛

وَيُقَالُ مُنَخٌّ وَمُخٌّ ^(٢) ؛

وَلَحْمٌ وَلَحْمٌ ^(٣) ؛

وَشَحْمٌ وَشَحْمٌ ^(٤) ؛

وَمَطَرٌ سَحٌّ وَسَخٌّ كَثِيرُ الْمَاءِ ^(٥) ،

(١) الأصمعيّ : فاخَت منه رِيح طيبة تنفوخ وتنفخ مثل فاخَت ،
أبو زيد : فاخَت الريح إذا كان مع هبوبها صوت ، وأما الفرع فمن
الريح تجودها لا من الصوت .

(٢) مُنَخ كل شيء خالصة ، والمُخّ 'صفرة البَيْض' ، والآحُ بياضه ،
وَمُنَخٌ كل شيء خالصة أيضاً .

(٣) لم نجد في المراجع المطبوعة هذين الحرفين ولا اللحم والشحم ،
على أن التبادل كثير بينها لأنها أختان حلفتان ، وبما يتأنس به ما جاء
في التاموس في (لحم) ، وككْرُم ومنع كثر لحم وجهه ، وفي (شحم) :
وشحرا شحم أبيض ، وليست هذه النظائر البدلية في الإبدالين لأبي يوسف
وأبي الطيب ، ولا غيرها من مراجع الإبدال .

(٤) وفي اللسان : والشَحْمُ والشَّحْمُ : البيض من الرجال ، بالحاء
والحاء جميعاً ، ولعلّ بياضهم من بياض اللحم ،

(٥) وفي مقاييس ابن فارس : السين والحاء أصل واحد يدلّ على
الصَّب ، وليس في اللسان (سَخ) بهذا المعنى ، وانحداد الخرج بين الحاء
والحاء يؤيد ما ذهب المصنف إليه ، و (زَخْ) بمعنى الصَّب أيضاً كسَخْ -

قال الراجز ^(١) :

٢٣

يا هِنْدُ أُسْقِيتِ سَحَابًا سُخَّخًا ^(٢)

لا تَجْعَلِينِي كِهَيْجَانِ انْبَزَخَا

وَتَخَوَّفْتُ الشَّيْءَ وَتَخَوَّفْتُهُ : أَيِ شَقَقْتُهُ ^(٣) ،

وقال : رجلٌ رَخَوْتُ ورُخَوْتُ ^(٤) : أَيِ كَثِيرِ الطَّيْشِ :

★ ★ ★

— وسَحَّ ، يقال : زَخَّ بِيُولَهُ : دَفَعَ مِثْلَ خَتْنٍ ، وللعامة عندنا تستعمل الزَخَّ للطر .

(١) لم نغتر على الراجز ووجزه في درارين الرجز ، ولا كتب الهنة المطبوعة :

(٢) وفي الهان (صح) : وسعابة سَعَوُح ، وهي التي سالت من فرق واستند انصباها ، واللياس أن نجيع على 'سَحَّح' ، وهي ('سَخْنُح') على البَدَل ، وليست في كتب الإبدال ولا مراجع الالهة المطبوعة ، و (الهجان) في الشطر الثاني : كرائم الإبل و (الهجين) الفرس غير العربي ، وقال ابن سيده : البَزْخُ في الفرس تطامن ظهره وإشراف قطائير وحاركة وفرس ويزدون بزخ : إذا كان في ظهره تطامن وقد أشرف حاركه .

(٣) يقال : تخوَّفَ الشيءَ أخْلَهُ من حاقته ، وتخوَّفَهُ بالخاء المعجمة بمعناه ، الجوهري : تخوَّفَهُ : أي قلعه ، وقد فسره المصنف بالشق ، وقد جاء أن (المخروف) إزار من جلد مشقوق تلبسه الجارية .

(٤) لا ذكر في المعاجم المطبوعة لمذنب الحرفين بالراء ولا بالزاي ، لا بهذا المعنى ولا بغيره .

بابُ الهاء والخاء (★)

يُقال : الطَخَا والطَّها : الغيمُ الرقيقُ المرتفعُ ^(١)
ويُقال : هَرَشَ الكلبُ يَهْرَشُ هَرَشًا ، وَخَرَشَ يَخْرَشُ
خَرَشًا ؛ ^(٢)

ويُقال : ظهيرةٌ صَيَخُوذٌ وصَيَرُوذٌ ^(٣) : شديدةٌ وَقَعَ الشمسُ ،
وقد صَخَدَتْ وصَهَدَتْ ؛

وَتَخَنَعَ لَهُ وَهَنَعَ ^(٤) : أَيِ خَضَعَ ، والعُنُقُ كَذَلِكَ .

★ ★ ★

(★) حَلِيتَانِ واختان بالاصمات وبالمس والرخاوة والانتحاح .
(١) وفي المسان : الطَّخَاءُ لغةٌ في الطَّهَاءِ ، واحدةٌ طَهَاءَةٌ ، ويُقال :
ما على السَّاءِ طَهَاءَةٌ : أَيِ قَرْعَةٌ ، الأصمعيُّ ؛ والطَّهَاءُ والطَّخَاءُ
والطَّخَافُ والعَمَاءُ كله : السحابُ المرتفعُ ، والطَّخَا والطَّها مقصوران ؛
(٢) الخَرَشُ في اللغة الخَدَشُ في الجسدِ كله ، وتَخَارَشَتِ الكلابُ
والمُتَنَائِرُ : تَخَادَشَتِ ومَزَّقَ بعضها بعضًا ، ومثل خَرَشَ خَرَشًا ،
والتَّهْرِيشُ التَّهْرِيشُ وكتب هِرَاشَ وحِرَاشَ وخِرَاشَ ، والمُحَارَشةُ
والمُحَارَشةُ ، وهي من فَصَحَ عَامَتَا بدمشق ، يقول الرجلُ إن يَنَازِعَهُ ؛
لا تَحَارِشْنِي ؛

(٣) صَخَدَتْ الشمسُ تصغده صَغْدًا وصَغْدَانًا ، وصَهَدَتْ تصهده
صَهْدًا وصَهْدَانًا : أصابت وحيت على ، وهاجرةٌ صَيَخُوذٌ وصَيَرُوذٌ : مُتَقِدَّةٌ .
(٤) أصل (التَّخَنَعَ) لَطَامُنٌ والتَّهْوَاءُ في العُنُقِ : هَتَعَ يَهْتَعُ
هَتْعًا كَتَبَ ، والخُتُوعُ والخُضْرُوعُ ، والخَانِعُ الذي يَأْتِي قَبِيحًا لِيُنْكَسَ
رَأْيُهُ اسْتِجَاءً .

بَابُ السِّينِ وَالتَّاءِ (★)

هُمْ النَّاسُ وَالنَّاتُ ، قَالَ الرَّاجِزُ ^(١) :

٣٤

يَا قُبْحَ اللَّهِ بَنِي السُّغَلَاتِ

عَمَرَوْا بَنَ يَرْبُوعٍ شَرَارَ النَّاتِ

لَيْسُوا بِسَادَاتٍ وَلَا أَكْيَاتِ

يَرِيدُ النَّاسَ وَأَكْيَاسَ ^(٢) ؛

(★) البين أملية والتاء نطقية تجاوزتا مخرجاً ، وانتقنا بالإصمات وبالمس والانتحاح والاستفال .

(١) هو علباء بن أرقم بن عوف بن الأسعد بن عجل بن عتيك ابن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل . كما اتفده له أبو زيد في نوادره (١٠٤) ، ورواية أبي علي في أماليه (٧١/٢ ، ٦٨) عن الفراء (ليسوا أعياناً ولا أكيات) ، قال أبو الحسن الأخفش : هذا من فيح البدل ، وإنما أبدل البين من التاء لأن في البين صغيراً فاستقله ، فأبدل منها التاء ، وهو من أفصح الضرورة ، وقوله (بني السغلاة) ذهبوا أن عمرو بن يربوع ، وهو أبو حمزة من نيم ، أولاد السغلاة ، وذكر أبو زيد في نوادره (١٤٨) أن السغلاة أقامت في بني نيم حتى ولدت فيهم ثم رأت يوماً 'يلم' من شقيق بلاد السعالي فحنت فطارت إليهم .

(٢) وهي لغة لبعض العرب عن أبي زيد يقول أحدم قلونا :

« قل أعرف برب الناس » .

وَهُوَ نَصِيبٌ خَسِيسٌ وَخَتِيتٌ ؛

ومنه (١) : أَخْسَ حَظُّهُ وَأَخْتَهُ أَيُّ : قَلِيلُهُ ، وَهُوَ شَدِيدُ
الْخَسَاسَةِ وَالْخَتَاتَةِ ،

وَهِيَ الْأُمَالِيسُ وَالْأُمَالِيتُ لِمَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ (٢)
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٣) :

٣٥ أَقُولُ لِنَغْضَبِي بَيْنَ فَلَجٍ وَدَاحِسٍ
أَجِدِّي فَقَدْ أَقَوْتُ عَلَيْكَ الْأُمَالِيسُ

(١) وقد جاءت هذه الجملة (ومنه : أَخْسَ حَظُّهُ ... إلى آخرها)
في آخر هذا الباب ، وفي الأصل (أَخْسَ حَظُّهُ) ، وعبارة أبي الطيب
(١١٨/١) : أَخْسَ اللَّهُ حَظَّهُ وَهُوَ الصَّرَابُ : لِأَنَّهُ يُقَالُ : حَظُّ خَسِيسٍ
لَا حَقَّ خَسِيسٍ . وقد سها صاحب اللسان عن ذكر الخساسة والختانة ،
فتحسن أخافتها إليه .

(٢) جمع أملاس وهي جمع مَلَسَ وهو المكان المستوي ، أو جمع
أَمْلِيسَ أو مَلَسَاءَ على غير قياس . وليس في مراجع اللغة المطبوعة شيء
من التعاقب بين الأماليس والأماليت .

(٣) ورواية الديوان (٢١٩ كبريج) و (٤٦ بيروت) :
(أَقُولُ لِنَغْضَبِي بَيْنَ يَمٍّ وَدَاحِسٍ ...) ويُروى : (بَيْنَ يَمٍّ وَدَاحِسٍ)
وهما مكانان ، وغضبي وعجلى وصفان للثاقة ، وقبل اسمها صيدح ،
و (الأماليس) ج أمليس ، وهو ما استوى من الأرض .

وقال عبد الرحمن بن حسان :

٣٦ الضَّبُّ حِينَ يَرُومُ اللَّجَّ مُشْتَرِكٌ وَالْحَوْتُ يَهْلِكُ فِي الْبَيْدِ الْأَمَالِيْتُ^(١)
وهذا في شعر أوله :

٣٧ يَا سَلَمَ جَارَ تَنَا بِالْفَمْرِ حَيِّتِ عَنَّا وَصُوبَ الْغَمَامِ الرَّهْمِ سَقَيْتِ
وفي آخره :

٣٨ تَاللهِ يَالْفُ^(٢) شَكْلٌ شَكَاهَا أَبَدًا حَتَّى يُؤَلَّفَ بَيْنَ الضَّبِّ وَالْحَوْتِ
وقوله (مُشْتَرِكٌ) مأخوذٌ من شَرَك (٣) ، وهذا على التشبيه ،
لأنه يَغْرُقُ فِيهِلِكَ كَمَا يَهْلِكُ الْمُشْتَرِكُ :

★ ★ ★

(١) و (الغمام الرَّم) أي الصغير النطر الدائم ، وهو أخفُّ وقفاً
من النهر وأهمُّ تقفاً ،

(٢) بعد القسم حذف (لا) النافية من أساليب كلامنا العربي ، ومن
أساليب تعليق القسم على مستحيل وهو التأليف بين الضبِّ والحوت .

(٣) أي الفعل الثلاثي المجرّد ، والاسم شَرَكَة وزان شَبَكَة ، وتقول
شَرَكَة يَشْرَكُهُ فاشترَكَ ، وشَبَكَة يَشْبِكُهُ فاشتَبَكَ : أي اشتبك في
الشركة أو في الشبكة فتشَبَّك ، واسم الفاعل (مُشْتَرِكٌ) من اشتراك
كشَبَكَ من اشتَبَكَ .

بابُ التينِ والثَّاءِ (★)

يقال : سَاخَ في الأرض ، وَثَاخَ فيها : أي دَخَلَ^(١) ؛
وَمَرَّسْتُ الشَّيْءَ أَمْرُسُهُ (مَرَّسًا) ، وَمَرَّسْتُه أَمْرُسُهُ مَرَّسًا^(٢) ؛
وَلَطَّسْتُ وَلَطَّسْتُه أي (ضربه) ، وَمَلَّطِسْتُ وَمَلَّطِطْتُ^(٣)



(★) التين أصلية والثاء لثوية تجاورها مخرجا ، وانتقتا بالاصمات
وبالمهمس والانتقاح .

(١) قالوا : ثاغت الإصبع تثوخ وتتيغ : خاضت في دارم أو ربحو ،
وفي ق (ساخ) خاغت فرائقه ثاغت أي في الأرض ، وساخ الشيء وسب ،
وساغت الأرض بهم تسوخ صيوخا وسوخا خانا الخسفت ، وساغت تسبخ
سبخا وسبخانا ببناء ، وانظر إبدال أبي الطيب (١٧٠/١) .

(٢) في إبدال أبي الطيب (١٧٢/١) .

(٣) يقال : لَطَّسْتُ يَلَطُّسُهُ لَطَّاسٌ وَلَطَّسْتُ يَلَطُّسُهُ لَطَّاسٌ :
ضربه بعرض يده أو بعوده ريش ؛ أبو عمرو الشيباني : لَطَّسْتُ بِحَجَرٍ ، وَلَطَّسْتُ إِذَا
رَمَاهُ قُلْتُ : وَالْعَامَّةُ فِي الشَّامِ يَقُولُونَ : لَطَّسْتُ ؛ وَحَجَرٌ لَطَّاسٌ : كسره بالحجارة
فيحسن إطلاقه (اللطامة) على الآلة التي تكسر الحجارة حصى وملا، والمِلَّطَسُ
والمِلَّطَّاسُ : مِعْوَلٌ يَكْسِرُ بِهِ الصَّخْرَ ، أَوْ هُوَ الْإِنْقَارُ مِنَ الْقَوْلَادِ تَنْقُرُ
بِهِ حِجَارَةُ الْبِنَاءِ وَالْأَرْحَاءِ ، وَيَجْمَعُ عَلَى مَلَّطَسٍ وَمَلَّطَسٍ ؛ وَلَيْسَ فِي
اللسان وغيره مَلَّطِطٌ وَمَلَّطِطٌ جَمْعُ مِلَّطِطٍ وَمَلَّطِطٍ بِذَا الْمَعْنَى .

بَابُ الشَّيْنِ وَالْجِيمِ (★)

يُقَالُ : هَبَشَ وَهَبَجَ وَهُوَ الدَّقُّ ^(١) ،

وَمَكَانٌ شَاسٍ وَجَاسٍ : أَيُّ مَرْتَفِعٍ ، مِنْ قَوْلِكَ : جَسَا
يَجْسُو جُسُوءًا ^(٢) ، وَعَنْزٌ (جَاسِيَةٌ وَشَاسِيَةٌ) أَيُّ : قَلِيلَةُ اللَّبَنِ ^(٣) ،
وَشَمَخَ الرَّجُلُ يَشْمَخُ شُمُوخًا فَهُوَ شَامِخٌ : إِذَا تَخَا بِأَنفِهِ

(★) الشين والجيم شجريتان واختان : بالاصمات ، وبالافتح والاستفال .

(١) ويقال : هَبَجَ هَبِيجٌ هَبِيجًا : وهو الضرب بالحشب كما هَبِجَ
الكلبُ إِذَا قَتَلَ ، وَهَبَشَ هَبِيشَةً هَبَشًا : إِذَا أَوْجَعَهُ خَرْبًا ،
وَفِي كِلَا الْحَرْفَيْنِ مَعْنَى قَرَلَ (وَهُوَ الدَّقُّ) أَوْ اللَّتَقُ : لِأَنَّ الْخَطَّ فِيمَا
بَيْنَ ، وَاللَّتَقُ : الضَرْبُ بِالْكَفِّ خَامَةً ، وَلِتَقُ عَيْتُهُ ضَرْبًا يَدُهُ .
فَلْتُ : وَاللَّتَقُ لَا يَزَالُ بِهَذَا الْمَعْنَى مُسْتَعْمَلًا فِي دِيَارِنَا الشَّامِيَةِ .

(٢) أَبُو مَنْصُورٍ : مَكَانٌ قَلِيلٌ ، وَهُوَ الْحَشَنُ مِنَ الْحَبَارَةِ ، قَالَ :
وَقَدْ يُجْتَمَعُ فَيُقَالُ لِلْمَكَانِ الْفَلِيطُ : شَاسٌ وَشَارٌ ، وَيُقَالُ مَلُوبًا : مَكَانٌ
شَاسِيٌّ وَجَاسِيٌّ : فَلِيطٌ ، وَيَسْهَلُ الْهَمْزَةُ يُقَالُ : مَكَانٌ شَاسٍ وَجَاسٍ ،
وَمِنْ مَعَانِي الْجُسُورِ : الْيَبْسُ يُقَالُ : جَسَّتِ الْيَدُ : يَبِيسَتْ ، وَجَسَا
الشَّيْخُ : يَبِيسُ لَشَيْخُوته .

(٣) أَيُّ : وَمِنْ قَوْلِكَ : (عَنْزٌ جَاسِيَةٌ وَشَاسِيَةٌ أَيُّ : قَلِيلَةُ اللَّبَنِ)
لِارْتِفَاعِهِ فِي خَرْعِ الْهَمْزَةِ ، وَكِتَابَةُ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ فِي الْأَمَلِ مُتَطَوِّعَةٌ .

وتكبر^(١) ، وَجَمَعَ يَجْمَعُ جُمُوعًا فهو جامعٌ ؛
وَأَجَاءَهُ^(٢) إِلَيَّ وَأَشَاءُهُ إِلَيَّ : أَلْجَأَهُ .

★ ★ ★

بَابُ الظَّاءِ وَالضَّادِ (★)

فَاطَتْ نَفْسُهُ وَفَاضَتْ : أَيِ خَرَجَتْ^(٣) ؛
وَهُوَ الْحُضْضُ وَالْحُظْظُ^(٤) . وَفِيهِ أَيْضًا لُغَاتٌ^(٥) ؛

-
- (١) الْأَصْمَعِيُّ : تَغَيَّرَ فَلَانَ وَاتَّخَفَى وَلَا يُقَالُ تَخَا ، كَمَا لَا يُقَالُ
إِلَّا زُهِيَ لَا زَهَاءَ ، وَالنُّفْرَةُ لِلْكِبَرِ وَالْعُظْلَةُ . وَعَنِ الْقُرَّاءِ : جَمَعَ بَأَنَّهُ
وَشَمَخَ بَأَنَّهُ : إِذَا ثَاءً وَتَكَبَّرَ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ جَامِعٌ وَشَامِعٌ وَجَمُوعٌ
وَشَمُوعٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ : أَيِ مُتَكَبِّرٍ فَغُورٌ .
- (٢) أَجَاءَهُ إِلَى الشَّيْءِ جَاءَ بِهِ إِلَيْهِ وَالْجَاءُ إِلَيْهِ ، وَنَقِمٌ تَقُولُ : أَشَاءُ .
- (★) الظَّاءُ لثَوِيَّةٌ وَالضَّادُ خِلَافِيَّةٌ ، وَنَزَى أَمَّا نَطْعِيَّةٌ ، انْفَقْنَا بِالْجَهْرِ
وَالْإِطْيَاقِ وَالْإِسْتِعْلَاءِ وَالْأَصْمَاتِ ، وَبِالرَّخَاوَةِ .
- (٣) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَاضَ الرَّجُلُ وَفَاطَ : إِذَا مَاتَ ، وَكَذَلِكَ فَاطَتْ
نَفْسُهُ ، الْأَصْمَعِيُّ : لَا يُقَالُ : فَاطَتْ وَلَا فَاضَتْ ، وَإِنَّمَا هُوَ فَاضَ الرَّجُلُ
وَفَاطَ : إِذَا مَاتَ ، بِالظَّاءِ لَفْظٌ قَبْلُ وَطِيٌّ ، وَاهْلُ الْحِجَازِ . وَبِالضَّادِ
لَفْظٌ نِيمٌ وَضَبَّةٌ وَتَضَاعَةُ .
- (٤) الدَّوَاهُ الَّذِي يُعْتَدُ مِنْ أَمْوَالِ الْإِبِلِ ، أَوْ مِنْ مَتَاعِ شَهْرِذٍ
مِنَ الصَّنُوبَرِيَّاتِ يُسَمَّى : الْحُضْضُ ، وَتَمَرَتُهَا كَالْفُلُقُلِ ، وَاللُّغَاتُ عَنْ
الْيَزِيدِيِّ : الْحُضْضُ وَالْحُظْظُ وَالْحُطْطُ وَالْحُطْطُ ، وَقَالَ أَبُو مَرْمَرٍ
الزَّاهِدُ : الْحُضْظُ بِالضَّادِ وَالذَّالِ ، وَفِي الْأَسَانِيدِ مَزِيدٌ بَيَانٌ .
- (٥) كَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : جَائِزٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ يَعْقِبُوا بَيْنَ —

وَضْفِيرَةٌ وَظْفِيرَةٌ ؛

وَعِضَاءٌ وَعِظَاءٌ ^(١) ؛

وَضَبِيٌّ وَظَبِيٌّ ^(٢) ؛

★ ★ ★

بَابُ الصَّادِ وَالسَّيْنِ (★)

قَصَصْتُ خَبْرِي وَقَسَسْتُ ^(٣) ؛

— الصاد والظاء فلا يخطئ مَنْ يجعل هذه في موضع هذه وينشد :

(إلى الله أشكو من خليلٍ أودَّه ثلاثَ خِلَالٍ كُلُّهَا لي غَائِضٌ)

بالضاد ، ويقول : هكذا سمعت من فصحاء العرب .

(١) الجوهرية في صحاحه : العِضَاءُ كلُّ شجرٍ يعظم وله شوكٌ ،

وما صغر من شجر الشوك يقال له : العِضُّ ، ولا فِكر في الـسان للعِظاء
فهي على البدل كفاض وفاظ .

(٢) الظبيُّ معروف ولا فِكر لافِي بالضاد المبعجة في الـسان .

(★ ع) ومن هذا الباب : الحَضَلُ والحِظْلُ ، يقال : حَضَلْتُ

النخلة حَضَلًا : قُدت أصول صفها ، الأزهرى يقال : حَضَلْتُ وحظلت

بالضاد والظاء .

(★) الصاد والسين أسلطانُهما أختان التثنية بالاصمات ، والميم وبالرخاوة .

(٣) ابن سيده : قَسَّ الشيء يَطْسُهُ قَسًّا وقَسًّا ، تتبعه وطلبه ،

وقَسَّ الحديث يَتْلُوهُ قَسًّا ، وقَسَّ آثارهم وأخبارهم يَتْلُوها قَسًّا ،

وقَسَمًا ، وتَتَمَسَّصُها : تتبَّعها ، واتَمَسَّصْتُ الحديث : وويت على وجهه .

وقد أفرسك ، وهو من الفريضة والفريضة ^(١) ، وهي حذاء القلب من الكتف ؛ وإنما تُرْعَدُ لارتعاد القلب ، وكلما قربت منه فهي تُرْعَدُ لارتعاده ^(٢) ،

ويقال للرَّماح : المَدَاعِصُ ^(٣) والمَدَاعِصُ ، قال الأعشى ^(٤) :

(... تَكَسَّرُهُ الْقُنْيُ وَالْمَدَاعِصَا) ^(٥)

٣٩

وقال العباس بن مرداس السامي ^(٦) :

(١) وليس في اللسان هذا التعاقب ، وفيه عن النذيب : ولرؤوس الرقبه وقريبها مروقها .

(٢) وفي الأصل : (وكلما قربت منه فهو يُرْعَدُ لارتعاده) وليس هذا التفصيل في اللسان .

(٣) المشهور ما كان بالعين ، وفي ل (دمع) : ودعصه بالرمح : طعنه به والمداعيص الرماح ، ورجل مِدْعَصٌ بالرمح طعنان قال (لتجدني بالأمير برًا وبالتقاء مِدْعَصًا مِكْرًا)

(٤) لم نثر على هذا الشاهد في ديوان أبي بصير ولا في شعر العنبر الذي في ذيله ، ولا في جميع معاجم اللغة المطبوعة .

(٥) وفي الأصل (وتكسر ...) ويحتمل الوزن بذلك .

(٦) ابن أبي عامر بن حارثة بن عبد قيس ... بن قيس عيلان بن مضر بن نزار ، صحابي أسلم قيل فتح مكة ، وهو من المؤلفة قلوبهم ، ولوفوده إلى النبي خير مشهور يوم قُضِيَ في العطاء عليه عينة بن حصن والأقرع بن حابس ، وأم العباس الحنساء الشامة ، وانظر الإصابة ،

والشعراء ١٦٦ و ١٦٧ - ١٧٠ والمرزبان ٢٦٢ والأغاني ١٣/٦٢ - ٧٠ ، -

٤٠ فأنبأوا ببقى طعنتنا من رماحنا مطارد خطي وسفراً مداعنا
والمدعس والمدعص : كل شيء طعنت به .^(١)

★ ★ ★

بابُ العينِ والغينِ (★)

يقال : ما أنت من عيسائه ولا من غيسائه : أي من
(اضرايه) ^(٢) .

— والطبري ١٣٦/٣ واللاحي ٣٢ والاختيارين رقم ٨١ ، والحزاة ٧٣/١ .
والشاهد هذا من قصيدة له من النحفات ، وهي في الاصمعيات (٢٣٩/٧٠)
دار المعارف) ، ورواية العجز فيها : (.. مطارد خطي وسفراً مداعنا) ،
ويتعلق معنى الشاهد بقوله :

فإن يقتلوا منا كرياً فإنتا أباق به قتلى نذل المعاطا

قتلنا به في ملتي الخيل خلة وقالبك زدتنا مع الليل سادما

والمطارد جمع مطرد ، وهو الرمح القصير ، ويتردد بها ما يبقى من

الرماح بعد تكثرها ، والخطي الرماح المنسوبة إلى خط البحرين .

(١) وقيل : المدعس من الرماح : الفليط الشديد الذي لا ينثني ،

والمدعص سبق تفسير الفعل الذي اشتق منه ، وهو لغة في المدعس .

(★) وهما حليتان : القتا بالجهر والاصمات ، وبالاقتحاح .

(٢) وفي الأصل (من أحلام) ولا عمل لها من البيان هنا ، وأخلص

البيت أو الخيل ملارموها ، والعيسان كما في الحان : حدة الشباب ،

وهو فعلان ، يقال : فلان يكلب في غيبان شبابه وفتيات شبابه ،

الأزهري : والنون في غيسائه والتاء من غيسائه لبنا من أصل الحرف : —

وَعَلَّوْا حَدِيثَهُمْ وَغَلَّشَوْهُ : أَيِ خَلَطُوهُ ^(١) ،

وَلَعَنَّكَ أَنْ تَفْعَلَ وَلَعَنَّكَ ^(٢) ،

وَأَمَّا وَاللَّهِ وَعَمَّا وَاللَّهُ وَغَمَّا وَاللَّهُ : وَيُقَالُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ مَعَ
الْعَيْنِ وَالْفَيْنِ ^(٣) ،

— مَنْ قَالَ : (غِيَّات) فِي تَاءٍ فَتَعَلَّاتٌ ، وَمَنْ قَالَ : غِيَّاتٌ فِي
نُونٍ فَتَعَلَّانٌ .

وَلَيْسَ فِي الْهَاسَنِ وَلَا الْقَامُوسِ (عِيَانٌ) بِالْمِيمِ ، وَفِي الْقَامُوسِ :
وَلَيْسَ مِنْ قِيَّانِهِ : أَيِ مِنْ خَيْرِهِ ، وَلِذَلِكَ اخْتَرْنَا لِلْأَصْلِ (مِنْ أَضْرَابِهِ)
بَدَلَ (مِنْ أَهْلَامِهِ) .

(١) وَفِي الْفَتْحِ يُقَالُ : فَتَلَّتُ الشَّيْءَ عَتْنًا وَعَتْنَةً : خَلَطُهُ ، فَهُوَ
مَعْتَرُوتٌ أَيِ مَخْلُوطٌ ، قَالَ الْفَرَّاهُ : وَقَدْ سَمِعْنَا بِالْفَيْنِ (مَخْلُوتٌ) وَهُوَ
مَعْرُوفٌ . وَالتَّغْلِيثُ وَالتَّغْلِيثُ خَبَزٌ مِنْ شَعِيرٍ وَحَنْطَةٌ ، وَالْعُلَّانَةُ : الْأَقْطُ
الْمَخْلُوطُ بِالسِّنِّ ، وَالتَّغْلِيثُ اخْتِلَاطُ النَّفْسِ أَوْ بَدَنُ الرَّجُلِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ
بِالْعَتَشِ : أَيِ خَلَطُهُ فِي طَعَامِهِ مَا يَقْتُلُهُ ، حَكَاهُ كُرَاعٌ مَقْصُورًا ،
وَالْفَيْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَفَةٌ .

(٢) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَعَنَّكَ لَبَنِي نِيمٍ ، وَابْنُ تَيْمٍ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ يَقُولُونَ :
رَعَنَّكَ يَوْمَ يَدُونَ لَعَنَّكَ ، وَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَقُولُ : رَعَنَّكَ (وَلَعَنَّكَ)
وَلَعَنَّكَ بِالْفَيْنِ الْمَعْبُودَةِ ، بِمَعْنَى لَعَنَّكَ ، وَانْظُرِ الْكَلَامَ عَلَى هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ فِي
(بَابِ اللَّامِ وَالنُّونِ) .

(٣) وَأَضَافَ أَبُو مَسْعُودٍ فِي نَوَادِرِهِ (ص ٥٢) لَفَتَيْنِ إِلَى لَفَاتِ
الزَّجَاجِيِّ قَالَ : أَمَّا وَاللَّهُ وَهَمَّا وَاللَّهُ وَحَمَّا وَاللَّهُ وَغَمَّا وَاللَّهُ وَغَرَمَسَ
وَاللَّهُ وَغَرَمَسَ وَاللَّهُ وَحَرَمَسَ وَاللَّهُ : سَبْعُ لَفَاتٍ فِي (أَمَّا وَاللَّهُ) حَكَاهُ الْكَسَايُ .

وتقول : عَزَمًا وَالله ، وَغَزَمًا وَالله ^(١) وَمَلُثًا .

★ ★ ★

باب الزاي والسين والصاد (★)

بَزَقَ وَبَصَقَ وَبَسَقَ ، وهو البَزَاقُ والبُصَاقُ والبُسَاقُ ^(٢) ؛
وقد لَصِقَ وَلَرِقَ وَلَسِقَ ^(٣) ؛
وَالصَّقْرُ وَالزَّقْرُ وَالسَّقْرُ ^(٤) ؛ وأخبرني أبو زكريا ابن

(١) كذا جاءت في الأصل بالالف ، وحكما أبو محل مقصودة .
(★) أخوات أصليات : اتحدت بالاصمات والصغير ، وبالرخاوة ،
والسين والصاد بالهمس والزاي والسين بالانتحاح والاستفال ؛
(٢) البَزَقَ والبَصَقَ لغتان في البَزَاقِ والبُصَاقِ ؛ التهذيب : بَصَقَ
وَبَسَقَ وَبَزَقَ واحدٌ .

(٣) وفي اللسان : لَزَقَ الشيء بالشيء يَلْزُقُ لَزُوقًا : كَلَصِقَ ، وَلِئَزَقَ
الْتِيزَانًا ، (وَلِئَمَقَ لَتَصَاقًا) وقد لَصِقَ وَلِزِقَ وَلَسِقَ ، ولازقه
كلامه ، وألزه كالمصه ، قال أبو منصور ويقال : اللزوق واللتصوق
وهو دواء للجرح يلزمه حتى يبرأ ، ويقال : قلان لِسْنِي وَلِصْنِي وَبِلِصْنِي
وَبِلِصْنِي ، وَلَسِي وَلَصِي : أي ينجني .

(٤) الصَّقْرُ من جوارح الطير ، وهو السِّنْرُ وَالزَّقْرُ لغتان فيه ،
وقية كلب تلب البين مع الفاف خامسة زايًا ، ويقولون في « مَسَّ
سَقْرًا » : مَسَّ زَقْرًا ، وشاة زَقْعَاءُ في سَعَاءَ ، وسَقْرَتُهُ الشيءُ
وسَقْرَتُهُ : آلمت دماغه بحرما ، وليس في اللسان زَقْرَتُهُ ،

(★ع) والمَتَافِرُ والمَتَافِرُ : مِعْفُولٌ فَوْ رَأْسٍ واحدٌ لتكثير -

أبي الحرّيفش الباردى ^(١) أن أعرابيين تشاجرا فقال أحدهما :
سَقَرٌ ، وقال الآخر : صَقَرٌ ، فاحتكما إلى أعرابى شيخ لهما
كبير فقال . هو زَقَرٌ .

ومنه : الرُّجْسُ والرَّجَزُ والرُّجْصُ وهو : الشَّيْطَانُ ؛ ^(٢)
ويقال : صُدْغٌ وُصْدِغٌ وَزُدْغٌ ^(٣) ؛
وَمِصْدَغَةٌ وَمِزْدَغَةٌ وَمِصْدَغَةٌ ؛

— المجارة أو مكواة للهار ، والسُّنَّارُ والصَّنَّارُ اللّتان الكافر ، والمُصْتَقِرُّ
من الرُّطْبِ ما مُصِبٌ الدَّيْسُ عليه ليلين ، وربما جاء بالين ؛
(١) لم نجد بين شيوخ الزجاجة ولا تلاميذه ، ولا وجدنا له ذكراً
في طبقات الثوريين والنحاة .

(٢) والرَّجَزُ المذاب كالرُّجْسِ ، وهما في التنزيل بهذا المعنى ، وهما
كذلك بمنى القَدَرِ ، وليس للرُّجْصِ ترجمة في اللسان ولا غيره من
كتب اللغة المطبوعة ، ومثل هذين الحرفين ارتجَزَ وارتجَسَ يقال :
ارتجَزَ الرعد ارتجَازاً وارتجَسَ ارتجاساً : إذا سمعت له صوتاً متتابعاً ؛

(٣) وفي اللسان (صدغ) وربما قالوا الشَّدْغُ ، قال محمد بن المستنير
قطرب : أن قوماً من قم يقال لهم بَلْدَغِيرٌ يلبسون البين حاداً عند أربعة أحرف
(ط ، ق ، غ ، و خ) إذا كن بعد البين ، (وقد مرت بنا آتفا
هذه القاعدة) ، ولا يبالون : أَلَانِيَّةٌ كُنْ أم ثَالِثَةٌ أم رَابِعَةٌ يقولون
مراط ومراط ، وبَسْطَةٌ وبَسْطَةٌ ، وَسَيْفٌ وَسَيْفٌ ، وسَرَقَتْ
وسرقت ، وَمَصْغَبٌ وَمَصْغَبٌ و (مدغة وهصدغة) وصغر لكم
وصغر لكم والشَّغْبُ والشَّغْبُ ، والمِصْدَغَةُ المِصْدَغَةُ توضع تحت
الشَّدْغِ ، وقالوا : مِزْدَغَةٌ بالزَّاي .

وَأَنْزَقَتِ الشَّاةُ وَأَبْصَقَتْ وَأَبْصَقَتْ : إِذَا دَرَّتْ بِاللِّبَنِ
وَأَنْزَلَتْهُ ^(١) .

★ ★ ★

باب السَّيْنِ وَالزَّايِ (★)

شَزَبَ الْفَرَسُ وَشَسَبَ : أَيِ ضَمُرٌ ^(٢) ؛

(١) وفي اللسان (بقت) وأبست الناقة والشاة (والجارية) وهي
مُبْتَقِيَةٌ وَمِبْتَقِيَةٌ وَبَسُوقٌ ، وقع الإبن في خرعها قبل التاج والولادة ،
وليس في ترجمة (بقت) من اللسان : أبست الشاة فهي مبقت بهذا
المعنى ، فمر على البدل ، وتقول : هذه فم مَبَازِقٌ وَمَبَاقٌ وَمَبَازِيقٌ
وَمَبَاقِيٌّ كما جاء في إبدال أبي الطيب (١٢٩/١) .

(★ ع) أمل المصنف (باب الجيم والدال) ومنه المِرْجَاسُ والمرداس ،
وهو حجر يطرح في جوف البئر بقدر به ماؤها ويعلم به فعره ومنه قال الراجز :
قد فُكَّ المرداس في قعر الطوري

(★) وهما ألسنتان : اتحدتا بالاصمات والصغير ثم بالرخاة والانتقاع
والاستفال ، قال ابن جني في سر الصناعة ٢٠٧/١ : الزاي يكون أصلاً
وبدلاً لا زائداً .

(٢) في إبدال أبي الطيب (١٠٩/٢) أبو عمرو : الشازب والشاب :
الضامر ، وقال الأصمعي : الشازب : الذي فيه ضمير ، وإن لم يكن
مهُزولاً ، والشاب والشاسف الذي قد يبس ، وفي إبدال أبي الطيب
أيضاً (٢٥/١) تفصيل الكلام على الشازب والشاب ، قال ابن جني
في سر الصناعة : ليست الزاي ولا السين بدلاً إحداهما من الأخرى
لتصرف الفعلين جميعاً .

وهو الزَط والسَط^(١) ؛

وهو رُزْدَاقٌ ورُسْتاقٌ^(٢) ؛

ومنه : ارتجَز وارتَجَس : تحرَّك^(٣) ،

ومنه سَفَسَفَهُ وزَغَزَغَهُ : إذا غمزَه بالرمح^(٤) ؛

(١) الزَطُ جيلٌ من الهند (باكستان) ، الواحد زَطَتي ، والزَطُ تعريب جت الهندية ، وليس السَط في اللسان ، وفي معجم الاستنباس ٣٥٦ أن (جت) اسم جنس هندي حثير .

(٢) لبيوت المجتعة كالتربة ، وفي اللسان : قال ابن الكيت رُزْدَاقٌ ورُزْدَاقٌ ولا تَل رُسْتاقٌ ، قلت : وليس هذا في ابدال المطبوع فكان مختصراً ، وقال الأحياني : الرُزْدَاق والرُسْتاق واحد ، فارسيٌّ معرَّب ، الحثوة بطرطاس ، يقال أيضاً : الرُسْدَاق ، ويرى الاصنف والأحياني أنه يقال (رستاق) .

(٣) وفي اللسان (رجز) : الارتجَاز صوت الرعد المتدارك ، وارتجَز الرعد إذا سمعت له صوتاً متتابعاً ، وفي (رجز) منه : والارتجاس صوت الشيء المختلط العظيم كالجيش والهيل والرعد ، فالحرَفان بمعنى واحد .

(٤) ليس هذان الحرفان بمعنى الطعن بالرمح في اللسان والقاموس وغيرهما من المعاجم المطبوعة ، وفي اللسان الزَغَزَغَةُ أن يثبته الشيء ويثبته ، والسفسة دَس الشيء في التراب أو الدخول في الأرض فيها بمعنى الاختفاء متعاقبان .

وَعَجْزُ الْقَوْسِ وَعَجَسُهَا ، وَهُوَ مَا أَصَابَهُ الْوَقْرُ مِنْ كِبِدِهَا ^(١) ؛
وَسُلْحَفَاةٌ وَزُلْحَفَاةٌ ، وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ ^(٢) أَيْضًا .

★ ★ ★

بَابُ الرَّاءِ وَاللَّامِ (★) .

يُقَالُ : هُوَ أَقْصَلُ مِنْكَ وَأَقْصَرَ مِنْكَ ^(٣) ،
وَالْعُنْصُرُ وَالْعُنْصَلُ وَهُوَ الْأَصْلُ ^(٤) .

(١) وَفِي إِبْدَالِ يَطْرُبُ (٤٤) أَبُو عبيدة يُقَالُ هُوَ مُعْجَسُ الْقَوْسِ
وَعَجَسَ وَهَجَسَ ، وَمُعْجِيزٌ وَعَجِيزٌ وَهَجِيزٌ لِلْبَيْضِ ، وَيُقَالُ : هُوَ
مَوْضِعُ السَّهْمِ عَلَيْهَا .

(٢) السُّلْحَفَاةُ هِيَ الْأُنْثَى وَالذَّكَرُ الْفَيْلَدَمُ ، وَلَيْسَ فِي الْإِنْسَانِ وَلَا
الْقَامُوسِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْعَاجِمِ الْمَطْبُوعَةِ ('لُحْنَاءُ') بِالزَّايِ ، وَالْعَامَةُ الشَّامِيَّةُ
تَسْمِيهَا ('زُلْحَفَاةُ') ، وَهِيَ مِنْ فَصِيَّةِ السَّلَاحِفِ وَمِنْ نَوْعِ السَّلْحَفَاةِ الْإِغْرِيْبِيَّةِ
Testudo Graeca الَّتِي تَعِيشُ فِي أَوْرُوبَةِ الْجَنُوبِيَّةِ وَالشَّرْقِيَّةِ وَتَمْتَدُّ انْتِشَارُهَا
مَعَى سَوْدِيَّةٍ ، وَقَوْلُهُ (وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ) يَكْتَضِي أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ الثَّانِي حَاءَ
('لُحْنَاءُ') ، فَجَبَيْنِ الْحَرْفَيْنِ عَلَى مَا جَاءَ فِي الْمُتَنِّ قَلْبٌ فِي الْأَصْلِ ، وَابْدَلَتْ
الزَّايَ مِنَ الْيَمِينِ : لِأَنَّ السَّلْحَفَاةَ أَكْثَرُ تَعَرُّفًا وَاسْتِعْمَالًا .

(★) الرَّاءُ وَاللَّامُ ذَلِيلَتَانِ : انْحَدَتَا بِالْجَهْرِ ، وَبِالْإِنْخِرَافِ ، وَبِالْإِنْتِقَاحِ
وَالِاسْتِفَالِ وَالذَّلَالَةِ .

(٣) لَيْسَ فِي الْإِنْسَانِ وَلَا فِي الْأَصْحَاحِ وَالْقَامُوسِ وَغَيْرِهَا لِلْأَصْلِ مَعْنَى غَيْرِ
الْقَطْعِ ، وَلَيْسَ فِيهَا هَذَانِ لِلنَّظِيرَانِ .

(٤) وَلَيْسَ فِي الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ كُتُبِ الْأَلْفَةِ الْمَطْبُوعَةِ أَنَّ (الْعُنْصَلُ)
بَعْنُ الْأَصْلِ كَالْعُنُورِ ، وَلَا فِي الْإِبْدَالِ لِبْنِ السَّكَيْتِ وَأَبِي الطَّيِّبِ التَّغْوِيِّ .

وهو منك أَوْجَلْ وَأَوْجَرُ^(١) قال الشاعر^(٢) :

٤١ لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لِأَوْجَلُ عَلَى أَيْنَا تَعْدُو الْمَنِيَّةُ أَوَّلُ
وَرَبَّكَتُ الشَّرِيدَ وَلَبَكَّتْهُ : أَي خَلَطَتْهُ^(٣) ،

(١) وجاء في اللسان (وجر) : والوَجَرُ الخوف ، وجيرت منه بالكسر أي خفت ، وإني منه لأَوْجَرُ مثل (لأَوْجَلُ) ؛

(٢) هو مَعْنُ بن أَوْس المزني (— ٨٦٤ = ٦٨٣ م) ، والشاهد مطلع لامبته المشهورة ، وفي اللسان (وجل) : وتقول منه (أي من الفعل وَجَلَ) : إني لأَوْجَلُ وَوَجِيلٌ ، قلت : وعلى ذلك لا يكون (أوجل) للتفضيل وحده ، بل بمعنى (وَجِيل) ، كما جاء في تفسير قوله جل ثناؤه (وهو أمون عليه) قال أبو العباس في كامله : فيه قولان أحدهما وهو المرضي عندنا إنما هو (وهو أمين عليه) لأن الله جل وعز لا يكون عليه نهي أمون من نهي آخر ، وقد قال معن بن أوس : (لعمرك ...) أراد أني لوَجِيلٌ ؛ قال الشاعر معن بن أوس المزني (الشاهد) ورواية العجز فيه (على أَيْنَا تَعْدُو ...) ، والشاعر فعل من الحضرمين ، وله مدائح في الصحابة ، وأخبار مع مر بن الخطاب وكُفَّ بصره في أواخر أيامه ، وكان معاوية يفضّه ويقول : أشعر أهل الجاهلية زهير بن أبي سلمى ، وأشعر أهل الإسلام ابنه كعب ومعن بن أوس ، وله ديوان مطبوع ، ولكمال مصطفي : معن بن أوس وهو مطبوع وترى خبره وشمرة في شرح الشواهد ٢٧٣ والخزاة ٢٥٨/٣ وجمهرة الأنساب ١٩١ والسطح ٧٣٣ ووفية الآمل ١٩٠/٥ و ٩٧/٦ والتبريزي ٧٨/٣ وروكلين الذيل ٧٢/١ .

(٣) وجاء هذان النظيران في إبدال أبي الطيب (٧١/٢) .

وحدثني المازني قال قال الكسائي : ولدت أعرابية وزوجها غائب ، فلما قديم قالوا له : لِيَهْنِكِ الفارس ! فقال : والله ما أدري : أكله أم أشربه ؟ ف قيل ذلك لامرأته فقالت : جائع فاربكوا له ^(١) ؛

وهي الرَبِيكَةُ واللَّبِيكَةُ ، وهي ^(٢) : دقيق يُطبخ بالسن خائراً ، والعجين رَيْيَكٌ وَأَبِيكٌ وأنشد ^(٣) :

٤٢ رَبَائِكُ عَبْدُ الْقَيْسِ لِلطَّالِبِ الْقِرَى وللجائع العِيْمَانِ شَرُّ الرِّبَائِكِ

(١) غرثان من الغرث وهو الجوع ، وروى المثل ابن دريد : غرثان فابكوا له ، من البكية ، والمثل في مجمع الأمثال ٥٦/٢ وزوج الأعرابية الغائب هو ابن لسان الحمرة ، وبقية المثل : قال فلما طمِمْ وضرب قال : كيف الطلا واه ؟ فأرسلها مثلاً ، يضرب لمن قد ذهب هه وتفرغ لغيره ، قلت : وهذا المثل منيّه بالمثل الآخر الذي يقول : (غضبان لم تؤدّم له البكية) ، والبكية واللبكية واحد .

(٢) وفي الأصل : وهو دقيق ، والضير يعود إلى الربيكة الزينة ، واختلفوا في حقيقتها فقال أبو الطيب (٧١/٢) : دقيق يخلط بسمن أو زيت ، وقالت أم الحمارس البكرية : هي الأنط والسر والسن يُعمل رِخْواً ليس كالخبس ، وقالت الدُّبَيْرِيَّة : الأنط المطحون ثم يلبك بالسن المختلط بالرُب ، وقيل : غر يُعجن بيسن وأنط فيؤكل ، وربها صب عليه ماء فشرب شرباً ، وانظر المحصص ١٤٤/٤ .

(٣) الشاعر جوقية (عبد القيس) بالبخل على الضيف ، وعبد القيس هو ابن أفضى أبو نيرة من أحد . وليس الشاهد في المايم المطبوعة ، ولا في باب (ما يُعالج من الطعام ويخلط) من المحصص .

وَلَعَمْرِي وَرَعَمَلِي فِي الْمَقَاوِبِ أَيْضًا ^(١) ، وَأَنْشَدَ ^(٢) :

٤٣ تِلْكَ الَّتِي تَعَرَّضْتُ رَعَمَلِي ^(٣)

تَعَرَّضَ الْبَكْرَةُ فِي الطَّوْلِ

وَفِي أَسْنَانِهِ رَصَصٌ وَلَصَصٌ ، وَهُوَ : تَرَاكُبٌ بَعْضُهَا عَلَى
بَعْضٍ ^(٤) ؛

(١) أي على سبيل القلب كجذب وجبت ، وقد يكون من الإبدال
التالي فيكون الإبدال الأول بين اللام والراء ، والثاني بين الراء واللام .
(٢) لم تذكر كتب اللغة المطبوعة اسم الراجز ، وجاء رجزه في
اللسان برواية أخرى وهي :

تَعَرَّضْتُ لِمَنْ قَالَ عَنْ قَتْلِ لِي تَعَرَّضَ الْهَرَقُ فِي الطَّوْلِ

(٣) وفي الأصل (ملي) بدون واء ، وكتب اللغة المطبوعة لا تذكر
(دملي) في ترجمة خامه ، وليس هذان النظيران في إبداعي ابن السكيت
وأبي الطيب الهروي .

(٤) وفي اللسان : الرَصَصُ في الأسمان كاللَصَصِ ، وهو تَلَارُبٌ
ما بين الأخراس حتى لا ترى بينها خللاً ، وَلِصَصٌ بَيَانُهُ كَرَصَصٍ ،
قال رؤبة : (لَصَصَ مِنْ بَيَانِ الْمَلَصَصِ) فَالْمَلَصِصُ لَفَةٌ فِي التَّرَصِيعِ ؛
قلت : ولا يخفى أن الرَصَصَ من الرَصِ ومنه المرصوص في قوله جل
وعز : د كالبيان المرصوص .

ومنه : حَزَنْبَلٌ وَحَزَنْبَرٌ^(١) ، وهو : الضَّخْم الغليظ المشرف ،
وقالت أعرابية^(٢) :

إِنْ حَرِي حَزَنْبَلٌ حَزَائِيَّةٌ إِذَا انْبَطَحْتُ فَوْقَهُ تَبَائِيَّةٌ
٤٤ كَالْتَّبَثِ الْأَحْمَرِ فَوْقَ الرَّايَةِ أَخْرَجْتُ مِنْهُ صَبِيَّةً ثَمَانِيَّةً
وَبَقِيَتْ سُمَّةٌ كَمَا هِيَ

و (الحَزَائِيَّةُ)^(٣) مثلُ الحَزَنْبَرِ ، و (التَّبَثُ)^(٤) :
أَخْرَجْتُ مِنَ التَّرَابِ فَكَوَّمْتَهُ ، و (السُّمَّةُ) : الْجَحْر ، يُقَالُ :

(١) ومثله حَزَوْرٌ ، وهو الذي انتهى نَمُوهُ وإِدْرَاكُهُ ، وهناك
رواية أخرى تذكرها ليعرف ما بين الروایتين من خلاف :

إِنَّ حَرِي حَزَوْرٌ حَزَائِيَّةٌ كَوَطِيَّةٌ الظِّيَّةُ فَرْقُ الرَّايَةِ
قَدْ جَاءَ مِنْهُ غِلَّةٌ ثَمَانِيَّةٌ وَبَقِيَتْ ثَقْبَةٌ كَمَا هِيَ

وفي مادتي حَزَنْبَلٌ وحَزَائِيَّةٌ مِنَ اللِّسَانِ يَرَوَى الشُّطْرُ الْأَوَّلُ (إِنْ هِيَ ...)
وَالثَّانِي (إِذَا قَعَدْتُ ...) ؟

(٢) رَأَسُهَا مَجْمَعٌ كَمَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ .

(٣) فِي الْمَعْنَى ؟ وَقِيلَ : الْحَزَائِيَّةُ وَالْحَزَائِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْحَمِيرِ وَالرِّجَالِ ؛
الغليظ إِلَى التَّيَسَّرِ مَا هُوَ ، وَرَكَتُ حَزَائِيَّةٌ : غَلِيظٌ ، وَيَاءُ الْحَزَائِيَّةِ
لِلْإِلْحَاقِ كَالْعَمَلَانِيَّةِ .

(٤) مِنْ تَبَثَّ التَّرَابُ يَبْثُهُ تَبَثًا : اسْتَخْرَجْتُهُ مِنْ بَشَرٍ أَوْ خَرٍّ ،
وَهِيَ التَّيْبَةُ وَالتَّبَثُ الْجَوْهَرِيُّ : نَبْتُ يَنْبُثُ مِثْلُ تَبَثٍ يَنْبُثُ وَهُوَ
الْحَفَرُ بِالْيَدِ .

سَمٌ وَسَمٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « فِي سَمٍ الْخِيَاطُ ^(١) » أَي فِي جُحْرِ
الْإِبْرَةِ ، وَيُقَالُ : إِنَّ الْجَمْلَ ^(٢) تَحْبِلٌ غَلِيظٌ مِنْ حَبَالِ الْجَبْرِ .
وَقَالَ آخِرُ ^(٣) :

٤٥ لو كَانَ حَرِي ضَيِّقًا حَزَنِيلاً يَرُدُّ غَرْبَ (الْعَيْرِ) فَلَا مُفْتَلًا ^(٤)
لَا تَحَرَّتْ إِذْ كَانَ ضَيِّقًا مُقْفَلًا لَكِنَّهُ أَوْسَعُ شَيْءٍ مَدْخَلًا

(١) مِنَ الْآيَةِ ، إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفْتَحُ
لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْجَأَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ،
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ، الْأَعْرَافُ .

(٢) وَقَرَأَ الْفَرَّاهُ : الْجَمْلُ مِنْ زَوْجِ لَنَاقَةٍ ، وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ (الْجَمَلُ)
بِتَشْدِيدِ الِمْ وَتَخْفِيفِهَا يَعْنِي الْحَبَالَ الْمَجْمُوعَةَ ، وَقَرَأَ أَبُو مَرْوَةَ وَالْحَسَنُ وَهِيَ
قِرَاءَةُ ابْنِ مَعْدُوْدٍ : (حَتَّى يَلْجَأَ الْجَمَلُ) بِالتَّخْفِيفِ مِثْلَ النَّفْرِ .

(٣) وَلَمْ تَنْتَرْ عَلَى الرَّاجِزِ وَرَجْزِهِ فِي دَوَائِنِ الرَّجْزِ وَلَا فِي الْمَرَاكِعِ
الْأَفْرُجَةِ الْمَطْبُوعَةِ .

(٤) جَاءَ فِي الْهَاسَنِ فَنَنْتَهُ بِعَيْنِ لَفْتٍ ، وَلَفْتُهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَفْتَهُ ،
فَالْمُفْتَلُ مِنْ الْمَفْرُوتِ وَالْمُرْدُودِ بِعَيْنِ الْمُنْكَسَرِ ، وَوَضَعْنَا (الْعَيْرَ) بَيْنَ
قَوْصَيْنِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّهُ بَدَلُ الْأَصْلِ الْمَهْمُوزِ ، وَكَأَنَّ الْمَصْنُفَ يَمُنُّ بِرَأْيِهِ أَنَّهُ
لَا حَيَاءَ مَعَ الْعِلْمِ ، وَلَا عِلْمَ مَعَ الْحَيَاءِ .
ل (٨)

كَأَنَّ كَيْنِيهِ ^(١) إِذَا مَا اقْتَبَلَا رُمَحٌ رَدَّيْنِي يُرْدُّ الْمُسْبِلَا ^(٢)

من (العُيُورِ) الْبَطْلَ الْجَلَّلا ^(٣)

(غَزَبَهُ) : نَشَاطُهُ ، و (الْفَلَ وَالْمَقْتَل) : الْمُنْكَسَرُ ،

و (كَيْنِيهِ) : مَا اسْتَقْبَاكَ مِنْهُ ، و (الْمُسْبِلُ) : الْمَتَّيُّ

لِلْقِتَالِ .

وَيُقَالُ : هَدَلَ الْخَمَامَ وَهَدَرَ ^(٤) ؛

(١) وَالْكَيْنُ بَوْرَانِ الْعَيْنِ : لَحْمٌ بِأَطْرَافِ الْفَرْجِ ، وَالرُّكْبُ ظَاهِرُهُ مِنْ

ابْنِ سَيْدِهِ ، وَعَنِ الْهَيْبَانِيِّ : وَكَيْنُ الْمَرَاةِ : بُظَارَتُهَا .

(٢) وَالْمُسْبِلُ أَيْضًا فِي الْهَانِ : الذَّاكِرُ .

(٣) وَالْجَلِيلُ : السَّحَابُ الَّذِي يَجُلُّ الْأَرْضَ بِالْمَطَرِ : أَيِ يَمُ ،

وَفِي حَدِيثِ الْأَسَدِ : رَابِلًا 'مَجْلَلًا' : أَيِ يَجُلُّ الْأَرْضَ بِأَتَائِهِ ،

وَيُرْوَى بفتح اللام على المنعول ، وَالنَّاسِبَةُ هُنَا بَيْنَ الصِّفَةِ وَالْمَرْصُوفِ

قَرِيبَةٌ جَلِيلَةٍ .

(٤) يَهْدِرُ وَيَهْدِلُ هَدِيرًا وَهَدِيلًا ، الْأَصْمَعِيُّ : هَدَرَ الْغَلَامُ وَهَدَلَ :

إِذَا صَرَّوَتْ ،

وَأَسْدَلْتُ السُّرَّ وَأَسْدَرْتُهُ ، وَهُوَ مُنْسَدِرٌ وَمُنْسَدِلٌ أَي :
مُرْخِي^(١) ؛

وَحَظَلَّ عَلَيْهِ وَحَظَرَ أَي : مَنَعَهُ^(٢) ؛
وَتَوْبٌ مُرَقَّمٌ وَمُلْدَمٌ أَي : مُرَقَّعٌ^(٣) ؛

(١) وَالسُّدْرُ وَالسُّدُلُ : إِسْكَالُ الشَّعْرِ ، يُقَالُ : سَرَّ سُدْرَهُ
وَسُدُولَهُ ، وَمُنْسَدِرٌ وَمُنْسَدِلٌ ، فَالْجَدْرُ وَالسُّدُلُ : لَفْظَانِ بِمَعْنَى السَّرِّ
وَالْإِسْكَالِ ، وَبَيْنَ الرَّاءِ وَاللَّامِ إِبْدَالٌ ، كَمَا أَنَّ بَيْنَ السُّرِّ وَالسَّرِّ إِبْدَالٌ
أَيْضًا ، وَالتَّاءُ وَالذَّالُ اخْتَانِ نَظْمَتَانِ .

(٢) الْحَظَرُ وَالْحَظَلُّ : الْمَنَعُ وَالْحَبْزُ : حَظَلٌ بِحَظَلٍ حَظَلًا وَحَظَرٌ
بِحَظَرٍ حَظَرًا ؛ شَمْرٌ : حَظَلْتُ عَلَى الرَّجُلِ وَحَظَنْتُ وَحَبَزْتُ وَحَبَرْتُ
بِمَنْ وَاحِدٍ .

(٣) رَدَمْتُ الثَّوْبَ وَرَدَمْتُهُ : رَقَعْتُهُ ، وَهُوَ وَدِيمٌ وَرَدَمٌ ،
وَالْمُتَرَدَّمُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُوقَعُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَزَةٍ
(هَلْ غَادَرَ الشَّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدَّمٍ)

ي مُنْصَلَحٍ .

وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : إِصْنَعُهُ فِي سِرٍّ خَمِيرَةٍ ، وَفِي سِرٍّ خَمِيلَةٍ
أَي فِي سِتْرٍ ^(١) .

وَنَحَاقَ اللَّهُ الْخَلْقَ وَخَرَقَهُمْ ، وَقَالَ تَعَالَى : « وَخَلَقَهُمْ
وَنَحَرَقُوا لَهُ ^(٢) » .

وَمِنْهُ : فَلَقَ الصُّبْحَ وَفَرَّقَهُ ^(٣) ، وَقَدْ فَرَّقَ اللَّهُ الصُّبْحَ

(١) وَيُقَالُ : أَخْرَجَ مِنْ سِرٍّ خَمِيرَةً سِرًّا : أَي بَاحَ بِهِ ، وَاجْعَلْهُ
فِي سِرٍّ خَمِيرَةٍ ، وَخَسَّرَ الشَّيْءَ بِخَمَرِهِ خَسِرًا ، وَأَخْرَجَهُ سِتْرَهُ ، وَالْخَسَرُ :
كُلُّ مَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرٍ وَجَبَلٍ وَغَيْرِهِ ، وَخَمَارُ النَّاسِ وَفَمَارُهُمْ كَثَرَتُهُمْ ،
وَالْحَاءُ وَالْفَيْنِ اخْتَانٌ .

(٢) مِنَ الْآيَةِ : « وَجَعَلُوا فِي شِرْكَاءِ الْجَنِّ وَخَلَلَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ
بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ . ٤ الْأَنْعَامُ ١٠٠ :
قَرَأَ قَانِعٌ وَحْدَهُ (وَخَرَقُوا) بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، وَسَاوُوا الْفُرَّاءَ (وَخَرَقُوا)
بِالتَّخْفِيفِ ، قَالَ الْفُرَّاءُ : وَخَرَقُوا وَاخْتَرَقُوا وَخَلَلُوا وَاخْتَلَلُوا وَاحِدٌ ،
وَنَحَرَقَ الْكَذِبَ وَنَحَلَهُ .

(٣) وَفِي الْهَيَاكِلِ : وَالنَّزَقُ : مَا انْفَرَقَ مِنْ مَوَدِّ الصُّبْحِ لِأَنَّهُ نَارِي
سَوَادٌ اللَّيْلِ وَقَدْ انْفَرَقَ ، وَهِيَ هَذَا أَضَانُوا فَلَالُوا : أَبَيَّنَ مِنْ فَرَّقَ
الصُّبْحِ ، لَفْظًا فِي فَلَقَ الصُّبْحِ ، وَقَبْلُ : الْفَرَقُ الصُّبْحُ نَفْسُهُ ، وَانْفَرَقَ
الْفَجْرُ وَانْفَلَقَ ، وَهُوَ الْفَرَقُ وَالْفَلَقُ وَأَشَدُّ
حَتَّى إِذَا انْتَشَقَ عَنْ إِنْسَانٍ فَرَّقَ هَادِيهِ فِي أَخْرَابَاتِ اللَّيْلِ مُتَتَّبِعٌ

وَفَلَقَهُ ، وَانْفَلَقَ الْقَمَرُ وَانْفَرَقَ ، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذِكْرِ
الْبَحْرِ : « فَاَنْفَرَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ ^(١) » .

★ ★ ★

بَابُ الْكَافِ وَالْقَافِ (★)

تَقُولُ : دَقَّ يَدُوكُ وَدَكَ يَدُوكُ ^(٢) ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
« إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ^(٣) » .

وَسَاقَ الْحِمَارِ يَسَوْفُهُ سَوْفًا وَسَاكُهُ يَسُوكُهُ سَوْكًا ^(٤) ،

(١) مِنَ الْآيَةِ : « فَأَرْجِنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أُضْرِبَ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ
فَاَنْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ » الشُّعْرَاءُ ٦٣ ، وَالْفِرْقُ
فِي السَّانِ : الْفِلْتُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا انْفَلَقَ مِنْهُ ؟
(★) لِهَوَيْتَانِ فِيهَا اخْتَانٌ بِالْشِدَّةِ ، وَبِالْإِصْمَاتِ وَالِانْتِقَاحِ ، وَالْقَافُ
مَجْهُورَةٌ وَالْكَافُ مَهْمُوزَةٌ .

(٢) الدَّقُّ وَالِدَكُ بِعَنِ الْكُسْرِ وَالْمَدِّ ، قَالَ تَعَالَى : « وَحُمِلَتِ
الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً » وَقَالَ الْفَرَّاءُ : دَكَّهَا فَلَزَلَهَا ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : دَكَّ مَدَمٌ وَدَكَّ هُدَمٌ .

(٣) مِنَ الْآيَةِ ٢١ مِنْ سُورَةِ النَّجْمِ ، وَهِيَ بِنَامِهَا : (كَلَّا إِذَا
دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا) .

(٤) لَيْسَ فِي الْقَامُوسِ الْمَحِيطِ وَلَا لِسَانِ الْعَرَبِ (سَاكُ الْحِمَارِ) وَجَاءَ
فَعَلَ سَاكًا فَهُوَ بِالْعُرْدِ أَيْ السَّوَاكِ .

قال الخبيل التميمي^(١) :

٤٦ يَسُوكُ حِمَارَكَ مُخْدَوِدِيَا يُعَلِّمُ مَا يَصْنَعُ الرُّضْعُ
وَيُقَالُ : نَجَّةٌ قَهْدَةٌ وَكَهْدَةٌ فِي لَوْنِهَا^(٢) ؛
وَبَعِيرٌ كَهْوَانٌ وَقَهْوَانٌ^(٣) .

وَالْقَهْرُ وَالْكَهْرُ^(٤) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ^(٥) .

(١) والقُرَيْمِيُّ والسُّعْدِيُّ نسبة إلى قُرَيْعٍ وسُعْدٍ بن زيد مناة ،
والمُخْبِلُ لقب ، وهو ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عوف أحد بني أئف
الناقة ، واسمه جعفر بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة
ابن تميم ، يكنى أبا يزيد ، شاعر مخضرم فحل ، وهو الذي عني الفرزدق بقوله :
وهب النصائد لي التوابغ كلهم وأبو يزيد وذو القروح وجروول
(٢) الجوهرى : التَّهْدُ مثل التَّهَب ، وهو الأبيض الكدر ، فيها
لشنان عند الزجاجي ولم يذكر اللسان (الكدر) بمعنى اللون ، ولكن
بينهما في معنى الشيء تقارب وتعايب . ففي التهذيب : التَّهْدُ في مثب :
إذا قارب خطوه ، وكَهْدٌ في الشيء أسرع وعدا .

(٣) وفي القاموس المحيط : والكَهْرَاتُ : التَّيْسُ الضخم الثورين
المن ، والظاهر أنه يقال لاجير والتيس ، ولم يذكر الحمد الغري
(الكهوان) ، وصاحب اللسان لم يذكر هذين النظيرين المتعاقبين .

(٤) الأزهرى : الكهرُ الانتهاز ، وكهره وقهره بمعنى ، وذهب
يعقوب إلى أن كاف (تكهر) بدل من قاف (تهر) .

وفي حديث معاوية بن أبي الحكم السدي أنه قال : ما رأيت معلما
أحسن تعليما من النبي ، فبأي هو وأمتي ما كهرني ولا شئتني ولا خربتني
(٥) هي الآية التاسعة من سورة الفتح .

وقرأ ابن مسعود : فلا تَكْهَرُ ؛

ويقال : قَحَطٌ وَكَحَطٌ ^(١) ؛

وَكَحَلٌ وَقَحَلٌ ^(٢) ؛

وَقَشَطٌ وَكَشَطٌ ^(٣)

وكافورٌ وقافورٌ ^(٤)

(١) وفي اللسان : كحط المطر لغة في قحط ، وزعم يعقوب أن الكاف بدل من القاف .

(٢) وفي اللسان : الإكحال والكحعل : شدة التحل يقال : أصابهم كحلٌ ومَحَلٌ ، ويقال للجنة الشديدة : (كحل) تصرف ولا تصرف على ما يجب في هذا الضرب من المؤنث العَلَم قال سلامة بن جندل :

قومٌ إذا صرحت كحلٌ ، بيوتهم ماوى الفريك وماوى كل قرضوب

(٣) وقال ابن المكرم ل (قشط) : قشط الجبل عن الفرس قشطاً : نزه وكشفه ، وكذلك غيره من الأشياء قال يعقوب : قيم وأسد يارلون : قشطت بالقاف ، وليس تقول : كشطت ، وليست القاف في هذا بدلا من الكاف لأنها لغتان لأقوام مختلفين ،

(٤) الأصمعي : الكافور وهاء طليع النخل ويقال له أيضاً : التفثور ، قال الأزهري : وكذلك الكافور الطيب يقال له : قثور ، فالثفور على ذلك والثفور واحد .

وَعَرَبٌ قَرِيبٌ وَكَرْبَانٌ ، وَهُوَ الْقَرِيبُ مِنَ الْمَلِكِ قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

كَأَنَّ عَيْنِيهِ وَمَا فِي الْعَيْنِ

٤٧

قَلَّتَانِ قَرِيبَانِ فِي صَفَاتَيْنِ

وَقَدْ قَرَبَ أَنْ يَمْتَلَى وَكَرَبَ (٢) ، وَقَالَ أَوْسُ (٣) :

٤٨ وَلَسْتُ وَإِنْ عَلَّاتَ نَفْسُكَ بِالْمَنَى بِذِي سُودَدٍ بَادٍ وَلَا كَرَبَ سَيِّدٍ

وَجَاءَنِي بِقِرَابٍ قَدَحِي وَكَرَابِهِ أَيُّ : بِقَرِيبٍ مِنْ امْتِلَائِهِ (٤) .

(١) انشده الزجاجة ، وقد كان الشطر الأول في الأصل

(كَانَ عَيْنُهُ وَمَا فِي الْعَيْنِ)

وهو 'مختل' الوزن ، وغير صحيح المعنى ، والصواب الذي يصحّ معه

الوزن والمضى (كَانَ عَلَيْهِ وَمَا فِي الْعَيْنِ) .

(٢) قال سيدي : النعل من (قَرَبَانِ) قارب ، قال : ولم يقولوا :

قَرَبٌ استقناءً بذلك ، واقرببت الدح من قولهم : قدح قَرَبَانٌ : إذا

قارب أن يمتلى ، وقدحان قَرَبَانِ والجمع قِرَابٍ مثل عَجَلَانٍ وعِجَالٍ .

(٣) هو أوس بن حنجر ، وليس الشاهد في ديوانه (دار صادر)

ولا في المعاجم المطبوعة .

(٤) وفي اللسان : وقِرَابُ الشيء وقِرَابُهُ وقُرَابُهُ : ما قارب قدره ،

وقال الليث : القِرَابُ والقُرَابُ : مقاربة الشيء تقول : معه ألف درهم

أو قُرَابُهُ ، ومعه مائة قدح ماءً أو قُرَابُهُ .

وقال أنس ^(١) :

٤٩ وتقول عاذلي وليس لها بَغْدٍ ولا ما بعده عِلْمٌ
إن الثراء هو الخلود وإن المرء يُكْرِبُ يومه العُدْمُ
قال الله تعالى : « وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ^(٢) » ، وقرأ عبد الله ^(٣) :
كُشِطَتْ ؛

وقد رَقَّتْ حاله ورَكَتْ ^(٤) ؛

وعَقَّتْ الناقة وعَكَلَتْها ^(٥) ،

(١) وليس هذان البيتان أيضا في ديوانه ، ولا في المعاجم التي بأيدينا .

(٢) هي الآية ١١ من سورة التكاثر .

(٣) عبد الله بن مسعود .

(٤) وفي الهام : رَكَتْ الشيء أي رَقَّتْ وضَعُفَ ، ومنه قولهم :

إِقطعه من حيث رَكَتْ ، والعامية تقول : من حيث رَقَّتْ ، وثوبٌ وكيك

النسيج ، وأَرَقَّ الغضب : رَقَّ جلده وكثر ماذه ، والمضى في هذين

النظيرين متشابه ، وتصريفها يكاد يكون واحدا .

(٥) وفي المضارع يضم الكاف وكسرهما ، وفي الصحاح هو أن

تُعَلَّ مجبل ، واسم ذلك الجبل العِكال ، وإبل معكولة أي معقولة ،

قلت ولا يزال أعرابنا ينظرون بالالف كالكاف فيسمون العِقال عكالا ،

ويلفظون المال مكالاً .

قال الفرزدق^(١) :

هـ. وهم الذين على الأميل تداركوا نَعَمًا تُشَلُّ إلى الرئيس وتُعَكَلُ

★ ★ ★

بابُ الفاء والباء (★)

يُقَالُ : دَبَّ دَيْبًا وَدَفَّ دَفِيْقًا^(٢) :

(١) من اللصبة التي مطلعها في ديوانه ٧١٨ (صاري) :
 إن الذي سمك السماء بنى لنا بينا دعايته أعزّه وأطول
 ورواية الديوان المعجز : (نَعَمًا يُشَلُّ إلى الرئيس ويُعَكَلُ) ويروى
 الصدر في غيره (وم' على قتلك الأميل) قال أبو عبيد : كان يوم
 (قتل الأميل) ، وهو من أيام العرب ، والشاهد في أن (تعكل)
 يعني تعطل .

(★) الفاء والباء شقيقتان واختان : اتقتا بالانفتاح والاستفال
 والدلالة .

(٢) الدَّبُّ والدَّيْبُ : مشي الإنسان على هبته ، ودبَّ الشيخ
 والصغير : مشى زويداً ، ودبَّ الجيش ديباً ساراً سيراً ، ودَفَّ
 الجيش نحر العدو أي دَبَّ ، والدَّافَّة : الجيش يتدقون نحر العدو ،
 قال صاحب مر الهبال (٢٧) : وكلاهما عندي حكاية صوت : وُجَاءَ
 دَفَّ بمن أسرع ومثله زَفَّ .

وكَفَحَتْ الدَّابَّةَ بِاللُّجَامِ وَكَبَحَتْهَا كَبَحًا وَكَفَحًا (١) ؛
 وَحَفِرَ فَوْهُ يَحْفَرُ حَفْرًا ، وَحَبِرَ يَحْبِرُ حَبْرًا (٢) ؛
 وَانْدَمَلَ الْجَرْحُ عَلَى غَفَرٍ ، وَعَلَى غَيْرِ مُحَرِّكَتَانِ ، وَغَفَرِ
 الْجَرْحِ وَغَيْرِ : إِذَا انْتَقَضَ (٣) ، وَغَفِرَ الثَّوبُ وَغَيْرُ : إِذَا
 خَرَجَ لَهُ زَنْبِرٌ (٤) ؛

(١) يقال : كبح الدابة واكبحها كبحاً واكباحاً ، والاختيرة عن
 يعلوب : جلدتها بالهجام كي لاف ، وكذبحها بالهجام جلدتها ، ومثله : كفحها
 واكبحها واكبحها ، ونحن نطلق المكتبع على جلام الباردة Frein ، وفي
 مصر يستونه كئاحاً .

(٢) مثل شمر عن الحفتر في الأسنان ، وهو الحفتر أيضاً فقال :
 هو أن يحفر القلح أصول الأسنان بين اللثة وأصل السن من ظاهر
 رباطه ، يلع على العظم حتى ينتشر العظم إن لم يدرك مريعاً يقال :
 أصبح قمّ فلان محفوراً ، وقد حفّر فوه ، والحبر والحبرة : حفرة
 تشرب بياض الأسنان ، قال شمر : أوله الحبر ، وهي حفرة فإذا
 اخضر فوه القلح ، وقد حيرت أسنانه تحبر حبراً أي : قلعت .
 (٣) وفي اللسان : غفر الجرح يتغير غفراً : تكيس وانتفض ،
 وغفّر لغة فيه ، ومثل غفّر : غبّر الجرح يغبر غبّراً : إذا اندمل
 على فساد ثم انتض .

(٤) والغفّر زئير الثوب واحده غفرة ، وغفّر الثوب غفراً :
 بار زئير ، واغفّر اغفّاراً ، وليس في اللسان (فبر) بهذا المعنى .

وَجَعْفَرُ وَجَعْفَرُ : النُّهْرُ الْكَبِيرُ ^(١) ،

وَشَسَفَتِ الدَّابَّةُ وَشَسَبَتْ فَمَوْ شَاسَفٌ وَشَاسِبٌ ^(٢) ، وَقَالَ
لَبِيدٌ ^(٣) :

٥١ تَتَّقِي الرِّيحَ بِدَفٍّ شَاسِفٍ وَضُلُوعٍ تَحْتَ صُلْبٍ قَدْ تَحَلَّنْ
وَقَالَ أَوْسٌ ^(٤) :

٥٢ صَدَى عَائِرِ الْعَيْنَيْنِ أَحْذَقَ لَحْمَهُ سَمَامَةٌ قَيْظٍ فَمَوْ أَسْوَدُ شَاسِفٌ

(١) وقيل هو النهر الصغير فرق الجدول ، وليس في اللسان (جبر)
بهذا المعنى .

(٢) الأصمعي : الشاسب والشاسف : الضامر الذي قد يبس ضمراً
كما جاء في إبدال أبي الطيب (٢٥/١) ، و (الدابة) اسم يقع على الذكر
والمؤنث ، وحكي عن وربة أنه كان يقول : قرب ذلك الدابة لبرذون
(٣) ويروي بيت لبید

(يتقي الأرض بدفٍ شاسبٍ وضلوع تحت ذرو قد تحلن)
وفي الأصل يراء في العجز (... قد نحر) .

(٤) أوس بن حجر ، والشاهد هو البيت الأربعون من قصيدة في
ديوانه (داو صادر) ص ٧٠ ، ويروي فيه

(صَدَى عَائِرِ الْعَيْنَيْنِ شَتَقَتْ لَحْمَهُ سَمَامَةٌ قَيْظٍ فَمَوْ أَسْوَدُ شَاسِفٌ)
رواية اللسان والتاج (خبب له) ، والحدق القطع ، و (أحذق
له سمامة قَيْظٍ) أي قطعت له ، وأضناه القَيْظَ وشدة الحر ، وفي الأساس :
ومن الجاز : أحذقه الحر جعله حاذقاً . والشاهد العطش ، —

وَالْخَزْبُ وَالْخَزْفُ : وهو الْوَزْمُ يكون في الضَّرْع^(١)
قال الشاعر^(٢) :

٥٣ بَنِي عُدَانَةٍ مَهْلًا لَسْتُمْ ذَهَبًا وَلَا صَرِيفًا وَلَكِنْ أَنْتُمْ خَزْبُ
وَالصَّرِيفُ يُقَالُ : الرَّصَاصُ^(٣) ، وَالْخَزْبُ وَالْخَزْفُ أَيْضًا
من هذا الخَزْفِ^(٤) ؛

— و (صدر) في الديوان عطشان ، وغائر المينين من قرط النصب والجهد ،
وقد أخذت السهام نهر بلنج للشمس والحر أورد اللون وساف الجسم .
(١) جاء في اللسان أن الخَزْبَ والخَزْفَ لغتان بمعنى الفخار ، وليس
فيه أنه ورم في الضرع .

(٢) أنشده أبو عمرو ، وهو من شواهد النحاة ، ويرويه الشيباني
(... خطأ ...) بدل (مهلاً) و (... خَزْفٌ) لا خَزْبٌ ، وأورده
الجرهمري (... ما إن أنتم ذهباً) قال ابن بري : حراب إنشاده :
(ما إن أنتم ذهبٌ) لأن زيادته (إن) تبطل مل (ما) ، ربنو عُدَانَةٍ :
حمى من يروع .

(٣) واستشهد بالبيت صاحب اللسان على أنه النيفتة ، وأما الجهد
الفرسي فإنه يذكر في قاموسه أن : الصَّرِيفَ والصَّرَفَانِ حركة الراء ،
والنحاس والرصاص .

(٤) يريد : من هذا الخَزْفِ المعروف من أصناف الفخار ، وليس
التمير دنيًا .

وقد ألحَفَ في مسأله وألحَبَ ^(١) ، والسائل مُلحَفٌ
وملحِبٌ أي : مُلِحٌ .

★ ★ ★

بابُ الثاءِ والفاءِ (★)

جَدَثٌ وَجَدَفٌ ^(٢) ،

ورجلٌ ذو ثروةٍ وقرويةٍ ، وقد أثرى وأفرى ^(٣) ،

(١) الإلحافُ ضدُّ الإلحاحِ في المسألة ، وفي التنزيل الجليل ،
(لا يسألون الناسَ إلحافاً) ومنه قول بشر :
(الحرُّ يُلحَى والمعاذِمُذِرُ ولبسٌ للمُلتعِفِ مثلُ الرِّدِّ)

(★) الثاءُ لثويةٌ والفاءُ شقيةٌ تقاربتا صفةً ومخرجاً . وهو من
محوطات الإبدال .

(٢) الجوهري : الجدَفُ القبرُ وهو إبدالُ الجَدَثِ ، والعربُ تُعَنِبُ
بين الفاءِ والثاءِ ، فيقولون ، جَدَثٌ وجَدَفٌ ، وهي الأبدانُ والأجدافُ ،
قال أبو نواس يروي شيخه خلفاً الأحمر :

أَنسى الرِّزاً يامِيتٌ فُجِمتُ به أَمسى رَمينَ الترابِ في جَدَفٍ ا

(٣) ابنُ السكيتِ يطوب : إنه لذرُ ثروةٍ في المالِ وقرويةٌ بمعنى
واحد : إذا كانَ كثيرَ المالِ .

والدَّثْيُ والدَّثْيُ^(١) ، وهو مَطَرٌ بين الصيف والحميم^(٢) ،
ومَطَرٌ دَثْيٌ ودَثْيٌ مثل صَيْفِي^(٣) ،

ورجل بَجْزُوفٌ وَبَجْزُوثٌ على وزن بَجْعُوفٍ أي : مذخور^(٤)
ووقع في عَاثُورٍ شَرٍّ ، وعافُورٍ شَرٍّ ، ووقع في عِغَارٍ شَرٍّ
وَعِثَارٍ شَرٍّ^(٥) ؛

(١) الدَّثْيُ والدَّثْيُ في اللسان والصاح مثال العَجْسي أي وزانه ،
وقد يكون من الدَّثَا بمعنى الدَّفء .

(٢) والحميم من معانيه التليظ وهو المصرد هنا ، فانه يجيء عند اشتداد
الحر بعد الصيف ، وفي اللسان : هو المطر بعد أن يشتد الحر ، وقال
أبو الطيب في ابداله (١٩٤/١) : وطبسه تقول : ولد في الدثي :
إذا ولد في آخر الشتاء .

(٣) مثل صَيْفِي أي على وزانه بسكون الفاء والثاء فيها .

(٤) وفي اللسان (جاف) : جَانَهُ جَانًا واجتَانَهُ : صرفه لغة في
جَفَهُ ، وقال الليث : الجَنَافُ ضرب من الفزع والخوف ، وجَنِيفَ
الرجل جَانًا ، بسكون الهزة في الصدر : نزع وذير ، فهو بَجْزُوفٌ ،
ومثله جَنِيفٌ فهو بَجْزُوثٌ وفي الصاح : وقد جَنِيفَ اجتَدَ الجَنَافَ فهو
بَجْزُوفٌ ، مثل بَجْعُوفٍ : أي خائف ، والاسم الجَزَاف .

(٥) العِثَارُ والعَاثُورُ : ما شَرَّ بِهِ ، أو ما أعدّه ليوقع فيه آخر ،
ووقعوا في عاثور شر : أي في اختلاط من شر وخدة ، والتهلكة ،
وحفرة لصيد الأسد ، وذهب يعقوب (بس ٣٦) إلى أن الفاء في عافور
بدل من الثاء في عاثور ، قال ابن الكرم : ولذي فعب إليه وجه ، —

وهو اللثامُ واللِّفَامُ ، وهو ما تَلَثَّمَتْ بِهِ من شيء ^(١) ،
وقال أبو الجودين الغنوي :

هـ يَلْجَلِجُ غُصَّةً غَلَبَتْ عَلَيْهِ كَانَ بِهِ لِفَامًا أَوْ كِفَامًا ^(٢)
وخرجَ الحِجْرُ ، وله حَثِيثٌ وَحْفِيفٌ ^(٣) ،

— إلا إذا وجدنا لفاءً وجهاً فحملها فيه على أنه أصل لم يميز الحكم بكونها
بدلاً فيه إلا على نفع وضعف تجويز ، وذلك أنه يجوز أن يكون قولهم :
وقعوا في عافور فاعولاً من العفر : لأن العفر من الشدة أيضاً ، ولذلك
قالوا : عفريت لشدة أه ، وانظر إبدال أبي الطيب ١٨٨/١ .
(١) أبو زيد : غِمٌّ تكول تلتمت على الغم ، وغيرهم يقول تلتقت
وم أهل الحجاز . وقال الفراء : اللثام ما كان على الفم من النقاب ،
واللثام ما كان على الأرنبة . وانظر إبدال أبي الطيب (١٩٣/١)
وابدال يعقوب (بس ٣٤) .

(٢) قوله (يَلْجَلِجُ) أي يدبر الغصّة في حلقه (على الجواز) كما
يدبر الرجل اللقمة في فيه من غير مضغ ولا إساقعة وقد كاد يجتثق كأن
على نه لِفَامًا أَوْ كِفَامًا ، وهو ما يشد به فم البعير عند الحاج للآ
بعض أو يأكل ، وذلك كما قال زهير (الديوان ٨٢ ط الدار) :

يلجلج مضغة فيها أنيض أصلت فهي تحت الكشح داء

(٣) هذان الحرفان معانما متناوب ، وفي اللسان : والطائر بحث
جناحه في الطيران بحرهما ، ولا بد أن يسمع لفرط حركتها صوت ،
والخفيف كما جاء في اللسان أيضاً : صوت الشيء تسببه كالرثة أو طيران
الطائر أو الرمية أو التهاب النار ونحو ذلك . فالفاء هي الأصل ، والفاء
بدل منها لأنها أقل تصرفاً واستعمالاً .

وهو الشُّومُ والقُومُ ، وفي التفسير « وفومها » على الوجهِين ^(١) ،
وقد كَرِفَ الحمارُ وكَثَرَتْ : إذا كَثَرَ جَحْفَلَتَهُ غن أسنانه
لشيء قد شَمَّه ^(٢) .

★ ★ ★

بابُ الزَّاي والصَّاد (★)

أَصْدَرْتُ الْإِبِلَ وَأَزْدَرْتُهَا ^(٣) ،

(١) وفي اللسان : قيل القوم لغة في الثوم ، قال ابن سيده : أراه
على البدل ، فالقاء على هذا عنده بدل من الثاء : قال ابن جني : ذهب
بعض أهل التفسير في قوله تعالى : د وفومها وعدسها ، إلى أنه أراد
الثوم ، فالقاء على هذا بدل من الثاء

(٢) وليس حرف (ك ر ث) بمعنى كرف في الصحاح ولا التاموس
واللسان وغيره من المراجع المطبوعة .

(★) الزاي والصَّاد أصليتان : اتحدتا بالاصمات والصغير ، وبالرتخارة
والانتحاح والاستفال .

(٣) إنما تطلب طية الصناد زايًا وتضم وانعتها إذا وقعت ساكنة
قبل دال نحو (أَزْدَرْتُ الْإِبِلَ) ، وأما إذا تحركت لم يجر البدل
فيها نحو (صَدَرَ) ، وذلك أن حركة الدال قوت الصاد فأبعدتها عن
الانقلاب ، وقد قرئ (حتى يصدر الرءاء) ويؤدر الرءاء .

وَزَعْتُ النَّاقَةَ وَصَعْتُهَا أَي : حَرَكْتُهَا ^(١)

وَمَكَانٌ شَازٌ وَشَاصٌ أَي : مُرْتَفِعٌ ^(٢)

وَامْرَأَةٌ نَاشِرٌ وَنَاشِصٌ لِلْفَارِكِ ^(٣) قَالَ الْأَعْمَشِيُّ ^(٤) :

هه تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ قُضَاعِيَّةٌ تَأْتِي الْكَوَاهِنَ نَاشِصًا

★ ★ ★

(١) وفي ل (ذرع) زاعه يزوعه زوعاً : كَفَتْهُ مِثْلُ وَرَعَةٍ ،
وقال ابن السكيت : زاعه يزوعه إذا عطفه قال ذو الرمة :
(ألا لا تبالى العيس من شد كورهما عليها ولا من زاعها بالخرائيم)
وفي النوادر : زوعت الريح التبت وصوتت ، وذلك إذا جمت لنفريته
بين قراء .

(٢) ليس في الصحاح ولا القاموس واللسان ترجمة لحرف (شاص) .
(٣) وفي اللسان : كل ما ارتفع فقد نشص ، ونشصت المرأة
عن زوجها نشصاً نشراً ونشزت بمعنى واحد ، وهي ناشصٌ وناشز :
نشزت عليه وفركته قال الأعشى (الشاهد)

(٤) الكبير ، والشاهد في ديوانه ١٤٩ (السوفجية) من قصيدة
عجوبها معلقة بن علاثة ، وهو البيت الثالث منها : ومعنى (تلمرهما)
تزوجها ، و (قضائية) لأنها تزوجت رجلاً من قضاعة كرهته ونشزت
عليه فهي تأتي الكواهن رجاءً التخلص منه .

بابُ النِّينِ والحَاءِ (★)

غَطَّ يَغِطُّ فِي تَوَمِدٍ ، وَخَطَّ يَخِطُّ ^(١) ،
وَدَخَلَ يَدْخُلُ دُخُولًا ، وَدَغَلَ يَدْغُلُ دُغُولًا ^(٢) ، وَانْدَغَلَ
انْدِغَالًا ، وَانْدَخَلَ انْدِخَالًا ^(٣) .

★ ★ ★

(★) النِّينِ والحَاءِ اخْتَانِ حَنْبَتَانِ : تَلَامَنَتَا مَخْرَجًا وَتَرَانَتَا بِالِاسْتِعْلَاءِ
وَالِإِصْمَاتِ ، وَبِالرَّخَاةِ وَالِانْقِتَاحِ .

(١) وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّهُ نَامَ حَتَّى سَمِعَ غَطِيطَهُ ، أَوْ خَطِيطَهُ ،
الْخَطِيطُ قَرِيبٌ مِنَ الْغَطِيطِ ، وَهُوَ صَوْتُ النَّامِ ، وَلِلنِّينِ وَالْحَاءِ مَتَارِبَتَانِ .
(٢) وَجَاءَ فِي الْإِسَانِ (دَغَلَ) الدَّغْلُ بِالتَّحْرِيكِ الْفَسَادُ مِثْلُ الدَّخْلِ ،
وَأَدْغَلَ فِي الْأَمْرِ أَدْخَلَ فِيهِ مَا يَفْسُدُهُ ، وَمِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ وَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالدَّغِيَاءِ ، وَدَغَلَ فِي الشَّيْءِ : دَخَلَ فِيهِ وَخَرَلَ الْوَرِيبُ كَمَا
يَدْخُلُ الصَّائِدُ فِي التَّنَشْرِةِ لِيَخْتَلِ الصَّيْدَ .

(٣) لَيْسَ فِي الْإِسَانِ : اَنْدَغَلَ اَنْدِغَالًا وَانْدَخَلَ اَنْدِخَالًا .

بابُ النونِ واللامِ (★)

أَبْنَتْ الْمَيْتَ : أَي مَدَحَتْهُ وَأَبْلَتْهُ ^(١) قَالَ لَبِيدٌ ^(٢) :

٥٦ وَأَبْنَأُمْلَائِبَ الرَّمَّاحِ وَمِدْرَةَ الْكَتَيْبَةِ الرَّدَّاحِ

وقال آخر :

٥٧ بَنِي إِذَا هَلَكْتُ فَأَبْنُونِي فَلَمَنِي قَدْ كَفَيْتَكُمُ السَّبَابَا

وإِسْمَاعِيلُ وَإِسْمَاعِينُ ^(٣) ،

(★) النون واللام اختان فلتيان ، تواملتا بالجر ، وبالانتحاح والاستفال والذلافة وقد سماها السامع عن هيران هذا الباب .

(١) وفي اللسان (ابل) وأبل الرجل كَأَبْنَتْهُ عَنْ ابْنِ جَنَّتِي ، الهجائي : أَبْنَتْ الرجلُ نَائِبًا وَأَبْنَتْ نَائِبًا : إِذَا أَبْنَتْ عَلَيْهِ بَعْدَ فَاتِهِ ؛ فتعير المصنف في حاجة إلى التأكيد .

(٢) وهو في إهمال لبيد ، وقيل هذين الشطرين :

(فوما تتروحان مع الأنواح)

(٣) النون لا وب في إبدالها من اللام ، لأن (ابل) كثيراً ما تضاف إلى الكلمات والأسماء العبرانية وهي تدل على القدرة ، واستعمالها غير محصور في الله بل قد تطلق على آلهة الوثنيين أيضاً ، ومعنى إسماعيل (الذي يسمع الله) وهو ابن إبراهيم الخليل عليه السلام .

وَجِبْرِيلُ وَجَبْرَيْنُ ^(١) ،

وَالسَّلِيطُ وَالسَّنِيطُ وَهُوَ الْحَلُّ ^(٢)

وإِسْرَائِيلُ وَإِسْرَائِينُ ^(٣) ، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ ^(٤) :

٥٨ يَقُولُ أَهْلُ الشُّوقِ لَمَّا جِئْنَا هَذَا وَرَبَّ الْبَيْتِ إِسْمَاعِيْنَا

(١) جَبْرَيْنُ في العبرانية والعربية بمعنى (رجل) بدل عليه قول

ابن أحر (فاعلم برادوق حيث به وانعم صباحاً أيما الجبر)

أي أيما الرجل ، فمن جبرائيل وجبريل (رجل الله) ، فالتوث في

اسماءين وجبرين بدل من اللام كما ترى ، والشاهد على جبريل غير المهووز

قول حسان وجبريل رسول الله فينا وروح القدس ليس له كفاة

(٢) أمّا (السليط) فهو في اللسان والقاموس الزيت ، وكل دهن

عصر من حبة ، وعند أهل اليمن دهن الشمس ، قال ابن بري : دهن

الشمس هو الشيرج (الشيرج) . ولا ذكر للسليط في الفناوس ولا اللسان

وغيره من المراجع المفوية المطبوعة ، وفي اللسان (حل) : والحل الشيرج ،

قال الجوهري : والحل : دهن الشمس . وهو بالهبة المفتوحة .

(٣) ومعنى إسرائيل : (نذر الله) أو من ارتبط مع الله بنذر أو

قسم ، وهو لب لمعرب ، ثم أطلق هذا الالب على ذريته جمعا .

(٤) وفي إبدال يعقوب (٩) وأنشد الفرّاء :

قد سَجَرَتِ الطَّيْرُ أَبَامِيْنَا قَالَتْ وَكُنْتُ وَجَلَانُفِيْنَا

هَذَا وَرَبَّ الْبَيْتِ إِسْرَائِيْنَا

وَقَلَّةُ الْجِبَلِ وَقَتَّةُ ^(١) ،

وَعُنْوَانٌ وَعُأْوَانٌ ^(٢) ،

وَتَفَحَّةُ بِالسَّيْفِ وَلَفَحَّةُ ، وَلَفَحَّةُ بِالنَّارِ وَتَفَحَّةُ ^(٣)

ومنه : « تَلْفَحُ وَجُوهَهُمُ النَّارُ » ،

— قال الفرّاء : صادَ امرأى ضَبًّا فاقى به السَّوقَ يبيعه فقبل له : ات
مِسْخٌ من بني إسرائيل ا فقال :

مَالِكِ يَا فَاةُ ثَانِلِيْنَا عِلِيْ ، والنطافُ قد قَتِينَا

وبعدهما الأقطار الثلاثة ، واتصافُ إسماعينا أو امرائنا على تَدْرِجٍ
(أرى هذا امرائنا) ، أو (هذا امرائنا) فمذف إحدى التونين تخفيفاً .

(١) قَلَّةُ كل شيء رأسٌ وأعلى ، وقلة الجبل قَتَّةُ ، وفي إبدال
يعقوب ابن الكيث (١٥) : ويقال هي قَتَّةُ وقلة لألاء .

(٢) وفي إبدال يعقوب (٩) ويقال عشرونُ الكتابِ وقَتَّةُ ، ويكره
(عَتَّتْ) ، قال الأحياني : أبدلوا من إحدى التونين ياءً ، وصحى عندنا لأنَّ يَعْنُ
الكتابُ من حاجته ، وأصله عَتَّانٌ فلما كثرت التوفات قلبت أحداها
وارأ ، ومن قال : عنوانُ جبلٍ الزون لا مألماً اخفٍ وأظهر من الزون .

(٣) الزَّجَاجُ : تلفح (النار) وتنفح بمن واحد ، إلا أن التنفح
أعظامٌ تأثيراً منه ، وما يؤيده قوله تعالى : « وَلئن لمسنم ذنبةً من
عذابِ رَبِّكَ » ، الأصمعي : ما كان من الرِّيحِ لَفَحٌ فهو حرٌّ ، وما
كان تنفحٌ فهو كَيِّدٌ .

وَنَكَزْتُهُ وَلَكَزْتُهُ^(١) .

وَهَمَلْتُ السَّمَاءَ وَهَمَنْتُ ، تَهْتِنُ وَتَهْتِلُ ، هَتَلَانًا وَهَتْنَانًا ،
وَالْتَهْتَانُ وَالتَّهْتَالُ ، وَهُوَ مَطَرٌ حَسَنٌ^(٢) ،
وَلَعَلَّكَ وَلَعْنُكَ ، وَعَلَّكَ وَعَنَّكَ^(٣) .

(١) اللّكز : الضرب بالجمع في جميع الجدد ، وتكزؤه وتكزؤه
(ولكزؤه) واحد ، كما جاء في اللسان ، ويختلف النكز قليلا ، فهو
الطعن والفكر بشيء محدد الطرف كسنان الرمح ، ومثله نكزته الحبة ،
وهو الدفع والضرب أيضا .

(٢) قال ابن جني في الخصائص ، « هَمَلْتُ السماءَ وَهَمَنْتُ هَمَا أَصْلَانِ .
أَلَا تَرَاهُمَا مُتَسَاوِيَيْنِ فِي التَّعَرُّفِ » ، ومن علماء العصر بالأصوات مَنْ
لَا يَرَاهُمَا مُتَسَاوِيَيْنِ فِي الْأَصَالَةِ : لِأَنَّ (التَّهْتَانِ) أَكْثَرُ مُوَاحِدٍ فِي كُتُبِ
لُغَتِنَا مِنْ (التَّهْتَالِ) ، وَهُوَ مَا يَرْجِعُ لَدَيْهِمْ أَصَالَةُ التَّهْتَانِ وَتَفَرُّعُ التَّهْتَالِ ،
وَقَدْ زِدْنَا هَذِهِ الْقَاعِدَةَ تَفْصِيلًا فِي مَقْدِمَةِ إِبْدَالِ أَبِي الطَّيِّبِ (ص ٢١) .

(٣) وفي إبدال يعقوب (ه) ويقال : لَعَلَّهَا وَلَعْنُهَا وَعَلَّهَا نَالُ الْفَرْزُوقِ :
مَلَّ أَنْتُمْ عَاتِبُونَ بِنَا لَعْنًا تَرَى الْعَرَصَاتِ أَوْ أَوْ الْحِيَامِ

وقد مرّ بنا هذا الحرفان في (باب العين والهمزة) من هذا الكتاب ،
وقال ابن هشام (لعل) : وفيها عشر لغات مشهورة ، وهي في التسهيل : لعل
وعلّ ، ولعنّ وعنّ ولاّن وأنّ ، ورعنّ ورغنّ وزاد في (الجنى الداني) :
رعلّ رغنّ ، واختلفوا في العين المعجمة فتبيل هي بدل من الهمة ، قال
صاحب (وصف الباني) وهو أظهر لغة وجود العين بدلا من العين :
(حاشية الأمير) ، قلت : وهذا اللول يؤيد قولهم : إن التهتان أكثر
مواحد في كتب اللغة من التهتال .

وَبَعِيرٌ دَحِيلٌ وَدَحْنٌ : كَثِيرُ اللَّحْمِ ، وَالرَّجُلُ مِثْلُهُ ^(١) ،
وَكَاغَتْ يَدُهُ وَكَغَعَتْ أَي : دَرَنْتَ وَوَسَخَتْ ^(٢) ، وَمِنْهُ
قَوْلُ حُمَيْدٍ ^(٣) :

٥٩ وجاءت بِمَعْنَى الشَّرِيعَةِ مَكْلَعٌ أَرَنْتَ عَلَيْهِ بِالْأُكْفِ السَّوَاعِدُ

(١) أي يقال رجل دَحِيلٌ ودَحْنٌ ككَتِف ، قال أبو هريرة الشيباني :
الدَّحِيلُ والدَّحْنُ : البَطْنُ لِلرَّيْضِ الْبَطْنُ ، وَرَجُلٌ (وَبَعِيرٌ) دَحِيلٌ :
أي مِمَّنْ قَصِيرٌ مُتَدَلِّقٌ لِلْبَطْنِ ، وَقَوْلُ الْمَصْنَفِ (كَثِيرُ اللَّحْمِ) أَي مِمَّنْ
وَفِي السَّنَنِ يَكْثُرُ اللَّحْمُ .

(٢) وفي لسان العرب (كَامَ) : الْكَتَمُ شَتَاكٌ وَوَسَخٌ يَكُونُ
بِالْقَدَمَيْنِ : كَلِمَتٌ رَجُلٌ نَكَمَ كَلَمًا وَكَلَامًا : لَثَمَتْ وَوَسَخَتْ ،
وَإِنَّمَا رَسَمًا كَلِمٌ وَمُكَلَّمٌ : التَّبَدُّ عَلَيْهِ الْوَسَخُ ، أَمَا (الْكَتَمُ)
وَالْكَتَوْعُ فَلَمْ يَجْهَرْ بِذَا الْمَنْفَى قَامًا فِي الْإِسَانِ ، يُقَالُ : كَتَمَ كَتَمًا
وَكَتَمًا : تَقَبُّضًا وَتَشَتُّجًا يَبْدُو ، وَجَاءَ أَيْضًا : وَكَتَمَ الْمَسْكُ بِالْثَوْبِ :
لَتَرَقَّ بِهِ قَالَ النَّابِغَةُ (يَزِدُّوَاهُ فِي أَكْنَافِهَا الْمَسْكُ كَانِعٌ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
مَعْنَاهُ الْإِلَاصِقُ بِهَا ، وَلَسْتُ أَحْفَظُهُ .

(٣) هو حميد بن نوح العامري الشاعر المخضرم ، والشاهد في ديوانه
(ط الدار بتعليق المبني) من قصيدة يجبر بها امرأة بختية : تَزَلُّ عَلَيْهَا أَرْهَامُهَا
('جَلْبَانَةٌ' وَرَمَاهُ تَغْصِي حِمَاؤُهَا) فِيهِ مَن بَقِيَ خَيْرًا إِلَيْهَا الْجَلَامِيدُ
(ص ٦٧) ، وفي الأمل : (وجاءت بمعزل الشريعة) ورواية الديوان الصحيحة
فجاءت بمعزل الشريعة مكلمع . أَرَنْتَ عَلَيْهِ بِالْأُكْفِ السَّوَاعِدُ
والشاهد في الجمهرة ٢٦٢/٢ والغفران ٦٢ ، و (المعيوف) : الْقَعْبُ

ولجلج في كلامه وتجنج^(١) ،
ونفس القوم ينقسهم نقسا ، ونفس نقسا اي : لقبهم^(٢) .

* * *

— الوسخ الذي 'يعاف' ، والثريفة هنا 'المشرب' ، و (المكنم) في
الساك يتع اللام : ما التبت عليه الوسخ ، و (ارئت) اثبت ،
وخمير (عليه) يعود على اللب وفي الأصل أدت ؟

(١) أبو زاب قال بعض غتري^٣ يقال : جلبت^٤ الثلبة وتجنجتها :
إذا حركتها في فمك ورددتها فلم تبلعها ؛ شجاع السلمي : متجنج لي
وتجنج : إذا ذهب بك في الكلام مذهباً على غير الاستقامة .

(٢) وفي الأصل : لقيتهم ، أبو زيد : لقيت^٥ الناس أنفسهم ،
وتلقتهم أنفسهم وهو الإفساد بينهم ، وأن تسخر منهم وتلتهم الألباب ،
والنفس^٦ واللائس العتياب للناس الملتب^٧ الآخر ، يلعب الناس ويسخر
منهم ويفسد بينهم .

(★ ع) ابن الأعرابي : تنج^٨ وتنج^٩ بمعنى واحد ، وقال أرس :
أحاذر^{١٠} نج^{١١} الحبل فرق مراتها وربنا غيورا وجهه^{١٢} يتسعر^{١٣}
وتنجة^{١٤} الحبل إناؤها فرساتها عن ظهورها ، وجاء أيضا : تنج^{١٥} الشيء
من فيه تنجا كنج .

بابُ اللّامِ والميمِ (*)

لُنَجَبَرَتْ يَدُهُ عَلَى عَشْمٍ وَعَثَلٍ (١) ،
وَسَمَمْتُ مَا عِنْدَهُ وَسَمَلْتُ مَا عِنْدَهُ (٢) أَيِ : نَجَبَرْتُه (٣) ،
وَأَصَابَتْهُ أَرْمَةٌ وَأُزْلَةٌ أَيِ : سَنَةٌ ،
وَعُرْمَةٌ وَعُرْلَةٌ ، وَهِيَ الْقُلْفَةُ ، وَامْرَأَةٌ عُرْلَاءٌ وَعُرْمَاءٌ ،
وَلَا يُقَالُ : قَلْفَاءٌ (٤) .

(*) اللام ذلقية والميم شفوية : تباعدتا مخرجاً ، وتدانينا بالجهر ،
وبالانتحاح والاستفال والذلاقة .

(١) النجباء : عشتت يده وعثلت عثل : إذا انجبرت على غير
استواء ، وقد روي حديث الثغوبى في الأضواء : د إذا انجبرت على غير
عثل صالح : أي لادبة على الكسار ، وفي ابن الأثير في (حرف الميم)
على رواية (ثم) : د وإذا انجبرت على عشم الدية .

(٢) وفي اللسان (سم) : وتلان يسم ذلك الأمر ، بالضم :
أي يسبره وينظر ما غورده ، وليس في اللسان ولا التامرس (سمل)
بما المني ، بل جاءت بمعنى : أصاح واستشهد على ذلك في اللسان قول
الكعبية : (وتأنى نورهم في الأمور على من يسم ومن يسم)
أي تبعد غائبهم ليد أغرامهم على من يسبر الأمور ويداري لأصلاها ،
ويجوز أن الكعبية يرى يسم يسم ، فينطبق الشاهد على البديل ،
ويكون استعماله لتأكيد .

(ج) والانسان لا يسبر الشيء إلا ليغبره وينظر ما غورده .

(١) العرلة والعلفة معروفتان ، وأما (العرمة) فلا ذكر لها في
التامرس ولا سائر المعاجم المطبوعة .

باب الميم والنون (*)

وَتَكْتُمُ بِهِ وَتَكْبُرُ أَيُّ : تَهْزَأُ بِهِ ^(١) .

وَمَثُ بَجْدُهُ مِنَ السِّنِّ يَمُثُّ مَثًا وَنَثَ يَنْثُ نَثًا : إِذَا
نَدَى وَرَشَحَ ^(٢) .

وَحَجَرْتُ مِنَ الْمَاءِ وَنَجَرْتُ : إِذَا شَرِبْتَ فَلَمْ تَرَوْ وَأَخَذَكَ
الْعَطَشُ ^(٣) .

(*) الميم منتهية والنون ذلتية : تباعدتا مخرجاً ، ولدانيتا بالجهر ،
وبالانفتاح والاستئال والذلاقة .

(١) وفي اللسان : التكميم : التعرض للشر والافتحام به ، وربما
يجري مجرى الشفوية ، ولعله إن كان محفوظاً مطلوباً من النهم ، وهو
الاستهزاء به . قلت وقد خطر لي أنه ملاوب ، وإن التكميم بمعنى الافتحام
بالشر والتعرض له قد يكون هو التلصص ، إن كان محفوظاً ، ويكون
فيه بدل مزدوج بين الكاف واللام ، وهما طويمان ، وهما هويتان ،
وبين الماء والحاء وهما اختان حليتان .

(٢) ابن دريد : أحسب أن مَثَ ونَثَ بمعنى واحد ، وقال
أبو تراب : سمعت أبا ياقظ يقول : مَثَ الجرح ونَثَ ، إذا دنت ، وفي
حديث مر : أت رجلاً أراه يسأله قال : هلكت ، قال (مر) :
أهلك ، وانت نثت مَثَ الحبييت ؟ : أي ترشح كما يرشح الزق
من السمن .

(٣) وفي إبدال بقرب (١٩) : وبطل نجبر من الماء ينجر متجبراً
ومتجبر بجر متجبراً : إذا أكثر من شربه ولم يكف يروي وقال أبو محمد الأسدي .
(حتى إذا ما اشتد لوبان الشجر)

وَأَمْتَقِعَ لَوْنَهُ وَأَمْتَقِعَ : إِذَا تَغَيَّرَ لِفَرْعٍ (١) ،

وَهُوَ غَنِيمٌ وَغَيْنٌ (٢) ،

وَالْحَيَّةُ أَيْمٌ وَأَيْنٌ (٣) .

وَعِيمٌ عَلَى قَابِهِ ، وَغَيْنٌ يُغَانُ : أَيُّ غُطِّيٍّ (٤) قَالَ الشَّاعِرُ (٥) :

٦٠ وَأَنْتَ حَبَوْتَنِي بِعِمَانٍ طَرْفٍ شَدِيدِ الشَّدِّ فِي بَذْلِ وَصُونٍ

كَأَنِّي مِنْ خَانِيَتِي عُقَابٍ يُرِيدُ حَمَامَةً فِي يَوْمٍ غَيْنٍ

(١) الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ امْتَقِعَ لَوْنُهُ وَاسْتَقِعَ : إِذَا تَغَيَّرَ ، وَهُوَ امْتَقِعَ

الْوَرْدُ وَاسْتَقِعَ الْوَرْدُ (يَطْلُبُ ١٩) .

(٢) يَطْلُبُ ابْنُ السَّكَيْتِ (بِس ١٧) .

(٣) الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لِحَيَّةٍ أَيْمٌ وَأَيْنٌ قَالَ الْعَجَّاجُ : (وَبَطْنُ أَيْمٍ وَقَدَامَا عَمَلُهَا)

وَالْأَمْلُ أَيْمٌ فَخُفَّتْ نَحْوَ لَيْتَيْنِ وَلَيْتَيْنِ وَهَيْتَيْنِ وَهَيْتَيْنِ .

(٤) يُقَالُ : غَيْنٌ عَلَى الرَّجْلِ ، أَوْ عَلَى قَلْبِهِ : غُطِّيٌّ عَلَيْهِ

وَتَشْتَاءُ مَا يَشْتَعْلُهُ .

(٥) أَشَدُّهُمَا يَطْلُبُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ يَصِفُ فَرَساً ، وَقِيلَ :

فَدَاخِلَانِي وَفَدَى مَدْيَنِي وَأَهْلِي كَالْهَمِّ لِبَنِي نَعْنٍ

وَرَوَاةُ يَطْلُبُ : (فَأَنْتَ حَبَوْتَنِي) ، وَ (فِي بَذْلِ) وَ (تَوَيْدِ

حَمَامَةٍ) ، قَالَ ابْنُ جَوِّي : وَالَّذِي رَوَاهُ ابْنُ جَنِّي وَأَبْنُ سِيدَةَ : (يَوَيْدِ

حَمَامَةٍ) أَصَحُّ مِنْ رَوَاةِ الْجَوْهَرِيِّ (أَصَابَ حَمَامَةً) . وَعَلَى هَذَا تَكُونُ

رَوَاةُ الْمَصْنُفِ هِيَ الصَّحِيحَةُ .

وَقَوْلُهُ (فِي يَوْمٍ غَيْنٍ) عَلَى مَعْنَى التَّغَطُّيَةِ ، يُرِيدُ بِهِ : فِي التَّخَفُّفِ

مِنَ الظَّلَّةِ ، وَقَالَ آخَرُونَ : أَوَادَ فِي يَوْمٍ غِيمٍ ، فَأَبْدَلَ مِنَ الْمِمِّ نُوناً

لِاجْتِمَاعِهَا فِي الْعُنَّةِ كَمَا يُقَالُ لِحَيَّةٍ أَيْمٌ وَأَيْنٌ ، وَاسْتَقَرَّ مِنَ الْغَيْنِ بِمَعْنَى

الْغَيْمِ : غَانَتْ السَّمَاءُ تَغَيْنٌ غَيْبَتْنَا مِثْلَ غَامَتِ تَغِيمٌ غَيْبَتْنَا .

وَيُقَالُ لِرِيحِ الشَّمَالِ : مِسْعٌ وَنِسْعٌ^(١) ،
وَمَكَانٌ حَزْمٌ وَحَزْنٌ : صَلْبٌ شَدِيدٌ^(٢) .

★ ★ ★

بَابُ الْحَاءِ وَالْهَاءِ (★)

لَحْمٌ وَلَهُمَّ^(٣)

(١) وفي اللسان : وَنِسْعٌ وَمِسْعٌ كلامهما من اسماء الشمال ، وزعم يعقوب أن الميم بدل من النون ، الأزهرى : سُمِّيَتِ الشَّامُ نِسْعًا لِدِقَّةِ مَهَبَتِهَا شَبِهَتْ بِالنَّسْعِ الْمَضْجُورِ مِنَ الْأَدَمِ ، وقال شمر : هَذَا يَلْتَسِمُ الْجَنُوبُ مِسْعًا ، قال : رسمت بعض الحجازيين يقول : 'نِسْعٌ' .
وغيرهم : نِسْعٌ ؛

(٢) الْحَزْمُ : الْغَلِيظُ الرَّعْمُ ، وَالْجَمْعُ حَزْرَمٌ ، وزعم يعقوب أن ميم حزم بدل من نون حزن .

(★) الْحَاءُ وَالْهَاءُ أَخْتَانِ حَلَفَتَانِ ، انْتَقَا بِالْإِصْبَاتِ ، وَالْمَسُ وَالرَّخَاوَةُ وَالْإِنْتِقَاحُ وَالْإِسْتِفَالُ .

(٣) يَقْتَحِ الْحَاءُ وَالْمَاءُ وَكُتِبَ هُمَا ، فَالْحَمُّ يَقْتَحِ الْحَاءُ التَّحْمُ ، مِنْ لَحِيمٍ يَنْلَحِمُ لَحْمًا ، وَاللَّهْمُ ابْتِلَاعُ الشَّيْءِ بِرُفٍّ ؛ وَاللَّحِيمُ بِكَسْرِ الْحَاءِ : الْأَكْلُ لِلَّحْمِ ، وَاللَّهِيمُ الْكُفْرُ الَّذِي يَنْتَلِعُ هُنْدَ الْأَكْلِ بِرُفٍّ فَبَيْنَ الْمَصْدُورَيْنِ مِنْ قَرَابَةِ الْبَنَى وَالْمَعْنَى مَا بَيْنَ الصَّقَتَيْنِ .

وهو الحُمّ والهمُّ ^(١) قال طرفة ^(٢) :

حَصَّتْهُ حَمٌّ كَلَّكَلَهَا

٦١

وهو مَحْمُومٌ وَمَنْهُومٌ ،

وَمَدَّخَتُهُ وَمَدَّهَتُهُ ^(٣) ؛

وَكَمَّخَتُهُ وَكَبَّخَتُهُ وَكَمَّهَتُهُ ^(٤) ؛

(١) بما يارني أن الحُمّ لغة في الهمّ اسماً ومصدراً كثرة التعاقب بين مشتقاتها ، ففي اللغات : اَحَمَّت الحاجة : اَهَمَّت ولزمت فهي مُحِيت أي مُهْمَةٌ ، وفي حديث أبي بكر أن أبا الأمور السلمي قال له : إنا جئناك في غير نعمة ، وجاء : كَمَّخِي الأمر وَكَمَّخِي الأمر ، وَأَكَمَّخِي وَأَكَمَّخِي ، وَأَكَمَّخِي له وَأَكَمَّخِي له ، وأمر مُعِمْ وَمُهِمْ ، كل ذلك يدل على أن الحُمّ والهمّ والمهموم والمهموم بمعنى واحد .

(٢) لم نجد ديوان (الدقة الشين) هذا الشطر .

(٣) قال أبو الطيب الأنري في إبداله (٣١٦/١) ويُقال : مَدَّخَتُه أَمَدَّخَهُ مَدَّخًا ، وَمَدَّخَتُه أَمَدَّخَهُ مَدَّخًا ، وقد قدَّح الرجل تَدَّخًا ، وتَدَّخَةً تَدَّخًا .

(٤) يقال : كَبَّخْتُ الفرسَ بِالْأَجَامِ كَبَّخًا ، وَكَمَّخْتُ كَبَّخًا ، وَكَمَّخْتُ كَمَّخًا ، وَكَمَّخْتُ كَمَّخًا ، وَكَمَّخْتُ كَمَّخًا .

وَحَقَّقَ وَهَقَّقَ أَي : سَارَ سَرِيعاً وَهُوَ يَمَّا يُقْلَبُ ^(١) ؛
وَهَتَرْتُ لَهُ أَهْتَرُ هَتَرًا ، وَحَتَرْتُ لَهُ ^(٢) : إِذَا قَطَعْتَ لَهُ
قِطْعَةً لَحْمٍ .

* * *
بَابُ الْيَاءِ وَالْجِيمِ
فِي النَّسْبَةِ

كُوفِيٌّ وَكُوفِجٌ ^(٣) ؛

(١) الْأَصْمَعِيُّ : الْحَقِيقَةُ السِّرُّ الْمَتْعَبُ الشَّدِيدُ ، وَالْقَرَبُ الْمَقَرُّ
فِي قَوْلِ رُؤْبَةٍ : يُصْبِحْنَ بَعْدَ الْقَرَبِ الْمَقَرِّ .

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : أَصْلُ الْمَقَرِّ : الْمَتَقُّ ، ثُمَّ قِيلَ الْمَقَرُّ ثُمَّ الْمَقَرُّ ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْمَقَرُّ فِي السِّرِّ مِثْلُ الْمَقَرَّةِ مَطْلُوبٌ مِنْهُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
أَرَادَ رُؤْبَةً بِالْمَقَرِّ الْمَتَقُّ قَلْبٌ ، وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الْحَلَلَةِ ، وَهَذَا مَعْنَى
قَوْلِ الْمَصْنُفِ : رَهْرَ يَمَّا يُقْلَبُ .

(٢) وَفِي الْأَمْسَانِ : وَحَتَرْتُ لَهُ شَيْئًا : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، أَنُورُ : وَمِنْهُ :
حَتَرْتُ لَهُ شَيْئًا مِنْ أَتَاحِمٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ الْمَكْرَمِ (الْحَتَرُ) بِهَذَا الْمَعْنَى ،
وَقَالَ الْأَمِيْتُ : الْحَتَرُ : مَزَقَ الْعَرَضَ غَيْرُ مَحَظُوظٍ ، فَلَا أَقْرَبَ وَالْأَصُوبُ
أَنْ يُجْعَلَ (الْحَتَرُ) عَلَى الْبَدَلِ مِنْ (الْحَتَرِ) كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا الْمَصْنُفِ
رَحِمَهُ اللَّهُ .

(٣) وَهِيَ لَفْظُ قَضَاءٍ الَّتِي زَلَّابُ الْيَاءِ الْمُشَدَّدَةِ جِيًّا يَقُولُونَ فِي كُوفِيٍّ
(كُوفِجٌ) وَفِي عَلَوِيٍّ (عَلُوجٌ) وَفِي مُرْتَمِيٍّ (مُرْتِجٌ) ، وَكَذَا
يَقُولُونَ الْيَاءَ الْوَاقِعَةَ بَعْدَ عَيْنٍ جِيًّا يَقُولُونَ فِي الرَّائِي (رَاهِجٌ) ، وَكَانَتْ
قَضَاءً إِذَا تَكَلَّمْتَ فَهَمِمْتَ فَلَا تَسْكَدُ حُرُوفُهُمْ لَظْهَرُ بَوَاضُوحٍ ، وَذَلِكَ سَمَّى الْعُلَمَاءُ
ذَلِكَ مِنْهُمْ فَهْمًا قَضَاءً .

وَعُلُويٌّ وَعُلُوجٌ ؛

وَمُرِّيٌّ وَمُرْجٌ ؛ قال الراجز (١) :

جَارِيَةٌ مَنَزَلُهَا عُلُوجٌ

كَيْفَ بِهَا ، وَأَنْتَ سَاجِنِجٌ

مُصَوَّبٌ عَنْ دَارِهَا مُرْجٌ

يُرِيدُ عُلُويٌّ وَسَاجِنِيٌّ وَمُرِّيٌّ ، وَسَاجِنَةٌ بَلَدٌ

وَقَالَ الْآخَرُ (٢) :

إِنِّي لَمَنْ رَقَطِ أَبِي عُلْجٍ

الْمَطْعَمِينَ الْخَبْزَ بِالْعَشِجِ

وَبِالْفُدُوِّ فَلَقَ الْبَرْنَجِ

★ ★ ★

٦٢

٦٣

(١) لم نثر على هذا الرجز في دواوين الرجز المطبوعة ، فيما لدينا من المعاجم .

(٢) انشده الأصمعيُّ عن خلف الأحمر ، ورواية أبي الطيب في إبداله

(٢٥٧/١) :

خَالِي عُرَيْفٌ وَأَبُو عُلْجٍ الْمَطْعَمَانِ الشَّعْمُ بِالْعَشِجِ

وَبِالْفُدَاةِ فِلَقَ الْبَرْنَجِ 'يَكْسِرُ بِالْأَرِ' وَبِالصَّبِجِ

وَرَوَايَةُ الْهَاسَنِ : خَالِي لَيْطٌ بَدَلُ (عُرَيْفِ) ، وَالشَّعْمُ بَدَلُ (الشَّعْمِ) ،

وَكَسَرَ الْبَرْنَجَ بَدَلُ (فِلَقَ) وَيَقْلَعُ بِالْوَدِّ بَدَلُ (يَكْسِرُ بِالْأَرِ) ، وَقَدْ

أَرَادَ الرَّاجِزُ : عَلِيٌّ وَالْأَشْيُ وَالْبَرْقِيُّ وَالصَّبِجُ ، وَقَضَاءُ نَحْوِ الْبَاءِ جِبَاءٌ

وَمِمَّا يَسُونَهُ الْمُتَجَمِّعَةُ .

بابُ الكافِ والشين (★)

تقول : لَقَيْتَكَ يَا هَذِهِ وَلَقَيْتُش ؛
وهذا لك وَلَشِي ^(١) ، قال الزجاج ^(٢) :
تَعَجَّبْتُ لَمَّا رَأَيْتِي أَحْتَرِشُ
ولو حَرَشْتُ لَكَشَفْتُ عِزَّ حَرِشِ

٦٤

★ ★ ★

(★) الكافُ لهوية والشين متجربة : تدانينا مخرجاً ، والإصماتِ
والمتس والانتحاح والاستقال .

(١) قال أبو الطيب في ابداله (٢٣٠/٢) : حكى سيبويه وغيره
أن من العرب من يبدل كاف مخاطبة المؤنث شيئاً فيقول : رأيت قلامش
يا امرأة ودخلت دارش يريد : رأيت قلامك ودخلت دارك ، وهي لغة
بني نعيم وجماعة من العرب ، وتسمى هذه اللغة : الكشكشة ؛ الجوهري :
ومنهم من يزيد الشين بعد الكاف فيقول : عليكش ومنكش وما
اعطيتكش ، قلت ولا يزال عرب فلسطين يزيدون الشين بعد الأفعال
خامة والمذكر والمؤنث فيقول أحدم لصاحب : (ما اعطيتكش) ، وأبوش
بدل أبوك ، وهي لغة أجنادهم من أسد ونعيم .

وأنتد المجنون العامري

(فعيناشر عيناها وجيدش جيدها سوى متن عظم الساق منشر دقيق)

(٢) هو رؤية بن العجاج ، وپروي الأزهرى الشطر الأول :

(تضحك مني أن رأتني أحترش) وهو أيضا رواية السان .

بابُ التَّاءِ والكافِ (★)

(في المكتنى)

ما فعلتَ وما فعلَنا ^(١) قال الراجز ^(٢) :

يا ابنَ الزُّبير طالَ ما عَصَيْكَ

وطالَ ما عَنَيْكَنا إِلَيْكَ

لَنضْرِبَنَّ بِسَيْفِنا قَفَيْكَ

يريد : عَصَيْتَ وَعَنَيْتَ

تَمَّ الْكِتَابُ ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ دَائِمًا أَبَدًا .

(★) التَّاءُ نَطْمِيَّةٌ وَالشَّيْنُ شَجَرِيَّةٌ تَبَاعِدُهَا مَخْرَجًا ، وَتَدَانِيَّتُهَا بِالشَّدَّةِ

وَالِإِصْمَاتِ ، وَهَاهُنَا وَالِإِقْتِحَاحِ وَالِاسْتِقَالِ .

(١) وفي إبدال شيخنا أبي الطيب (١٤٠/١) : وزموا أن من

العرب من يبدل التاء في جميع الكلام كافا إذا لم تكن من نفس الكلمة

نحو قاه النفس (المتكلم) من قولك : فعلتُ وصنعتُ وقاه المخاطب في

قولك : أنتَ قلتَ قال الفرزدق : رأيت أعرابيا بكاه ومعاه هجوز

وغلامان ، وهو يقول في طوافه : (أنكَ وهبكَ زائدًا ومزِيدًا)

يريد : أنتَ وهبتَ .

(٢) قال أبو زيد في نوادره (١٠٥) انتدني الفضل لراجز من

حمير ، وذكر الشاعر وقال أبو القحح (سر الصناعة ١/١٨١) أبدل

الكاف من التاء لأنها اختبأ في القس ، وكان ضميم إذا أشيد شعرا

جيذا قال : أحسنك والله ، يريد أحسن .

ونتم شرح هذا الإبدال بعون ذي الإكرام والجلال ، وله الحمد والمِنَّةُ أَبَدًا .

فهارس الكتاب

- ١ - فهرس المقدمة
- ٢ - فهرس أبواب الكتاب
- ٣ - الفهرس اللغوي
- ٤ - فهرس الشعر والشعراء
- ٥ - فهرس الشعراء والشعر
- ٦ - فهرس الآيات
- ٧ - فهرس فوائت المعاجم
- ٨ - فهرس المراجع والكتب

١ - فهرس المقدمة

صفحات المقدمة

٤ حياة الزوجاني ونشأته الأولى

٥ دراسة وشيوخه

٦ تلامذته وسعة علمه

٧ علمه باللغة وعلمه بالحديث

٨ علمه بالفتنة ، وطبائعه وأخلاقه
ومكتبة الزوجاني

١١ صفة نسخة الأبدال المصورة

★ ★ ★

٢ - فهرس أبواب الكتاب

صفحات الأبواب	صفحات الأبواب
٥٩ الظاء والضاد	٣ الراء والألف والياء
٦٠ الصاد والسين	٩ تعاقب الراء والألف
٦٢ العين والنين	١٢ الألف والياء
٦٤ الزاي والسين والصاد	٢٠ الراء والياء
٦٦ السين والزاي	٢٩ الحاء والألف والمزة
٦٨ الراء واللام	٢٣ العين والمزة
٧٧ الكاف والقاف	٣٧ الباء والميم
٨٢ الفاء والباء	٤٠ التاء والذال والطاء
٨٦ التاء والفاء	٤٢ التاء والذال
٨٩ الزاي والصاد	٤٣ الذال والطاء
٩١ النين والحاء	٤٤ التاء والطاء
٩٢ النون واللام	٤٧ التاء والذال
٩٨ اللام والميم	٤٩ الحاء والحاء
٩٩ الميم والنتون	٥٣ الحاء والحاء
١٠١ الحاء والحاء	٥٤ السين والتاء
١٠٣ الباء والجيم في النبة	٥٧ السين والتاء
١٠٥ الكاف والسين	٥٨ السين والجيم

٣ - الفهرس اللفوي

ص	ص
يوم اك وعك ٣٤	د ا ء
آل وأهل ٢٩	أبد وعبد عليه ٣٤
أما والله وما والله ٣٦	أبد وعبد عليه ٣٨
أما والله وعما والله ٦٣	الإبترية والمبترية ٣٢
أولاء وهؤلاء ٣٠	أجرباء وهجرباء ٣٠
أبا وهيا فلان ٣٠	أجه ووجه وأجوه ووجه ١٠
الإبر والمير ٢٣	أخذ أخذوه وأخذته ٢١
إبصك وعيصك ٢٤	الأذان والأذن ١٢
أنيم وأين ١٠٠	أراق وهراق ٢٩
أيات وهيات ٢١	أرشت وهرشت ٢٩
د ب ء	أشاش وهشاش ٢٩
بنات بجثر ومتغثر ٣٧	الأزل والمزّل ٣٠
بدأت وبديت ١٨	أزمة وأزلة ٩٨
بذق وبسق وبصق ٦٤	إسادة ووسادة ١٠
أنوقت الشاة وأبست وأبصت ٦٦	إسرائيل وإسرائيلين ٩٣
أبعت وأبعت ٤٣	إسماعيل وإسماعيلين ٩٢
بكنات وبكنوت الناقة ١١	إشكان ووشكان ١١
بكة ومكة ٣٧	يتعدي ويتنادي ٣٣
يلو شرّ ويلني شرّ ٢٢	أقتت ووقتت ٨١
أبن الميت وأبته ٩٢	إكاف ووكاف ١٠

ص	ص
١٨	بَهَاتٌ وَبَيْتٌ بِهِ
٣٩	الْبَرْبَاةُ وَالْمَوْمَاءُ
	« ت »
٤٦	تَخَارِبٌ وَطَخَارِبٌ
٤١	تِيرِيَاتٌ وَدِيرِيَاتٌ وَطِيرِيَاتٌ
٢١	تَوْفَاتٌ الْمَلَالُ وَتَبْغَافَةٌ
	« ث »
٥٧	ثَاغٌ وَسَاخٌ فِي الْأَرْضِ
٨٦	تَرْوَةٌ وَقَرْوَةٌ
٢٤	تَنْزَى وَثَلْيَا
٨٩	ثَوْمٌ وَقَوْمٌ
	« ج »
٥٨	مَكَانٌ جَاسٌ وَشَاسٌ
٥٩	أَجَانَةٌ وَأَثَانَةٌ
٩٣	جَبْرِيلُ وَجَبْرِينُ
٤٨	جَثٌّ وَجَلٌّ
٤٧	جَثَا وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ
٤٨	جَثْرَةٌ وَجَذْوَةٌ
٨٦	جَذَنٌ وَجَذَفٌ
١٤	جِيرَجِيرٌ وَجِرْجَارٌ
٨٤	جَعْفَرٌ وَجَعْفَرٌ
٨٧	مَجْزُوفٌ وَمَجْزُوفٌ
٧	« ح »
٨٣	حَاتَاتٌ ، وَحَوْتٌ بَنَاتٌ
١٠٣	وَحَيْثُ بَيْتٌ
٢٦	حَيْرٌ وَحَقِيرٌ قَوْدٌ
٢٤	حَمْرَتٌ وَهَمْرَتٌ لَهُ
٨٨	حَثْوَانٌ وَحَثِيَانٌ
٩٩	حَثْوَتٌ وَحَنِيَتْ التُّرَابُ
١٠٥	حَبَاتٌ وَحَقِيفٌ
١٠١	حَبَزَتٌ وَحَبِيرَتٌ مِنَ الْمَاءِ
٥٩	حَبْرٌ وَحَبْرِيٌّ
٧٥	حَزَمٌ وَحَزْنٌ
١٠٣	الْحُفْضُ وَالْحُفْظُ
١٠٢	حَظْرٌ وَحِطْلٌ عَلَيْهِ
٨	حَقَّ حَقٌّ وَمَقْبَقٌ
٢٣	الْحَمَمُ وَالْحَمَمُ ، وَهُوَ مَحْمُومٌ
٢٨	أَلْحَمْدُ
٥٢	الْحَمْرُ وَالْحَمْلُ وَالْحَمَمُ
٢٣	حَوْتٌ وَحَيْثُ
٢٨	أَحْيَلٌ وَأَحْوَلٌ مِنْكَ
٥٢	لَعَوْفٌ وَتَحْيِيفٌ
١٤	« خ »
٢٥	خَاثِمٌ وَخَيْثَامٌ
	خَبَاءَةٌ وَخُبَيْفَةٌ

ص	ص
۴۳	خَدَدَاتُ وَخَطَطَاتُ
۵۳	خَرَشٌ وَخَرَشٌ
۷۶	خَبِيرَةٌ وَخَبِيَّةٌ
۸۸	الْحَزَفُ وَالْحَزَبُ
۵۵	خَبِيسٌ وَخَبِيتٌ
۷۶	خَلَكٌ وَخَرَقٌ
۲۵	خُتَابَةٌ وَخُتْمَةٌ
۵۳	خَتَمٌ وَخَتَمٌ لَهُ
	« د »
۸۲	دَبٌ وَدَفٌ
۴۴	دَحَاةٌ وَطَحَاةٌ
۹۶	بَعِيرٌ دَحِيلٌ وَدَحِينٌ
۲۴	دَحَوْتُ وَدَحَيْتُ
۹۱	دَخَلَ وَدَعَلَ
۶۱	دَعَسَ وَدَعَصَ وَمِدْعَسَ
۸۷	الدَّقِيشُ والدَّقِيشِي
۷۷	دَقٌّ وَدَكٌّ
۲۶	الدَّيْنُ والدَّوْنُ
	« ر »
۶۹	رَبَكَ وَلَبِكَ وَرَبِيكَ
	وَلِيكَ
۲۷	رَبَّوَانٌ وَرَبَّيَانٌ
۶۵	رَجَزٌ وَرَجَسٌ وَرَجَصٌ
۶۷	ارْتَجَزَ وَارْتَجَسَ
۲۶	رَجَوَانٌ وَرَجَبِيَانٌ
۴۹	رَحِيحَةٌ وَرَحِيحَتٌ
۵۲	رَحَوْتُ وَرَحَوْتُ
۷۵	رَوْبٌ مُرَقَّمٌ وَمُلْدَمٌ
۱۸	رَزَاهُ وَرَزِيَّتُهُ
۶۲	رَزْدَانٌ وَرَسْتَانٌ
۷۱	رَحَصٌ وَلَحَصٌ
۲۶	رِخْوَانٌ وَرِخْبَانٌ
۸۱	رَقَّتْ وَرَكَتْ حَالَهُ
۱۵	رِيحٌ وَرِيحٌ وَرَارٌ
	« ز »
۵	زَأَبٌ وَزَيْبٌ وَزَوْبٌ
۶۷	الزَّطُّ وَالزَّطُّ
۹۰	زَعَتُ النَّاقَةَ وَصُعْتُهَا
۶۷	زَغَرَقَ وَزَغَرَقَتْ
۶۹	الزَّقَرُ وَالزَّقَرُ وَالصَّنَرُ
۶۸	زَلْحَفَةٌ وَزَلْحَفَةٌ
۱۵	زَمِيلٌ وَزَمِيلٌ وَزَمِيلٌ
۲۱	زَنْبُورٌ وَزَنْبُورٌ
۵	زَنْبُورٌ وَزَنْبُورٌ وَزَنْبُورٌ
۱۸	زِيْرٌ وَزِيْرٌ وَزِيْرٌ

ص	ص
« د ص »	« د س »
صدوح الصوت وصدوحه ٢١	سأت وسيت به ١٩
أصدرت الإبل وأزدرتها ٨٩	سُبروت وسيريت ٢٠
صدغ وصدغ وادغ } ٦٥	السّي والشدّي ٤٢
وميصدة وميصدة وميزدغة	مطر سح وسح ٥١
صفوة وصفاء ملك ١٠	سحا وسحو وسحي ٧
صقوت وصقبت ٢٤	أمدك السر وأمدرك ٧٥
الصوت والسمات ٩	السكرت والسكرات ٩
صنعت وصنعت الشس ٥٠	سلب وسلم ٣٨
صنوان وصليان ٢٥	سكوت وعليت ٢٥
سهل وسأل الفرس ٣٢	المليط والمليط ٩٣
صواغ وصباغ ٢١	سممت وسملت ما عنده ٩٨
صنغرد وصنغرد ٥٣	ساق الحمار وساكنه ٧٧
« د ض »	« د ش »
ضبي وظبي ٦٠	شاز وشاص ٩٠
ضفيرة وظفيرة ٦٠	شأوت وشأيت ٢٨
ما يضرك ويتضورك ٢٢	شغم وشغم ٥١
« د ط »	شريب وشروب ٢٢
بنات طبان وطبان ٤٠	شرب وشرب الفرس ٦٦
الطغا والطها ٥٣	شرب وشرب ٨٤
لا استطيع وأستطيع ٤٦	شخ وشخ ٥٨
طوف قفا وطاف ٩	شيط وشيط ٣٩

ص	ص
عُتْرَانٌ وَعُطْرَانٌ ٩٤	« ظ »
عُتْوَانٌ وَعُتْيَانٌ ٢٣	ظَابُهُ وَظَانُهُ ٢٧
حَاجَةٌ عَوْصَاءٌ وَعَيْصَاءٌ ٢٢	« ع »
عَتَيْتُ وَعَتَيْكَ ١٠٣	عَابٌ وَعَيْبٌ ١٦
مِنْ قَبِيحَانِهِ وَغِيَابِهِ ٦٢	عَاتُورٌ شَرٌّ وَعَانُورٌ شَرٌّ وَعِثَارٌ ٨٧
« غ »	وعِفَارٌ
غَيْرٌ الْجَرْحُ وَغَيْرٌ ٨٣	عُشْكُورٌ وَعُشْكَالٌ ١٤
غُرَّةٌ وَغُرْمَةٌ ٩٨	الْمَجِيرُوتُ يَدُهُ عَلَى عِشْمٍ وَعِثْلٌ ٩٨
غَطٌّ وَخَطٌّ فِي نَوْمِهِ ٩١	عَجَبٌ الذَّنْبُ وَعَجَبُهُ ٣٩
غَلِيَتْ وَفَلِيطٌ ٤٥	عَجَزٌ لِلتُّوسِ وَعَجْجَاهَا ٦٨
غَبِيمٌ وَغَبِينٌ ١٠٠	الْعُدُوءَةُ وَالْعُدُوبَةُ الْقُصُورُ ٢٣
غِيمٌ وَغَيْنٌ عَلَى قَلْبِهِ ١٠٠	فَرَمًا وَقَرَمًا وَالْهَرَمُ ٦٤
« ف »	عَشْبَةٌ وَعَشَا ٢٨
فَارَتْ وَقَابَتْ ٢٨	عَصَبَتْ وَعَصَبِكَ ١٠٣
فَشَى وَفَشِيًا ٢٣	عِفَاءٌ وَعِظَاءٌ ٦٠
أَفْرَسٌ وَأَفْرَصٌ وَفَرِيصَةٌ ٦١	فَقَلَّتْ وَعَكَتْ النَّاقَةُ ٨١
وَفَرِيصَةٌ	عَلَتْ وَعَلَتْ ٦٢
فَسَاطٌ وَفَسَاطٌ ٤٦	مَا ذَنَتْ عُلُوسًا وَلَا بَكُوسًا ١٠
فَعَلَتْ وَفَعَلَاكَ ١٠٦	مِنْ عُلَا وَعُلُوٍّ وَعُلَى ٣
أَفَلَّتْ وَأَفَلَطَ ٤٤	عَلَّتْ وَعَلَيْتُ ٢٥
فَلَقَ الصَّيْحَ وَفَرَّقَهُ ٧٦	عُلُويٌّ وَعُلُوجٌ ١٠٤
فَاحٌ وَفَاحٌ الْمَكُ ٥١	عُنُورٌ وَمُتَعَلٌ ٦٨
فَافَتْ وَفَافَتْ نَفْسُهُ ٥٩	عُنُورٌ وَمُعْتَادٌ ١١

ص	ص
قَهْوَانُ وَكَمْهَوَانُ ٧٨	« ق »
قُرُوفٌ قَفَاءٌ وَقَاتٌ ٩	٣ القَارُ وَالْقَيْرُ
« ك »	٧٩ قَافُورٌ وَكَافُورٌ
تَكْنَأُ كَأُ وَتَكْتَفَعُ ٣٦	٦ قَاقٌ وَفُوقٌ وَفُوقٌ
كَبِيتُ وَكَمِيتُ الدَّابَّةُ ٢٨	٤٥ قَشْرٌ وَقَطَرٌ
كَبِيتُ وَكَفِيتُ الدَّابَّةُ ٨٣	٣٨ قَحْبَةٌ وَفَحْمَةٌ
كَاحُ الْجِيلِ وَكَبِيتُهُ ١٣	٧٩ قَحْطٌ وَكَحْطٌ
كَزِفُ الْحَارِ وَكَزَرِثُ ٨٩	٧٩ قَحْلٌ وَكَحْلٌ
كَلِمَتُ يَدِهِ وَكَمِتُ ٩٦	٤١ قَدٌ وَقَطْ
كَتَبُحٌ وَكَبِجٌ وَكَمِتُ ١٠٢	٤٨ قَدِيمٌ وَقَدِيمُ الْمَطَرِ
تَكْتَبُنُ وَتَكْتَبُهُمْ ٩٩	٨٠ قَرَّهَانٌ وَكَرَّهَانٌ وَقَرَّابٌ وَكَرَّابٌ
كَوْفِيٌّ وَكَوْفِجٌ ١٠٣	٦٠ قَسَمْتُ وَقَسَمْتُ الْحَبْرُ
« ل »	٧٩ قَسَطٌ وَكَسَطٌ
لِثَامٌ وَلِثَامٌ ٨٨	١٩ قَصَارَاكَ وَقَصِيرَاكَ
لَجَلَجَ فِي كَلَامِهِ وَتَجَلَجَ ٩٧	٦٨ أَفْصَرُ وَأَقْصَلُ مِنْكَ
أَلْعَبَ وَالْعَفَ ٨٦	١٣ قِطْنِيرٌ وَقِطْنَارٌ
لَحْمٌ وَلَحْمٌ ٥١	٩٤ قَلَّةُ الْجِيلِ وَثَلَّةُ
لَحْمٌ وَلَحْمٌ ١٠١	٢٢ قَلَنْسُوَةٌ وَقَلَنْسِيَّةُ
لَحَرَّتْ وَلَحَيْتُ ٢٥	٢٥ قَلَرْتُ وَقَلَيْتُ
لَذِيقٌ وَلَسِيقٌ وَلَصِيقٌ ٦٤	١٣ قِنْطَارٌ وَقِنْطِيرٌ
لَطَسَ وَلَطَطَ وَمَلَاطٌ ٥٧	٢٥ قِنْوَانٌ وَقِنْيَانٌ
وَمَلَاطٌ	٧٨ نَعْبَةٌ قَهْدَةٌ وَكَهْدَةٌ
لَطَلْتُ وَلَطَعْتُ وَعَلَلْتُ ٩٥	٧٨ الْقَهْرُ وَالْكَهْرُ

ص	ص
٥٤ الناس والنات	٧١ تعصري ورعلي
٢٦ تروان وتبيان	٦٣ تفك وتفتك
٩٠ فخير وفخير	١٠٥ تفبك وتفتش
١٢ النماحة والنصيحة	١٠٥ مالك ومالك
٥٠ تفع وتفع	« م »
٤٦ متطلة ومتتلة	٢٨ مارت ومأيت
٩٤ تفع وتفع	٤٠ مت ومت ومط
١٤ نيريس ونيراس ونيرس	٩٩ مت وتث جده
٩٧ نكس القوم ولكنهم	٥١ مع ومع
٢٦ تروان وتبيان	١٣ مخار ومخير
٩٥ نكرة ولكرة	٤٢ مد ومت يدي
« ه »	١٠٢ مدحت ومدت
٥٨ متج ومبتش	٢٣ امرأة وامرأة
٤٥ متك الشاء ومطك	٥٧ مرتت التي ومرتنه
٩٥ متك الشاء ومثك	١٠٤ مزي ومزج
٤٢ متي ومتدي من البل	٧ مساة ومسابة ومسارة
٧٤ متد ومعدل الحمام	١٠١ ميسع وميسع
« د »	٢٧ مضوت ومضيت
٦٩ أوتجر وأوتجل منك	١٠٠ متفع واشتفع لوث
« ي »	٥٥ الأماليس والأماليت
٦ يتوجل ويوجل وييجتل	« ن »
	٨ النجور والتجني والتجا

٤- فهرس الشعر والشعراء (*)

الشعر	الشاعر	الرقم والصفحة	الشعر	الشاعر	الرقم والصفحة
« »			الفكوت	رؤبة	٤٥/٢٩
الإمسة	الحارث بن حليزة	٢٠/١٦	الأماليت	عبد الرحمن بن حسان	٥٦/٢٦
« ا »			والخوت	« »	٥٦/٢٨
من علا	أبو النجم العجلي	٢/١	مخاضرات	حميد الأرقط	٣١/١٩
وسما	راجز	٨/٥	الصفلات	علياء بن أرقم	٥٤/٢٤
« ب »			مقليات	عبد الرحمن بن حسان	٥٦/٢٧
مغزب	(الشيباني)	٨٥/٥٢	الشكيات	شاعر	٩/٧
والترمب	الكبت	٢١/١٨	« ج »		
السيابا	شاعر	٩٢/٥٧	« علوج »	راجز	١٠٤/٦٢
بالآبي	الأفوه الأودي	١٩/١٥	ابن علق	(خلف الأحمر)	١٠٤/٦٣
أصحابي	شاعر	٣٦/٢٢	« ح »		
انواني	ضمرة بن ضمرة	١٧/١٤	الرماح	ليد	٩٢/٥٦
« د »			« خ »		
عليت	رؤبة	٢٥/١٧	« مستغنا »	راجز	٥٢/٢٣

(*) تلييه :

١ - القوافي مرتبة على حروف الهجاء بحسب رويها وحركتها ، بفتح الضمة تلوها الفتحة فالكسرة فالهواي فالوصول بالهاء .

٢ - الرقم يدل على رقم الشاعر يتلوه رقم الصفحة .

٣ - أسماء الرواة بن موسى .

الشعر	الشاعر	الرقم والصفحة	الشعر	الشاعر	الرقم والصفحة
	« د »			« د »	
الترغيم	الحبيل التبيسي	٧٨/٤٦	السواعد	محمد بن ثور	٩٦/٥٩
	« ف »		ميت	أوس بن جبر	٨٠/٤٨
خائف	أوس بن جبر	٨٤/٥٢	ملبند	حاتم	٤١/٢٦
	« ك »			« ر »	
الربانك	شاعر	٧٠/٤٢	رار	الحفاء	١٦/١٣
تصبيكا	حميري	١٠٦/٦٥	الأمير	شاعر	١٤/١١
	« ل »		الدبير	(العبابي)	١٥/١٢
وتفكك	الفرزدق	٨٢/٥٠	يقر	طرفة	٣٥/٢١
كز نبتلا	راجز	٧٣/٤٥		« س »	
حالا	النايفة الذبياني	٣٠/٢٠	الأماليس	ذو الرمة	٥٥/٣٥
الثأمال	عبد الراعي	٤٠/٢٥	مداعينا	العباس بن مرداس	٦٢/٤٠
ركملي	راجز	٧١/٤٣		« ش »	
الفضيل	شاعر	٣٩/٢٤	احترش	رؤبة	١٥٥/٦٤
من قل	امرؤ القيس	٥/٣		« ص »	
الدقل	الأعشى الكبير	٤٧/٣٠	المداعينا	الأعشى الكبير	٦١/٣٩
قد نخل	ليد	٧٤/٥١	ثامينا	« د »	٩٠/٥٥
يلالها	الأعشى الكبير	٥٠/٣٢		« ض »	
	« م »		أنيبة	مبان بن قعاة	٦/٤
تحو	تقني	٨/٦		« ط »	
علم	أوس بن جبر	٨١/٤٩	والإبط	العجاج	٤٤/٢٨

الشعر	الشاعر	الرقم والصفحة	الشعر	الشاعر	الرقم والصفحة
مرخوم	فد الرما	٤٩/٣١	المبرنا	شاعر	١٢/١٠
كيتاما	أبو الجودين	٨٨/٥٤	وصون تغلي		١٠٠/٦٠
يلتزم	الأعشى الكبير	٣٦/٢٣	العنين (الزجاجي)		٨٠/٤٧
ويطلع	العجاج	٤٢/٢٧	د و		
د ن			من طلو أوس بن حبر		٤/٢
الأذينا	عبد الرامي	١٢/٨	د ي		
الحزينا	(الفرهاء)	١٢/٩	تزاينة	سجعة الأعرابية	٧٢/٤٤
لتاجينا	(الفرهاء)	٩٣/٥٨			

٥ - فهرس الشعراء والشعر

الشاعر	الشعر	الرقم والصفحة	الشاعر	الشعر	الرقم والصفحة
	« ا »		أبو الجودين الفنوي	كعاما	٨٨/٥٤
نحيد الارقط	خاميرات	٣١/١٩	أبو النجم العجلي	من علا	٣/١
نحيد بن نور	التواعيد	٩٦/٥٩	الأعشى الكبير	المداعصا	٦١/٣٩
حموي	قصيكا	١٠٦/٦٥	«	فانصا	٩٠/٥٥
« خ »			«	الدقل	٤٧/٣٠
(خلف الأحمر)	أبي علق	١٠٤/٦٣	«	بلاها	٥٠/٣٢
الحنا	راو	١٦/١٢	«	يلترم	٣٦/٢٣
« ذ »			الأفوه الأودي	بالأبي	١٩/١٥
ذو الرامة	مرخوم	٤٩/٣١	أوس بن جبر	سبيد	٨٠/٤٨
«	الأمالي	٥٥/٣٥	«	شاييف	٨٤/٥٢
« ر »			«	من علو	٤/٢
«	علاج	١٠٤/٦٢	« د ت »		
«	سفنفا	٥٢/٢٣	«	«	
«	زعملي	٢١/١٣	«	«	
«	وسما	٨/٥	«	«	
«	عليت	٢٥/١٧	«	«	
«	أنقرش	١٠٥/٦٤	«	«	
« ز »			«	«	
(الزجاجي)	القيبن	٨٠/١٧	«	«	

الشاعر	الشعر	الرقم والصفحة	الشاعر	الشعر	الرقم والصفحة
	« ش »		العجاج	ويُبلّغنا	٤٢/٢٧
شاعر	أصعابي	٣٦/٢٢	ألباء بن أرقم	السُّعَلَاتِ	٥٤/٢١
»	الشُّكَاكِ	٩/٧	« ف »		
»	الأمير	١٤/١١	(الفرّاء)	إسماعينا	٩٣/٥٨
»	الرهانك	٧٠/٢٢	الفرزدق	وتُعَنِّكُلُ	٨٢/٥٠
»	الغضيل	٢٩/٢٤	« ك »		
»	الميرة	١٢/١٠	الكُتَيْبِ	والترُّفُّبُ	٣١/١٨
(الشيباني)	تَخْرَبُ	٨٥/٥٣	« ل »		
« ض »			لبيد	الرماح	٩٢/٥٦
خضرة بن خضرة	أثوابي	١٧/١٤	»	تَحْلُ	٨٤/٥١
« ط »			« م »		
طرفة بن العبد	يَقْرُ	٢٥/٢١	تجعة الأعراية	تَحْزَايَةُ	٧٢/٤٤
« ع »			الحبيل التميمي	الرُّضْعُ	٧٨/٤٦
المبارك بن مرداس	مَدَايِنَا	٦٢/٤٠	« ن »		
عبد الرحمن بن حسان	الأمالي	٥٦/٣٦	النايفة الديباني	سَلا	٢٢/٢٠
عبيد الراعي	ولتأمل	٤٠/٢٥	« ه »		
»	الأذينا	١٢/٨	هميان بن نعاقة	أَيْفِي	٦/٤
العجاج	والإبغاط	٤٤/٢٨			

٦ - فهرس الآيات (*)

صفحة

٧٢ ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتِّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّعَادِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُلَاقُوا يُلُوقَ الَّذِي فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ ،
وكذلك لم يزي المحسنين ﴿ ٧٣ 》 .

٢٧ ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ [لَلَّذِي بِبَكَا مَبَارَكًا] وَمَا يَلْمِزُكَ الْغَالِبِينَ﴾ .

٩٤ ﴿[تَلْفَحُ وَجوههم النار] وهم فيها كالخون﴾ .

٧٨ ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾ .

٢٧ ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ مِنْهُمْ بَعْضٌ [ومضى مثل الأولين]﴾ .

٧٧ ﴿فَارْجِعْنَا إِلَى مِوْصَىٰ أَنْ يَضْرِبَ بِصَاحِكِ الْحِجْرِ [فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ

فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ .

١٨ ﴿[فَجَعَلَهُمْ جُودًا] [إِلَّا كَبِيرًا] لَمْ يَلْمِزْهُمْ أَلَا يَرْجِعُونَ﴾ .

٤٧ ﴿فَوَدَّ بَكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ [حول جهنم

جثيًا]﴾ .

٥٠ ﴿فِيهَا عِشَانٍ نَضَّاخَتَانِ﴾ .

(*) شواهد الآيات من الكتاب ما كان بين حاسرين ، وكان معنا الصالح لفظ

الناس كتاب الله يتنبسون من الآية موضع الشاهد وحده ، ولا يحفظ القرآن

لن مصرنا هنا إلا العليل ، ولهذا أُلغيت الآيات لمن لم عن الذكر فأنزلون .

منية

٧٧ ﴿ [كَلَّا] إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا .

٨١ ﴿ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ .

٧٦ ﴿ وَجَعَلُوا لَهُ مَرَكَّاءَ الْجَنِّ [وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ] بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ

عِلْمٍ سَبَّحَاهُ وَقَالَى عَمَّا يُصِفُونَ .

١٨ ﴿ وَمِثْلُ كُلِّ غَيْثٍ نَخْلٌ نَخِيلٌ [اجْتَنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ]

مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ .

٢١ ﴿ [مِهَاتٍ مِهَاتٍ] لَا يُرْعَدُونَ .



٧- فهرس فوائد المعاجم

وفي إبدال أبي القاسم الزجاجي* كما في إبدال معاصره أبي الطيب
الافري* الفاظ غفلت من ذكرها معاجم اللفظ المطبوعة ، فما جاء منها في
هذا الكتاب :

ص ٥ : (زِتَارٌ وزِتَارٌ) بمعنى زَرْتِير : أي علامة الظفر ، فقد
خلت منها المعاجم ، وليس فيها (زَوْبُر) بضم الزاي والياء بمعنى الزئير
وهو ما يعلو الثوب الجديد من الخمل .

ص ١١ : وليس في اللسان (اَتَكَان) مثل 'وَشَكَان' ، بل ليس في
القاموس المحيط ترجمة (أَشَك) ، وذكر اللسان المَعْتَوِد والعِنْدَاد من النخل
والكرم ، ولم يذكر المَعْتَوِد بضم العين ، ثم ذكر العُنْكَول والعِنْكَال ،
ولم يذكر المَشْكَال بضم العين أيضاً .

ص ٢٥ : وفي المعاجم صِنْوان وصَيْثيان بكسر العادين وليس فيها
صُنْوان وصُلْثيان بضمها .

ص ٣٣ : ولم يذكر اللسان (امرط) بمعنى امرأة .

ص ٤٠ : وليس في المعاجم المطبوعة بنات طَمَّان وطَبَّات للدوامي
كنات طَهار وطَبَّار .

ص ٥١ : وليس في المعاجم (مطر سَخ) ، كَسَخَ بمعنى كثير
الماء ، ولا سحابة سَخَوخ وسحاب سَخْنَخ كما جاء سَخَوخ وسَخْنَخ .

ص ٦٥ : وليس لـ (رجص) بمعنى رَجَز ترجمة في المعاجم المطبوعة .

ص ٦٨ : وليس فيها اللَّيْصَل وأقصل بمعنى الليصر وأقصر .

ص ٧٧ : وليس فيها (سالك الحمار) بمعنى ساقه .

ص ٧٩ : ولا القانور بمعنى الكانور بل جاء القنور .

ص ٩٠ : وليس في هذه المعاجم مكان شاس كتاز بل ليس فيها ترجمة

(شاس) ولا ذكر فيها للسبط بمعنى السبط وهو الشيرج .

ص ٩٨ : كما لا ذكر فيها ل (غرمة) بمعنى غرلة وقلقة .

إن هذا الابهال الوجيز قد اشتمل على خمسة عشر ألفاظ لم تشتمل

عليه المعاجم التي بأيدينا ، فكم ضاع علينا من فرائد بضائع ما لا يحصى

من تراثنا الغوي القديم !



٨ - فهرس المراجع والكتب

- إشارة للتعين الورقة ٢٦ - ٢٧
الأعلام للزركلي
الاكمال لابن ماكولا ٢ / الورقة ١١
الأنساب ٢٧٧
بنية الوعاة ٢٩٧
تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٢ / ٣٥٤
تلخيص ابن مكنوم ١٠٤
روضات الجنات لمحمد باقر الموسوي ٤٣٥
طبقات ابن قاضي شبة ٢ / ٦٥
طبقات النحويين والفخريين للزبيدي ٨٦
الفهرست لابن النديم ٨
كشف الظنون ٤٨ ، ١٦٤ ، ٢٦٠ ، ٦٠٢ ، ١٦٢٥
الكتاب ١ / ٩٧
الزمر ٢ / ٤٢١ و ٤٤٨
تومة الألباء ٣٧٩